

الباب الثاني

الإطار الميداني للدراسة



الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة.

الفصل السادس: عرض وتحليل وتفسير جداول الدراسة الميدانية.

الفصل السابع: النتائج العامة للدراسة وتوصياتها.

الفصل الخامس الإجراءات المنهجية للدراسة

- مقدمة

أولاً: نوع الدراسة.

ثانياً: نوع المنهج المستخدم.

ثالثاً: أدوات الدراسة.

رابعاً: مجلات الدراسة.

خامساً: خطوات تحديد عينة الدراسة.

- خاتمة

- مقدمة:

يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية التي اعتمد عليها الباحث للإجابة على تساؤلات الدراسة، ومن ثم استخلاص النتائج العامة للدراسة، لذا استهل الفصل بتحديد نوع الدراسة المستخدمة ومنهجها، ثم الأدوات التي اعتمدت عليها الدراسة، يليها مجالات الدراسة، كما تناول الفصل أيضاً خطوات تحديد عينة الدراسة.

أولاً: نوع الدراسة:

يتحدد نوع الدراسة على أساس مستوى المعلومات المتوفرة لدى الباحث وعلى أساس الهدف الرئيسى للبحث، وكذا حسب طبيعة الموضوع الذى يدرس من حيث الجدية أو التعمق وإمكانية التعميم^(١).

ولما كانت هذه الدراسة تستهدف:

- ١- تحديد طبيعة برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة للأسر الأولى بالرعاية من قبل الضمان الاجتماعى.
- ٢- تحديد مدى مقابلة برامج الرعاية الاجتماعية لاحتياجات الأسر الأولى بالرعاية فى ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة.
- ٣- تحديد الصعوبات التى تعوق تنفيذ برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة للأسر الأولى بالرعاية.
- ٤- الوصول إلى تصور تخطيطى مقترح لتطوير برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة للأسر الأولى بالرعاية فى ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة.

(١) عبدالباسط محمد حسن : أصول البحث الاجتماعى ، القاهرة ، مكتبة وهبة ، ط ١١ ، ١٩٩٠ ، ص ١٣٣.

- لذا فإن أنسب أنواع الدراسات والتي تتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية هي:

(الدراسة التقييمية)

حيث أن البحوث التقييمية عبارة عن تطبيق لأساليب البحث الاجتماعي في دراسة المشروعات الكبرى المتصلة بتقديم الخدمات الإنسانية، لتحديد درجة نجاح البرنامج أو المشروع في تحقيق أهدافه، بالإضافة إلى كونها أيضاً تستخدم لإقتراح تعديلات مطلوبة في أسلوب إدارة البرامج التي يجرى تقويمها^(١).

وتعتبر البحوث التقييمية الخطوة الأولى نحو تحقيق الفهم الصحيح للواقع ومن خلال هذه البحوث يتمكن من الإحاطة بهذا الواقع وهو نوعية البرامج الموضوعية لرعاية الأسر الأولى بالرعاية داخل الضمان الاجتماعي، ومن ثم يمكن العمل على تطوير وتنمية تلك البرامج.

ثانياً: نوع المنهج المستخدم:

ارتباطاً بالدراسة التقييمية من جهة، وبأهداف الدراسة من جهة أخرى، فقد اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي بنوعيه (الحصر الشامل والعينة)، وذلك لعدة اعتبارات تتمثل فيما يلي:

أ- أن المسح الاجتماعي يهتم بالوصف التفصيلي للوحدات المدروسة، وتمثيل هذه الوحدات تمثيلاً دقيقاً قدر المستطاع سواء بالحصر

(١) إبراهيم عبدالرحمن رجب : مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والسلوكية ، مرجع سبق ذكره ، ص ٤٥٤.

الشامل أو باستخدام العينة^(١).

ب- المسح الاجتماعى يتعلق بالجانب الميدانى إذ يحاول الكشف عن الأوضاع القائمة لمحاولة النهوض بها^(٢).

ج- لذا فقد استخدم الباحث هذا المنهج فى الدراسة الحالية لتحليل وتفسير الوضع الراهن للضمان الاجتماعى، بهدف الوصول إلى بيانات ومعلومات يمكن تصنيفها وتفسيرها للاستفادة بها فى تحديد البرامج والخدمات التى تقدم للأسر الأولى بالرعاية، وصولاً لوضع تصور تخطيطى مقترح لتطوير تلك البرامج بما يتناسب والمتغيرات المجتمعية المعاصرة.

د- كما أن المسح الاجتماعى هام فى عمليات التخطيط القومى التى تستهدف تنمية الحياة الاجتماعية والاقتصادية وتوفير الرعاية والرخاء لأفراد المجتمع فى فترة زمنية محددة^(٣)، وهذا ما تهدف إليه الدراسة الحالية.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على مجموعة من الأدوات التى فرضتها طبيعة الدراسة وطبيعة المنهج المستخدم، وهذه الأدوات تتمثل فى:

(١) عبدالباسط عبدالمعطى : البحث الاجتماعى ومحاولة نحو رؤية منهجية لمنهجه وأبعاده ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٥ ، ص ٣١٤ .

(٢) إبراهيم عصام الدين ، محمد عبدالعزيز المنى : المنهج العلمى فى بحوث الخمة الاجتماعية ، القاهرة ، دار السعيد للطباعة ، ١٩٩٣ ، ص ٣٢٥ .

(٣) عبدالباسط حسن : مرجع سبق ذكره ، ص ٢٢٣ .

(١) استمارة استبيان خاصة بالمسؤولين بالضمان الاجتماعى وعددهم (٤٩) تسعة وأربعون مسؤل، وتهدف إلى تحديد طبيعة البرامج والخدمات التى يقدمها الضمان الاجتماعى للأسر الأولى بالرعاية، ومدى مقابلة تلك البرامج والخدمات لاحتياجاتهم والصعوبات التى تحول دون مقابلتها وأهم المقترحات لتدعيم البرامج المقدمة من وجهة نظر المسؤولين بالضمان الاجتماعى فى ظل المتغيرات المجتمعية المعاصرة.

(٢) استمارة استبار خاصة بالمستفيدات من الضمان الاجتماعى: وتهدف إلى تحديد طبيعة البرامج والخدمات التى يقدمها الضمان الاجتماعى لهن، ومدى مقابلة تلك البرامج والخدمات لاحتياجاتهن والصعوبات التى تحول دون مقابلتها لاحتياجاتهن والمقترحات لزيادة استفادة الأسر الأولى بالرعاية من البرامج والخدمات المقدمة من الضمان الاجتماعى.

(٣) دليل مقابلة للخبراء فى مجال التخطيط الاجتماعى: ممن لهم دراسات واهتمامات بمجال الضمان الاجتماعى وسياسات الرعاية الاجتماعية

وقد فضل الباحث استخدام هذه الأدوات لعدة أسباب منها:

أ- استمارة الاستبيان:

يعد الاستبيان وسيلة أساسية من وسائل جمع البيانات، أساسها الاعتماد على مجموعة من الأسئلة، التى توجه للأفراد من أجل الحصول على بيانات معينة، وقد استخدمه الباحث للأسباب الآتية:

- ١- يعطى الاستبيان للمبحوثين الفرصة للإجابة على الأسئلة بصراحة، وموضوعية قد لا تتحقق فى غيرها من الأدوات.
- ٢- يعطى الاستبيان للمبحوثين الفرصة الكافية للإجابة على الأسئلة بدقة.

٣- يعد الاستبيان أداة منظمة ومضبوطة لجمع البيانات من الميدان.

ب- استمارة الاستبارة:

ويعد الاستبارة (المقابلة) وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات، حيث لا يمكن الحصول على المعلومات من المبحوثين باستخدام وسائل أخرى، ولهذا أستخدام الباحث تلك الوسيلة مع المستفيدات من الضمان الاجتماعى لعدة أسباب منها:

- ١- تتميز بالوصول إلى معلومات دقيقة وعميقة.
- ٢- تعد من الوسائل المناسبة لجمع البيانات من المستفيدات من الضمان الاجتماعى نظراً لتفشى ظاهرة الأمية بينهم.
- ٣- يتميز الاستبارة بالمرونة، وإمكانية شرح ما قد يكون غامضاً على المبحوثين.

ج- دليل المقابلة:

بعد التوصل إلى نتائج الدراسة الحالية، حاول الدارس تصميم دليل مقابلة للسادة الخبراء والمتخصصين فى مجال التخطيط الاجتماعى.

وذلك لعرض ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج والتي تمثلت فى أهم المتغيرات المجتمعية المعاصرة والمؤثرة على برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة للأسر الأولى بالرعاية، وكذلك أهم الصعوبات التى تحول دون مقابلة البرامج الاجتماعية لاحتياجات الأسر الأولى بالرعاية، ومن ثم ترك للسادة الخبراء حرية اختيار الملائم من النماذج والأدوار والأدوات المستخدمة لتطوير برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة للأسر الأولى بالرعاية فى ظل المتغيرات المجتمعية المعاصرة.

وقد تم بناء استمارتى الاستبيان والاستبار فى هذه الدراسة من خلال المراحل الآتية:

(أ) المرحلة التمهيدية لإعداد استمارتى البحث:

قبل أن يصمم الباحث استمارتى البحث، قام بعدد من الزيارات الميدانية لمجتمع الدراسة تم من خلالها مقابلة المسؤولين بالضمان الاجتماعى والوحدات التابعة بمدينة كفر الشيخ وذلك بهدف:

١- التحديد الدقيق والواعى لعناصر ومحتويات استمارتى الاستبيان والاستبار.

٢- زيادة الألفة بين الباحث ومجتمع البحث، وتهيئته لعملية جمع البيانات.

٣- التعرف على طبيعة البرامج المقدمة للأسر المترددة على الضمان الاجتماعى.

(ب) تصميم الشكل المبدئى لاستمارتى البحث:

بناءً على ما سبق فى الخطوة السابقة، وبالإضافة إلى إطلاع الباحث على العديد من الكتب والمراجع والرسائل العلمية، والبحوث التى أجريت فى هذا المجال، تم وضع الصورة المبدئية للاستمارتين فى ضوء الإطار النظرى للدراسة، والبحوث والدراسات السابقة، وقد قام الباحث بمراعاة الصياغة الدقيقة لهذه الأسئلة مع تجنب الأسئلة المركبة التى تحتوى على أكثر من معنى، وقد روعى فى اختيار هذه الأسئلة أن تكون أكثر اتصالاً بموضوع الدراسة، وأن تكون محددة المعانى وواضحة الألفاظ، ومختصرة فى صياغتها، لتحقيق الغرض من إجراء الدراسة.

وكانت محكات استمارة الاستبيان كالتالى:

أولاً: البيانات الأولية.

ثانياً: البرامج والخدمات التى يقدمها الضمان الاجتماعى للأسر الأولى بالرعاية.

ثالثاً: الصعوبات التى تحول دون مقابلة البرامج والخدمات لاحتياجات الأسر الأولى بالرعاية.

رابعاً: مقترحات المسئولين لتدعيم البرامج والخدمات المقدمة.

خامساً: المتغيرات المجتمعية المعاصرة وأثرها على برامج الرعاية الاجتماعية ومقترحات تطوير تلك البرامج.

وكانت محكات استمارة الاستبيان كالتالى:

أولاً: البيانات الأولية.

ثانياً: البرامج والخدمات التى يقدمها الضمان الاجتماعى للأسر الأولى بالرعاية.

ثالثاً: الصعوبات التى تحول دون استفادة تلك الأسر من البرامج المقدمة.

رابعاً: مقترحات المستفيدين من الضمان الاجتماعى لزيادة استفادتها من البرامج المقدمة.

(ج) إجراء الصدق والثبات لاستمارتى البحث:

(١) الصدق الظاهرى:

وقد قام الباحث بإجراء الصدق الظاهرى لاستمارتى البحث (الاستبيان والاستبان) وذلك من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء

والمختصين وعددهم (١٢) محكماً^(*) لاستشارتهم واستطلاع آرائهم فى محتويات الاستمارتين ومدى ارتباط الأسئلة بالمتغيرات التى تقيسها الدراسة، ومدى صلاحيتها للتطبيق، والتعرف على الأسئلة التى يمكن إضافتها وتلك التى يمكن حذفها، والأخرى التى تحتاج إلى تعديل، وقد تم توضيح أهداف الدراسة وأهميتها فى بداية الاستمارتين حتى يتسنى للسادة المحكمين تكوين صورة واضحة عن موضوع الدراسة.

وفى ضوء الملاحظات التى رآها السادة المحكمون، قام الباحث بتعديل وإضافة وإعادة صياغة وحذف بعض الأسئلة وكذلك بعض العبارات فيها.

(٢) الصدق والثبات الإحصائى:

■ الاستمارة الخاصة بالمستفيدات:

(أ) الثبات الإحصائى:

بالإضافة إلى الصدق الظاهرى قام الباحث بالتحقق من ثبات استمارة الاستبارة (تقويم برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة للأسر الأولى بالرعاية فى ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة)

عن طريق تطبيق وإعادة تطبيق الاستمارة على عينة مكونة من (١٥) خمسة عشر مفردة، فى فترتين مختلفتين بفارق زمنى بين التطبيقين (١٥) خمسة عشر يوماً، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين لمعرفة درجة الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون والذى يعد من أفضل الطرق والى تعتمد على القيم الأصلية للمتغيرات (س، ص) حيث تمثل (س) درجة

(*) أنظر ملاحق الدراسة : ملحق رقم (٢) يوضح أسماء السادة المحكمين .

التطبيق الأول وتمثل (ص) درجة التطبيق الثانى للمقياس والمعادلة المستخدمة هى:

معامل الارتباط (ر) =

$$r = \frac{\text{مجس ص} - \frac{\text{مجس مجس}}{ن}}{\sqrt{\left(\frac{\text{مجس ص}^2}{ن} - \frac{(\text{مجس ص})^2}{ن^2}\right) \left(\frac{\text{مجس مجس}^2}{ن} - \frac{(\text{مجس مجس})^2}{ن^2}\right)}}$$

ب- الصدق الذاتى (الإحصائى):

تم حساب الصدق الذاتى لاستمارة الاستبار لقياس (تقويم برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة للأسر الأولى بالرعاية فى ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة). عن طريق "الصدق الذاتى" وذلك بحساب الجزر التربيعى لمعامل الثبات السابق قياسه، وذلك لكل بعد من أبعاد الاستبار بالإضافة إلى المقياس الكلى^(*).

ويتضح من الجدول رقم (٦٩) أن قيمة (ر) الجدولية عند درجة ثقة (٩٩٪)

ودرجة حرية (ن - ٢) = ٠.٦٤١

(٢) الصدق والثبات الإحصائى:

■ الاستثمار الخاصة بالمسؤولين:

أ- الثبات الإحصائى:

(*) أنظر ملاحق الدراسة : ملحق رقم (٦) يوضح معاملات ثبات وصدق استمارتى الاستبيان

والاستبار ، ص ٢٣٢.

بالإضافة إلى الصدق الظاهري قام الباحث بالتحقق من ثبات استمارة الاستبيان (تقويم برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة للأسر الأولى بالرعاية فى ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة)

عن طريق تطبيق وإعادة تطبيق الاستمارة على عينة مكونة من (١٠) خمسة عشر مفردة، فى فترتين مختلفتين بفارق زمنى بين التطبيقين (١٥) خمسة عشر يوماً، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين لمعرفة درجة الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون والذى يعد من أفضل الطرق والتي تعتمد على القيم الأصلية للمتغيرات (س، ص) حيث تمثل (س) درجة التطبيق الأول وتمثل (ص) درجة التطبيق الثانى للمقياس والمعادلة المستخدمة هى:

معامل الارتباط (ر) =

$$r = \frac{\text{مجد ص} - \frac{\text{مجد ص}^2}{\text{ن}}}{\sqrt{\left(\text{مجد ص}^2 - \frac{\text{مجد ص}^2}{\text{ن}} \right) \left(\text{مجد س}^2 - \frac{\text{مجد س}^2}{\text{ن}} \right)}}$$

ب- الصدق الذاتى (الإحصائى):

تم حساب الصدق الذاتى لاستمارة الاستبيان لقياس (تقويم برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة للأسر الأولى بالرعاية فى ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة). عن طريق "الصدق الذاتى" وذلك بحساب الجزر التربيعى لمعامل الثبات السابق قياسه، وذلك لكل بعد من أبعاد الاستبيان بالإضافة إلى المقياس الكلى^(*).

(*) نفس المرجع السابق، ص ٢٣٣.

ويتضح من الجدول رقم (٧٠) أن قيمة (ر) الجدولية عند درجة ثقة
(٩٩٪) ودرجة حرية (ن - ٢) هي (٠.٧٦٥)

■ عملية جمع البيانات:

تضمنت عملية جمع البيانات مرحلتين:

المرحلة الأولى: إعداد وتهيئة مجتمع البحث:

حيث قام الباحث بإعداد مجتمع البحث وتهيئته عن طريق الاتصال بالمسؤولين فى إدارة الضمان الاجتماعى، وتم توضيح أهمية الدراسة وأهدافها وتم الاتفاق على مواعيد محددة وهى مواعيد صرف المعاشات الشهرية للأسر المستفيدة من الوحدات الاجتماعية وحثهم من قبل المسؤولين على التعاون مع الباحث فى جمع البيانات، كما قام مدير الإدارة بالاتصال تليفونياً برؤساء الوحدات الاجتماعية لحثهم على التعاون مع الباحث فى ملء الاستمارات الخاصة بهم.

المرحلة الثانية: جمع البيانات:

وتعتبر هذه المرحلة هى الأخيرة فى عملية جمع البيانات حيث تتضمن انتقال الباحث إلى الوحدات الاجتماعية لاستيفاء البيانات الخاصة باستمارة المسؤولين، والتوجه إلى الوحدة الاجتماعية السكنية لاستيفاء البيانات الخاصة باستمارة المستفيدات.

■ تفريغ البيانات:

المرحلة الأولى: المراجعة الميدانية والمكتبية:

حيث قام الباحث بمراجعة استمارات البحث ميدانياً ومكتبياً للتأكد من سلامتها طبقاً للمعلومات والبيانات التى تم الحصول عليها.

المرحلة الثانية: التفريغ:

وقد استخدم الباحث التفريغ اليدوي عن طريق استخدام استمارة تفريغ البيانات.

المرحلة الثالثة: العرض الجدولي:

حيث استخدم الباحث الجداول الإحصائية حسب نوعية البيانات وأعطى الباحث رقماً مسلسلاً لكل جدول، بالإضافة إلى عنوان لكل جدول وإجراء المعالجات الإحصائية لجدول الدراسة.

رابعاً: مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني: تحدد المجال المكاني للدراسة الحالية في الوحدة الاجتماعية (السكنية) التابعة لإدارة الاجتماعية (بندر كفرالشيخ)، وذلك للأسباب الآتية:

- ١- تخدم هذه الوحدة قطاع كبير من سكان مدينة كفرالشيخ.
- ٢- توافر عينة الدراسة في الوحدة الاجتماعية حيث تشتمل على عدد (١٠٧ أسرة تعولها أرملة + ١٤١ أسرة تعولها مطلقة)، مما يزيد من عدد إطار المعاينة الكلي وبالتالي يسهل عملية الاختيار لعينة الدراسة.
- ٣- إبداء المسؤولين في الوحدة الاجتماعية استعدادهم للتعاون مع الباحث وموافقهم على إجراء الدراسة.
- ٤- وجود الوحدة الاجتماعية داخل حيز سكن الباحث مما سهل عليه عملية التردد باستمرار عليها.

(ب) المجال البشرى: يتحدد المجال البشرى فى الدراسة الحالية كما يلى:

١- عينة عشوائية منتظمة من المطلقات والأرامل المترددات على الوحدة الاجتماعية (السكنية) وعددهن (٦٠) سيدة تعيل أسرة، مقسمين إلى (٢٥ أرملة + ٣٥ مطلقة) ممن تنطبق عليهن شروط العينة والتي تتمثل فى الآتى:

- أن تكون من المستفيدات من المعاشات الضمانية التي تقدمها الوحدة الاجتماعية.

- تعول عدد من الأبناء وتعيش معهم فى مسكن واحد.

- أن تكون مطلقة أو أرملة.

٢- مسح شامل للمسؤولين بإدارة الضمان الاجتماعى بكفرالشيخ والوحدات الاجتماعية التابعة لمركز ومدينة كفرالشيخ وعددهم (٤٩) مفردة.

٣- عينة عمدية من الخبراء فى مجال الخدمة الاجتماعية بصفة عامة والتخطيط الاجتماعى بصفة خاصة ممن لهم دراسات واهتمامات بمجال الضمان الاجتماعى وسياسات الرعاية الاجتماعية.

(ج) المجال الزمنى: يتحدد المجال الزمنى للدراسة الميدانية فى فترة استغرقت (٣) شهور بداية من ٢٠٠٩/٦/٢٠م حتى ٢٠٠٩/٩/٣٠م.

وذلك لأن ميعاد الصرف داخل الوحدات الاجتماعية يبدأ من يوم (٢٠) فى الشهر ويظل حتى يوم (٣٠) تقريباً، وينقطع تردد المستفيدات حتى الشهر التالى.

خامساً: خطوات تحديد عينة الدراسة:

■ بالنسبة للمستفيدين:

- ١- قام الباحث بتحديد إطار المعاينة الكلى والذى تمثل فى الفئات التى تحصل على معاش من إدارة الضمان الاجتماعى بكفرالشيخ بوحدتها السكنية والمدنية بمدينة كفرالشيخ كالتالى :-

جدول رقم (١) يوضح توزيع فئات الضمان على الوحدة السكنية والوحدة المدنية

الإجمالى	أسر المسجونين	عائس	شيخوخة	عجز	أولاد مطلقات	مطلقات	أرامل	أيام	الوحدة السكنية
٤٤٣	١١	١٠	٧٦	٨٨	٦	١٤١	١٠٧	٤	الوحدة السكنية بمدينة كفرالشيخ
٥٢٣	٤	٢١	١٢٦	١١٢	٤	١٤٠	١٠٠	١٦	الوحدة المدنية بمدينة كفرالشيخ

حسب آخر إحصائية للإدارة الاجتماعية بكفرالشيخ مايو ٢٠٠٩.

- ٢- ولقد وقع الاختيار على فئتي الأرامل والمطلقات بالوحدة السكنية وذلك نظراً لأنهم أكثر الفئات استفادة من الضمان الاجتماعى حسب ما ورد بالجدول السابق، وقد بلغ عددهن (٢٤٨) سيدة موزعين كالتالى (١٠٧ أرمل + ١٤١ مطلقة) وذلك من خلال إطلاع الباحث على السجلات والتقارير الخاصة بالوحدة.

٣- ولقد وقع اختيار الباحث على نسبة (٥٠%) من الأراامل والمطلقات اللاتي يصرفن المعاش الشهري من الوحدة السكنية وكان عددهن (١٢٠) سيدة موزعين كالتى (٥٠ أرملة + ٧٠ مطلقة)، وبذلك يكون عدد عينة البحث من المستفيدات هو (٦٠) مفردة موزعة كالتالى (٢٥ أرملة + ٣٥ مطلقة)، حيث أن باقى العدد وهو (١٢٨) سيدة يصرفن معاشهن من خلال مكاتب البريد، مما صعب على الباحث الاتصال بهن لتطبيق استمارة البحث.

■ بالنسبة للمسئولين:

١- قام الباحث بحصر المسئولين بإدارة الضمان الاجتماعى ومسئولى الضمان بالوحدات الاجتماعية التابعة لمركز ومدينة كفرالشيخ وكان عددهم (٤٩) مفردة موزعين كالتالى:

- (٩) مسئولين بإدارة الضمان الاجتماعى بمحافظة كفرالشيخ.

- (٤٠) مسئول عن الضمان الاجتماعى بالوحدات الاجتماعية بمركز ومدينة كفرالشيخ وكان عددهم (١٥) وحدة اجتماعية ما بين (٣) وحدات حضرية و(١٢) وحدة ريفية.

- خاتمة:

أشار هذا الفصل إلى مجموعة الإجراءات المنهجية للدراسة الحالية والتي تمثلت فى توضيح تفصيلى لنوع الدراسة وما يترتب عليه من اختيار للمنهج المستخدم والمناسب للدراسة إلى جانب اختيار أهم الوسائل والأدوات التى تناسب الدراسة وعرض لخطوات إعداد استمارتى البحث (الاستبيان والاستبار) والتي يمكن من خلالها جمع البيانات، وكيفية تصميم دليل مقابلة للخبراء بالتخطيط الاجتماعى، كما تناول هذا الفصل عرض مجالات الدراسة المكانية والبشرى والزمنى وشروط عينة الدراسة وخطوات تحديدها.

الفصل السادس عرض وتحليل وتفسير جداول الدراسة اطيانية

مقدمة

أولاً: النتائج الخاصة بتحليل استجابات مجتمع الدراسة من المسؤولين بالضمان الاجتماعي.

ثانياً: النتائج الخاصة بتحليل استجابات مجتمع الدراسة من المستفيدات من الضمان الاجتماعي.

خاتمة

مقدمة:

يتناول هذا الفصل تحليل وتفسير النتائج الكمية للدراسة والتي استقاها الباحث من تفرغ وجدولة البيانات، حيث توضح البيانات وصف عينة الدراسة من المسؤولين بالضمان الاجتماعي من حيث سماتهم العامة وأوضاعهم المهنية، كما تناولت النتائج استجابات المسؤولين نحو البرامج المقدمة والصعوبات التي تعترض تنفيذها، وبعض المقترحات لتطويرها في ظل المتغيرات المجتمعية المعاصرة، وتناولت أيضاً النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية، وصف عينة الدراسة من المستفيدين، وطبيعة البرامج المقدمة لهم، والصعوبات التي تحول دون استفادتهم منها، وبعض المقترحات لزيادة الاستفادة.

أولاً: النتائج الخاصة بتحليل استجابات مجتمع الدراسة من المسؤولين بالضمان الاجتماعي:

جدول رقم (٢)

يوضح نوع المبحوث ن=٤٩

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	ذكر	٣١	٪٦٣.٣
ب	أنثى	١٨	٪٣٦.٧

يتبين من الجدول السابق أن أعلى نسبة من عينه الدراسة (٪٦٣.٣) ذكور ونسبة الإناث تصل إلي (٪٣٦.٧) من عينه الدراسة، وقد يعطي ذلك دلالة علي أن أكثر الباحثين الاجتماعيين من الذكور في حين أن معظم المستفيدين من الإناث ويرجع ذلك إلي طبيعة المستفيدين والتي تتمثل في

المطلقات، الأرامل، العانس، أم معيله وذلك قد يمثل صعوبة سواء في التعامل معها أو عند الحصول علي معلومات وبيانات عن بيتها عند النزول إلي السكن الخاص بها والذي يؤكد علي ذلك، العادات والتقاليد في مجتمعنا المصري.

جدول رقم (٣)

يوضح فئة السن للمبحوث (ن=٤٩)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	أقل من ٣٠ سنة	٠	٪٠.٠٠
ب	٣٠ -	٤	٪٨.٢
ج	٤٠ -	٢٣	٪٤٦.٩
د	٥٠ - ٦٠	٢٢	٪٤٤.٩

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة من عينه الدراسة (٤٦.٩٪) تقع في فئة العمر (٤٠ -) عاماً يلي ذلك في الترتيب نسبة (٤٤.٩٪) تقع في فئة العمر (٥٠ - ٦٠) عاماً وأن نسبة (٨.٢٪) من العينة تقع في فئة العمر (٣٠ -) عاماً وأخيراً (٠٪) من العينة تقع في فئة العمر (أقل من ٣٠) عاماً وقد يعطي ذلك دلالة علي أن أكثر الفئات العمرية للمسؤولين بإدارة الضمان الاجتماعي هي الفئة (٤٠ -) ويليها مباشرة (٥٠ - ٦٠) عاماً، وعدم وجود باحثين من فئة (أقل من ٣٠) عام وهي الفئة الأكثر نشاطاً وسرعة في بحث الحالات الكثيرة المتقدمة إلي الوحدات مما قد يعوق بحث معظم الحالات المتقدمة وسرعة البت في استحقاقها للمساعدة الضمانية من عدمه وقد يؤدي أيضاً

إلى عدم الدقة في بحث الحالات والتي تستلزم نزول الباحث إلى بيئة المتقدم لطلب المساعدة للتأكد من صحة البيانات التي يقدمها لاستحقاق المساعدة.

جدول رقم (٤)

يوضح وظيفة المبحوث (ن=٤٩)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	مساعد باحث	١٤	٪٢٨.٦
ب	باحث اجتماعي	١٠	٪٢٢.٤
ج	أخصائي بالإدارة	٢	٪٤.١
د	رئيس وحدة اجتماعية	١٥	٪٣٠.٦
هـ	مفتش بالإدارة	٣	٪٦.١
و	رئيس قسم بالإدارة	٣	٪٦.١
ز	مدير بالإدارة	١	٪٢.١

يتبين من الجدول السابق أن وظيفة رئيس وحدة اجتماعية تمثل أعلى نسبة في عينه الدراسة بنسبه (٣٠.٦٪)، يلي ذلك في الترتيب وظيفة مساعد باحث وذلك بنسبة (٢٨.٦٪) من عينه الدراسة ، وعند سؤال الباحث لرئيس الوحدة عن طبيعة عمل مساعد الباحث أجاب أنه مختص باستقبال العملاء واستلام المستندات الخاصة بهم لإتمام عملية الربط بالمساعدة الضمانية وليس له الحق في البت في أحقية أي منهم في المساعدة، ومساعد الباحث هو في الأساس سكرتير الوحدة أي المختص بالأعمال الإدارية الخاصة

بالوحدة ولا علاقة له بالعملاء ولكن أوصي وزير التضامن الاجتماعي بترقيته البعض منهم إلى وظيفة مساعد باحث وذلك للمساعدة في العمل، وقد يعطي ذلك دلالة علي قلة عدد الباحثين بالضمان الاجتماعي مقارنة بعدد المستفيدين.

ويلي ذلك في الترتيب وظيفة باحث اجتماعي بنسبة (٢٢.٤٪) من عينه الدراسة، وهذا قد يعطي دلالة علي قلة عدد الباحثين بالوحدة الاجتماعية في حين أنه الشخص المنوط له بحث الحالات المتقدمة لطلب المساعدة مما قد يؤثر علي سير العمل وبحث الحالات المقدمة، ويلي ذلك في الترتيب وظيفة مفتش بالإدارة بنسبة (٦.١٪)، في حين أن المفتش بالإدارة يقوم بالمرور علي الوحدات الاجتماعية التابعة لإدارة الضمان بالمحافظة بالكامل لمتابعة العمل بها ومعالجة أوجه القصور في إدارة العمل وهذا العدد قليل ولا يكفي للقيام بالمهام المنوط له، ويلي ذلك رئيس قسم بالإدارة بنسبة (٦.١٪) من عينه الدراسة ويلي ذلك أخصائي بالإدارة بنسبة (٤.١٪) من عينه الدراسة، وهذا أيضاً قد يعطي دلالة علي قلة عدد المسؤولين بالضمان الاجتماعي مقارنة بالأعداد المتزايدة من المستفيدين من خدمات الضمان الاجتماعي.

جدول رقم (٥)

يوضح المؤهل الذي حصل عليه المبحوث (ن=٤٩)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	دبلوم فني	١٤	٢٨.٦%
ب	بكالوريوس خدمة اجتماعية	٣١	٦٣.٣%
ج	ليسانس آداب	٤	٨.٢%
د	دبلوم دراسات عليا	٠	٠.٠٠%
هـ	ماجستير	٠	٠.٠٠%
و	دكتوراه	٠	٠.٠٠%

يوضح الجدول السابق توزيع عينه الدراسة طبقاً للمؤهل وكانت أعلى نسبة (لبكالوريوس خدمة اجتماعية) بنسبة (٦٣.٣%) يلي ذلك نسبة (٢٨.٦%) لمؤهل (دبلوم فني) ثم يليه مؤهل (ليسانس آداب) بنسبة (٨.٢%) ولا يوجد بالعينة (دبلوم دراسات عليا) ولا (ماجستير) ولا (دكتوراه) وقد يعطي ذلك دلالة على اعتماد إدارة الضمان الاجتماعي على حاملي مؤهل (دبلوم فني) داخل الوحدة للعمل مع الحالات المتقدمة وبحث الحالات لكونهم مساعدين باحثين بالوحدة رغم عدم تأهلهم علمياً ولا فنياً لذلك ، ويدل الجدول السابق أيضاً على عدم تواجد مؤهل عالي متخصص في مجال الخدمة الاجتماعية وذلك يدل على مدى القصور في الإمكانيات العلمية بالإدارة. وهذا ما أكدته بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (رياض أمين

حمزاوي ، ١٩٧٦)^(١) ، التي أجراها علي إدارة من إدارات الشؤون الاجتماعية التي تتعامل مباشرة مع الأسرة وهي إدارة الأسرة والطفولة.

وهذا قد يعطي دلالة أيضاً علي أن هناك قصور في الإمكانيات البشرية بالإدارة فعلي الرغم من توفر خريجي الخدمة الاجتماعية ممن تدربوا جيداً علي العمل الاجتماعي والبحث الاجتماعي من خلال التدريب الميداني بالمؤسسات الاجتماعية أثناء الدراسة، نجد اعتماد المسؤولين بالضمان الاجتماعي علي خريجي الدبلومات الفنية في العمل داخل الوحدات الاجتماعية وبحث الحالات المتقدمة لطلب المساعدة وهذا قد يؤدي إلي إهدار للمال العام نتيجة ربط من لا يستحق بالمساعدة الضمانية.

جدول رقم (٦)

يوضح سنوات الخبرة للمبحوثين (ن=٤٩)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	أقل من ٥ سنوات	٤	٨.٢%
ب	٥-	٢	٤.١%
ج	١٠-	١٤	٢٨.٦%
د	١٥ سنة فأكثر	٢٩	٥٩.١%

يتبين من الجدول السابق أن أعلى نسبة من عينه الدراسة ممن تزيد مدة خبرتهم عن (١٥ سنة) بنسبة (٥٩.١%)، يلي ذلك نسبة (٢٨.٦%) ممن لديه سنوات خبرة (١٠ -) عاماً، ثم يليه سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات)

(١) رياض أمين حمزاوي : مرجع سبق ذكره.

بنسبة (٨.٢٪)، يلي ذلك سنوات الخبرة (٥-) بنسبة (٤.١٪)، وهذا يدل على اعتماد الإدارة على ذوي الخبرة الكبيرة بالعمل دون الاعتماد على المعينين الجدد والذين هم بمثابة صف ثاني يتعلم ويكتسب الخبرة من ذوي الخبرة الكبيرة قبل تقاعد تلك الفئة على المعاش دون الاستفادة من خبرتهم مما قد يحدث خلل وظيفي وإداري بالإدارة.

جدول رقم (٧)

يوضح حصول المبحوث على دورات تدريبية من عدمه (ن=٤٩)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	نعم	٣٤	٦٩.٤٪
ب	لا	١٥	٣٠.٦٪

نلاحظ من الجدول السابق أن أعلى نسبة من عينة الدراسة ممن حصلوا على دورات تدريبية وذلك بنسبة (٦٩.٤٪)، بينما يأتي من هم لم يحصلوا على دورات في الترتيب الثاني والأخير بنسبة (٣٠.٦٪)، وذلك قد يدل على اهتمام وزارة التضامن الاجتماعي بتدريب العاملين بالضمان الاجتماعي على أساليب العمل الجديدة ومدتهم بكل ما هو جديد في العمل الاجتماعي وكذلك تفسير كل القرارات الجديدة حتى يمكن فهمها وتطبيقها في الواقع.

جدول رقم (٨)

يوضح عدد الدورات التي حصل عليها المبحوث (ن=٣٤)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	دورة واحدة	٠	٪٠.٠٠
ب	دورتان	٠	٪٠.٠٠
ج	ثلاث دورات	١٤	٪٤١.٢
د	أكثر من ثلاث دورات	٢٠	٪٥٨.٨

يوضح الجدول السابق أن أعلى نسبة من عينه الدراسة حصلت علي (أكثر من ثلاث دورات) وذلك بنسبة (٥٨.٨٪) من عينه الدراسة ويلي ذلك في الترتيب من حصولوا على (٣دورات) بنسبة (٤١.٢٪) ، وقد يعطي ذلك دلالة على حصول المسؤولين بإدارة الضمان على عدد كافي من الدورات التدريبية في مجال عملهم.

جدول رقم (٩)

يوضح محتوى الدورات التي حصل عليها المبحوث (ن=٣٤)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	دورات خاصة بقانون الضمان المعمول به حالياً	٣٠	٪٨٨.٢
ب	دورات خاصة بالقرارات الوزارية الجديدة المعدلة	٣٤	٪١٠٠

م	البيان	التكرار	النسبة
ج	دورات لتبادل الخبرات بين الإدارات المختلفة في نفس المجال	٢٨	٨٢.٤٪
د	دورات لتنمية مهارات التعامل مع الحاسب الآلي	٥	١٤.٧٪
هـ	دورات خاصة بالتعرف علي الخدمات البيئية التحويلية بالمجتمع	١٤	٤١.٢٪

يتبين من الجدول السابق أن أكثر الدورات التي حصل عليها المسؤولين كانت دورات خاصة بالقرارات الوزارية الجديدة المعدلة وكان ذلك بنسبة (١٠٠٪) من عينه الدراسة، يلي ذلك نسبة (٨٨.٢٪) للدورات الخاصة بقانون الضمان المعمول به حالياً، وهذا يتيح الفهم الجيد للقانون والقرارات الوزارية الجديدة من قبل القائمين عليه فيكون تطبيقه في ميدان العمل أيسر وأكثر كفاءة.

في حين جاءت الدورات الخاصة بتنمية مهارات التعامل مع الحاسب الآلي في الترتيب الأخير بنسبة (١٤.٧٪) من عينه الدراسة، وهذا قد يؤكد علي إهمال التطور التكنولوجي وعدم استخدامه في مجال العمل بالرغم مما يتيح الحاسب الآلي من سهولة ويسر في أداء العمل وفي نفس الوقت يرفع من كفاءة الخدمة.

جدول رقم (١٠)

يوضح أوجه استفادة المبحوثين من الدورات التدريبية (ن=٣٤)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	الفهم الجيد للقرارات والمنشورات الجديدة	٢٩	٪٨٥.٣
ب	التعرف علي الخدمات البيئية المتاحة بالمجتمع	١٩	٪٥٥.٩
ج	التعرف علي الجديد في مجال العمل	٣٢	٪٩٤.١
د	اكتساب مهارات جديدة لخدمة العمل الاجتماعي	٣٠	٪٨٨.٢
هـ	زيادة القدرة علي فتح قنوات اتصال مع العاملين في مجال العمل الاجتماعي	١٠	٪٢٩.٤

يوضح الجدول السابق أوجه الاستفادة من الدورات التدريبية فجاء التعرف علي الجديد في مجال العمل بأعلى نسبة من عينه الدراسة بنسبة (٩٤.١٪)، يلي ذلك اكتساب مهارات جديدة لخدمة العمل بنسبة (٨٨.٢٪)، يلي ذلك الفهم الجيد للقرارات والمنشورات الجديدة بنسبة (٨٥.٣٪)، وهذا قد يدل علي أهمية الدورات التدريبية للمسؤولين بالإدارة فهي تتيح لهم الفهم الجيد والتعرف علي كل ما هو جديد في مجال العمل، بينما تأتي زيادة القدرة علي فتح قنوات اتصال مع العاملين في مجال العمل الاجتماعي في آخر الترتيب بالجدول بنسبة (٢٩.٤٪) من عينه الدراسة، مما قد يدل على عدم التنسيق الجيد بين المسؤولين بإدارة الضمان الاجتماعي

والعاملين بالإدارات الأخرى بمديرية التضامن الاجتماعي مما يعوق إمكانية توجيه وإرشاد العملاء للخدمات المتاحة بالمجتمع للاستفادة منها.

جدول رقم (١١)

يوضح الصعوبات التي حالت دون استفادة المبحوثين من الدورات التدريبية

(ن=٣٤)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	قلة عدد الدورات	٢٣	٪٦٧.٦
ب	قلة المخصصات المالية للدورة	٢٩	٪٨٥.٣
ج	قلة كفاءة المدربين	٢٣	٪٦٧.٦
د	زمن الدورة غير كاف	٣٠	٪٨٨.٢
هـ	مكان انعقاد الدورة غير ملائم	١١	٪٣٢.٤
و	عدم تدبير أماكن لإقامة المتدربين	.	٪٠.٠٠

يتضح من الجدول السابق أن عدم كفاية زمن الدورة جاء بالمرتبة الأولى لاستجابة عينه الدراسة بنسبة (٪٨٨.٢)، يلي ذلك قلة المخصصات المالية للدورة بنسبة (٪٨٥.٣) وذلك يعطي دلالة علي عدم الأعداد الجيد لتلك الدورات وهذا يقلل من الفائدة أو المردود الذي يعود علي المبحوثين من الدورات التدريبية مما يؤدي إلي قلة كفاءة الخدمات المقدمة للعملاء المستفيدين من الضمان ، كما جاء بنسبة (٪٠.٠٠) استجابة عدم تدبير أماكن لإقامة المتدربين وهذا قد يدل علي أن الدورات التدريبية تتعقد داخل المحافظة وعدم حصول المسؤولين علي دورات خارج نطاق المحافظة،

وهذا ما أدلى به بعض المسئولين للباحث ، مما لا يتيح لهم فرصة الاحتكاك بأقرانهم بالمحافظات الأخرى كالقاهرة أو الإسكندرية أو غيرها من المحافظات الكبرى فيكتسبوا منهم بعض المعارف والخبرات حول الطرق والأساليب الجديدة في مجال العمل ، وهذا ما أكد عليه بعض المسئولين للباحث أثناء الإجابة علي هذا التساؤل.

جدول رقم (١٢)

يوضح أسباب عدم حصول الباحثين علي دورات تدريبية (ن=١٥)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	الدورات موجهة لرؤساء الوحدات فقط	٥	٪٣٣.٣
ب	وقت الدورات غير مناسب	٠	٪٠.٠٠
ج	انشغالك ببعض الأعمال الخاصة بك	٠	٪٠.٠٠
د	عدم تخصيص ميزانية للإنفاق علي حضور الدورات	٠	٪٠.٠٠
هـ	عدم جدوى هذه الدورات	٠	٪٠.٠٠
و	عدم وجود دورات أصلاً	١٠	٪٦٦.٦

يتبين من الجدول السابق أن عدم وجود دورات أصلاً كانت أعلي

استجابة لعينه الدراسة بنسبة (٦٦.٦٪)، ويلي ذلك أن الدورات موجهة لرؤساء الوحدات فقط بنسبة (٣٣.٣٪) من عينة الدراسة.

وهذا قد يعطى دلالة على أن العاملين بالوحدات الاجتماعية من باحثين ومساعدى باحثين ليسوا على الدرجة الكافية من التدريب على أداء العمل الاجتماعى مما يتسبب فى إهدار المال العام نتيجة الموافقة على استحقاق أسر للمساعدة الضمانية دون وجه حق.

جدول رقم (١٣)

يوضح المقترحات بشأن الدورات التدريبية المستقبلية الخاصة بالمبحوثين

(ن=٤٩)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	دورات خاصة بتتمية المهارات البحثية الميدانية	١٨	٣٦.٧٪
ب	دورات خاصة بكيفية التعامل مع العملاء	١٥	٣٠.٦٪
ج	دورات خاصة بالتعرف على شبكة الخدمات المتاحة بالمجتمع	١٦	٣٢.٧٪
د	دورات خاصة بكيفية ربط العملاء بالخدمات المتاحة بالمجتمع	٣١	٦٣.٣٪
هـ	دورات خاصة بكيفية استخدام الحاسب الآلى	٣٩	٧٩.٦٪
و	دورات خاصة بالجديد في مجال العمل والأساليب الحديثة	٤٢	٨٥.٧٪

يتضح من الجدول السابق أن أهم المقترحات والتي جاءت فى المرتبة

الأولي لاستجابات عينة الدراسة هي دورات خاصة بالجديد في مجال العمل والأساليب الحديثة بنسبة (٨٥.٧٪)، ويلي ذلك مقترح، دورات خاصة بكيفية استخدام الحاسب الآلي بنسبة (٧٩.٦٪) وذلك يدل على أن هناك استعداد جيد نابع من داخل المبحوثين للتعلم والتدريب علي الأساليب الحديثة في العمل خاصة التدريب علي الحاسب الآلي وكيفية استخدامه في الحصول علي المعلومة وحفظها واستدعائها مره أخرى ، وذلك لأن الحاسب الآلي هو سمة هذا العصر وهو في نفس الوقت يوفر الجهد والوقت المبذول في إتمام العمل، ويأتي مقترح، دورات خاصة بكيفية التعامل مع العملاء في آخر الترتيب بالجدول بنسبة (٣٠.٦٪) من عينه الدراسة وذلك قد يدل علي اكتساب المسئولين مهارات التعامل مع العملاء نتيجة خبرتهم الطويلة في هذا المجال ولكن ينقصهم ثقل هذه المهارة بالتعرف علي ما هو جديد وحديث في أساليب العمل وتطويره.

جدول رقم (١٤)

يوضح نوعية البرامج والخدمات الاقتصادية التي يقدمها الضمان للأسر

الأولي بالرعاية(ن=٤٩)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	معاش ضمانى شهري	٤٩	١٠٠٪
ب	مساعدة مالية لإقامة مشروع ضمانى صغير	٤٩	١٠٠٪
ج	مساعداات مالية للحفاظ على مشروعات قائمة	٣٢	٦٥.٣٪

يتبين من الجدول السابق أن جميع المبحوثين أجمعوا علي أن الضمان

الاجتماعي يقدم معاش ضمانى شهري ومساعدة مالية لإقامة مشروع ضمانى صغير للأسر الأولى بالرعاية والتي ينطبق عليها الشروط وجاءت نسبة ذلك من عينه الدراسة (١٠٠٪) ، بينما جاءت مساعدات مالية للحفاظ على مشروعات قائمة بنسبة (٦٥.٣٪) وهذا قد يدل على عدم دراية بعض المسئولين بالضمان الاجتماعى بكل الخدمات التي يقدمها الضمان الاجتماعى لعملائه.

الجدول رقم (١٥)

يوضح مدى مقابله البرامج المقدمة لاحتياجات الأسر الأولى بالرعاية

(ن=٤٩)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	نعم	٤	٨.٢٪
ب	إلى حد ما	٤٠	٨١.٦٪
ج	لا	٥	١٠.٢٪

يتضح من هذا الجدول استجابة معظم الباحثين بإلى حد ما بنسبة (٨١.٦٪) وهذا قد يعطى دلالة واضحة أن البرامج والخدمات الاقتصادية التي يقدمها الضمان للأسر الأولى بالرعاية لا تفي بسد احتياجاتهم بنسبة (١٠٠٪) بل إلى حد ما ، بينما جاءت استجابة الباحثين ب (نعم) بنسبة (٨.٢٪) من عينة الدراسة مما قد يؤكد على عدم كفاية البرامج الاقتصادية لسد احتياجات الأسر الأولى بالرعاية.

جدول رقم (١٦)

يوضح الصعوبات التي تحول دون مقابلة البرامج والخدمات الاقتصادية التي يقدمها الضمان الاجتماعي لسد احتياجات الأسر الأولى بالرعاية

(ن = ٤٥)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	لا تكفي قيمة المعاش الضماني لاحتياجات الأسرة	٤٣	%٩٥.٥
ب	لا تكفي المخصصات الحكومية النقدية لتغطية كل الحالات المتقدمة للمعاش الضماني	٢٤	%٥٣.٣
ج	لا تحدد قيمة المعاش الضماني وفقاً لدرجة الاحتياج للأسر المتقدمة	٢٦	%٥٧.٨
د	لا تحدد قيمة المعاش الضماني وفقاً لعدد الأفراد داخل الأسرة المتقدمة	٨	%١٧.٨
هـ	كثرة عدد المستندات المطلوبة لاستحقاق المعاش	٠	%٠.٠٠
و	انتظار العملاء لفترات طويلة للحصول علي قرار الاستحقاق للمعاش	٠	%٠.٠٠
ز	لا يتم صرف المعاش الضماني وفق الميعاد المحدد له قانونياً	٠	%٠.٠٠

النسبة	التكرار	البيان	م
٪٤٤.٤	٢٠	المساعدات المالية المتاحة لإقامة مشروع ضماني لا تكفي كل الأسر المتقدمة	ح
٪٤٨.٩	٢٢	المساعدات المقدمة لإقامة مشروع ضماني لا تكفي لإقامة مشروع صغير	ط
٪٧٥.٦	٣٤	قله عدد الباحثين مقارنة بعدد المستفيدين	ى
٪١٣.٣	٦	تتعقد الإجراءات الروتينية لحصول الأسرة علي مشروع ضماني	ك
٪٨.٩	٤	عدم متابعة الإدارة للمشروع المقام بصفة دورية	ل
٪٥٥.٦	٢٥	عدم دراية الأسرة بكيفية إقامة مشروع صغير	م

يتبين من الجدول السابق وجود صعوبات تحول دون مقابلة البرامج والخدمات الاقتصادية المقدمة لحاجات الأسر الأولي بالرعاية كما يلي:

- تصدر الجدول استجابة، لا تكفي قيمة المعاش الشهري لسد احتياجات الأسرة وجاءت بنسبة (٩٥.٥٪) وهذا ما أتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (ياسر القصاص، ٢٠٠٣)^(١) ودراسة سلوى

(١) ياسر عبدالفتاح القصاص : مرجع سبق ذكره .

رمضان، ٢٠٠١) (١)

- ثم يليها قله عدد الباحثين مقارنة بعدد المستفيدين وجاءت بنسبة (٧٥.٦٪) وهذا ما أشارت إليه نتائج الجدول رقم (٤) بأن عدد الباحثين لا يتناسب والزيادة المستمرة للمستفيدين من الضمان الاجتماعي، مما قد يعوق بحث تلك الحالات المتقدمة، كما أن من مسئوليات الباحث الاجتماعي المتابعة الدورية للحالات وذلك لحذف أو منع الخدمة عن من لا يستحق نتيجة تغير ظروفه الحياتية مثل زواج الأرملة أو المطلقة أو العانس أو غير ذلك من تغيرات في مصادر الدخل، ونظراً للقرار الوزاري الجديد الذي نص على فصل طلب الخدمة عن الصرف وتوجيه الصرف إلى مكاتب البريد، مما باعد بين الباحث الاجتماعي بالوحدة والعميل الضماني الذي يعتبر المصدر الرئيسي للمعلومات من خلال ملاحظة التطورات التي تطرأ عليه أو المعلومات التي يدلى بها عن أقرانه من المستفيدين أثناء ترده على الوحدة لصرف المعاش كل شهر.
- ثم جاءت استجابة لا تحدد قيمة المعاش الضماني وفقاً لدرجة الاحتياج للأسر المتقدمة وجاءت بنسبة (٥٧.٨٪) وهذا راجع لشروط استحقاق الأسرة للمعاش، فمن يستطيع من تلك الأسر استيفاء الأوراق والمستندات المطلوبة بالاستمارة يحصل على المعاش ودون ذلك لا يحصل ، في حين أشار وزير التضامن إلى ضرورة البحث عن الأسر الأكثر استحقاقاً للمعاش.
- عدم دراية الأسرة بكيفية إقامة مشروع صغير وجاءت بنسبة (٥٥.٦٪) وهذا راجع لعدم تدريب أحد أفراد تلك الأسر على إقامة مشروع صغير

(١) سلوى رمضان عبدالحليم : مرجع سبق ذكره .

يزيد من دخلهم، وراجع أيضاً لعدم وعى تلك الأسر بأهمية المشروعات الصغيرة لزيادة دخلهم وكيفية الاستفادة منها وما المشروعات التي تناسب بيتهم، والدليل على ذلك قلة عدد الأسر الضمانية الحاصلة على مساعدة لإقامة مشروع ضماني صغير، فقد يصل عددهم إلى (٦) مشروعات فقط، في حين أن عدد الأسر الضمانية المترددة على الوحدة السكنية يصل إلى (٤٤٣) أسرة.

جدول رقم (١٧)

يوضح مقترحات الباحثين لزيادة استفادة الأسر الأولى بالرعاية من البرامج والخدمات الاقتصادية التي يقدمها الضمان الاجتماعي.

(ن=٤٩)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	وضع قاعدة بيانات للأسر الأولى بالرعاية داخل نطاق عمل الإدارة	٤٢	٪٨٥.٧
ب	زيادة قيمة المعاش الضماني بما يتناسب مع احتياجات الأسرة	٤٣	٪٨٧.٨
ج	تحديد قيمة المعاش الضماني وفقاً لعدد أفراد الأسرة	١٠	٪٢٠.٤
د	تبسيط الإجراءات المطلوبة لاستحقاق الأسر معاش ضماني	١٢	٪٢٤.٥
هـ	زيادة المخصصات الحكومية الخاصة بتمويل المشروعات الصغيرة	٣٢	٪٦٥.٣

م	البيان	التكرار	النسبة
و	زيادة عدد الباحثين لمتابعة المشروعات المقامة بصفة دورية	٣٣	٪٦٧.٣
ز	توجيه الأسر للجهات المختصة لتدريب أحد أفرادها علي كيفية إقامة مشروع	٣٠	٪٦١.٢
ح	توفير فرص عمل موسمية لأبناء تلك الأسر	٢٩	٪٥٩.٢
ط	توجه الأسر للاستفادة من مشروعات الأسر المنتجة وفروض الصندوق الاجتماعي	٢٤	٪٤٨.٩

يوضح لنا الجدول السابق مقترحات الباحثين فيما يلي:

- زيادة قيمة المعاش الضماني بما يتناسب مع احتياجات الأسرة وذلك بنسبة (٪٨٧.٨) وقد يعطي ذلك دلالة بعدم كفاية قيمة المعاش المقرر من الضمان للوفاء بالحد الأدنى للمعيشة، نظراً للارتفاع المستمر لأسعار السلع الضرورية.
- وضع قاعدة بيانات للأسر الأولى بالرعاية داخل نطاق عمل الإدارة وذلك بنسبة (٪٨٥.٧) وذلك ناتج عن عدم دراية الباحثين بكل الأسر المحتاجة داخل نطاق عملهم وذلك نتيجة الزيادة السكانية المضطردة فأصبح من الصعب علي رئيس الوحدة أو الباحثين بها حصر جميع الحالات المستحقة للمعاش.
- زيادة عدد الباحثين لمتابعة المشروعات المقامة بصفة دورية وذلك بنسبة (٪٦٧.٣)، حيث أن المشروع الضماني لا بد من متابعته بصفة دورية (ربع

سنوية) حتى يمكن تقديم العون والمساعدة لصاحب المشروع عند تعسره بسبب من الأسباب ، وهذا يستلزم عدد كافٍ من الباحثين.

- زيادة المخصصات الحكومية الخاصة بتمويل المشروعات الصغيرة وذلك بنسبة (٦٥.٣٪) حيث أن عدد المشروعات الصغيرة قليل جداً ولا يتناسب مع عدد المتقدمين للحصول عليه، فعدد المشروعات الضمانية بالوحدة السكنية (محل الدراسة) لا يتعدى (٦) مشروعات فقط حسب آخر إحصائية خاصة بإدارة الضمان الاجتماعى بكفرالشيخ.

- توجيه الأسر للجهات المختصة لتدريب أحد أفرادها علي كيفية إقامة مشروع صغير وذلك بنسبة (٦١.٢٪) ، فلا يجوز إقامة مشروع ضمانى لأسرة دون تدريب أحد أفرادها علي إدارته فدون ذلك تكون معرضة للفشل لعدم خبرتها بإقامة تلك المشروعات وهذا ما أكدته بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (محمود عرفان ٢٠٠١)^(١) ، ودراسة (نجلاء قنديل ٢٠٠٧)^(٢).

(١) محمود محمود عرفان : مرجع سبق ذكره .

(٢) نجلاء يوسف قنديل : مرجع سبق ذكره .

جدول رقم (١٨)

يوضح البرامج والخدمات التعليمية التي يقدمها الضمان الاجتماعي للأسر الأولى بالرعاية (ن=٤٩)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	مساعدات مالية للأبناء المتحقين بالتعليم	٤٩	٪١٠٠
ب	إعفاءات من المصروفات الدراسية لأبناء تلك الأسر	٤٩	٪١٠٠
ج	توفير الزى المدرسى المجانى لأبناء تلك الأسر	٠	٪٠٠

يتبين من الجدول السابق أن جميع المبحوثين أجمعوا على أن الضمان يقدم لأبناء الأسر الأولى بالرعاية مساعدات مالية أثناء فترة الدراسة وذلك بنسبة (١٠٠٪) من عينة الدراسة، وكذلك تقديم ما يفيد لإعفائهم من المصروفات الدراسية بنسبة (١٠٠٪) من عينة الدراسة، بينما لا تقدم الإدارة لتلك الأسر الزى المدرسى المجانى لأبنائهم المتحقين بالتعليم.

جدول رقم (١٩)

يوضح مدى استفادة الأسر الأولى بالرعاية من البرامج والخدمات التعليمية

التي يقدمها الضمان الاجتماعي (ن=٤٩)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	نعم	٢	٤.١%
ب	إلى حد ما	٤٥	٩١.٨%
ج	لا	٢	٤.١%

يشير الجدول السابق إلى استجابة معظم المبحوثين بإلى حد ما وذلك بنسبة (٩١.٨%) وهذا قد يعطى دلالة واضحة بأن البرامج والخدمات التعليمية التي يقدمها الضمان للأسر الأولى بالرعاية لا تكفى لسد احتياجات الأسر بنسبة (١٠٠%)، وهذا قد يرجع لمعاناة المبحوثين أنفسهم من نفقات تعليم أبنائهم الملتحقين بالتعليم وذلك نتيجة الزيادة المستمرة فى أسعار السلع المختلفة، فكيف تكون إذن معاناة الأسر الفقيرة التي تفتقد إلى دخل يعينها على نفقات أبنائها بالتعليم 5.

جدول رقم (٢٠)

يوضح الصعوبات التي تحول دون مقابلة البرامج والخدمات التعليمية
لاحتياجات الأسر الأولى بالرعاية (ن=٤٧)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	لا تكفى المساعدات لشراء الزى المدرسى للأبناء بالتعليم	٤٤	%٩٣.٦
ب	لا تكفى المساعدات لسد المصروفات الدراسية	١٤	%٢٩.٨
ج	لا تكفى المساعدات لشراء المستلزمات المدرسية	٣٠	%٦٣.٨
د	لا تمنح المساعدات لكل الأبناء الملتحقين بالتعليم	٢٧	%٥٧.٤
هـ	لا تمنح المساعدات للأبناء الملتحقين بالتعليم العالى	٣٩	%٨٢.٩

يتبين من الجدول السابق وجود صعوبات تحول دون مقابلة البرامج والخدمات التعليمية التي يقدمها الضمان لاحتياجات الأسر الأولى بالرعاية ومنها ما يلي:

- لا تكفى المساعدات لشراء الزى المدرسى للأبناء المتعلمين وجاءت فى الترتيب الأول بالجدول بنسبة (٩٣.٦%) من عينة الدراسة.

- ويلي ذلك، لا تمنح المساعدات للأبناء المتحقين بالتعليم العالي بنسبة (٨٢.٩٪)، حيث تُمنح المساعدات للأبناء بالتعليم حتى المرحلة الثانوية، فى حين أن احتياجات الأبناء بالتعليم العالي تكون أكثر بكثير من احتياجات المرحلة الثانوية أو الإعدادية، لذا كان إعطاء مساعدة للأبناء بالتعليم العالي للأسر الأولى بالرعاية بمثابة حافز لتلك الأسر كى ترتقى بتعليم أبنائها.
- ويلي ذلك لا تكفى المساعدات لشراء المستلزمات المدرسية بنسبة (٦٣.٨٪) من عينة الدراسة، وهذا قد يرجع إلى زيادة أسعار المستلزمات المدرسية.
- وجاء فى نهاية الترتيب بالجدول استجابة لا تكفى المساعدات لسد المصروفات الدراسية والتي جاءت بنسبة (٢٩.٨٪) من عينة الدراسة، وذلك لقيام الوحدة الاجتماعية بإعطاء الأسرة المستفيدة من الضمان ما يفيد بسوء أحوالها الاقتصادية لتقديمه إلى إدارة المدرسة المقيد بها أبنائها المتعلمين لإعفائهم من المصروفات نهائياً.

جدول رقم (٢١)

يوضح مقترحات المبحوثين لزيادة استفادة الأسر الأولى بالرعاية من البرامج والخدمات التعليمية المقدمة. (ن=٤٩)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	زيادة قيمة المساعدات الخاصة بالتعليم	٤٧	٩٥.٩٪
ب	توفير الزى المدرسى لأبناء المتعلمين من الأسر	٣٢	٦٥.٣٪

م	البيان	التكرار	النسبة
ج	إعفاء أبناء تلك الأسر من المصروفات المدرسية	٢٢	٤٤.٩
د	توفير بعض الأدوات المدرسية لأبناء الأسر الأولى بالرعاية	٣٠	٦١.٢٪
هـ	تسهيل إلحاق أبناء تلك الأسر المتسربين من التعليم بالمدرسة مرة أخرى	٤١	٨٣.٧٪
و	توفير فصول تقوية لأبناء تلك الأسر فى المراحل التعليمية	٢٢	٤٤.٩٪
ز	تقديم حوافز مادية ومعنوية للطلبة الفائقين من أبناء تلك الأسر	٣٤	٦٩.٤٪
ح	تدريب الأبناء على حرف يدوية بجانب الدراسة	٤٠	٨١.٦٪

يوضح لنا الجدول السابق مقترحات الباحثين فيما يلى:

- زيادة قيمة المساعدات الخاصة بالتعليم والتي جاءت فى أول الترتيب بالجدول بنسبة (٩٥.٩٪) كى تتناسب مع ارتفاع الأسعار المستمرة فى جميع السلع حتى تتمكن الأسرة من تعليم أبنائها تعليم جيد.
- يلى ذلك، تسهيل إلحاق أبناء الأسر الأولى بالرعاية المتسربين من التعليم بالمدرسة مرة أخرى، بنسبة (٨٣.٧٪) فمعظم الأسر الفقيرة تدفعها

الضائقة المادية لتشغيل أبنائها لتساعد فى المعيشة، مما يدفعهم إلى التسرب من الدراسة، لذا وجب على الباحث الاجتماعى تسهيل إجراءات إلحاق هؤلاء الأبناء بالمدرسة مرة أخرى.

- ويلى ذلك تدريب الأبناء على حرف يدوية بجانب الدراسة بنسبة (٨١.٦٪) من عينة الدراسة، فتدريب الأبناء على حرف يدوية فى أوقات الإجازات المدرسية يؤمن لهم حرفة تدر لهم دخلاً ولا تضطرهم إلى ترك المدرسة.

- ويلى ذلك تقديم حوافز مادية ومعنوية للطلبة الفائقين من أبناء الأسر الأولى بالرعاية، بنسبة (٦٩.٤٪)، حيث كانت الوزارة فى عهد قريب تقدم حوافز مادية فى صورة (٢٠) جنيه للأسر التى حصلت على شهادة محو أمية وكان هذا حافز جيد لهم ودفع الكثير منهم لمحو أميته، ومن هنا نجد أن تقديم حوافز للفائقين من أبناء تلك الأسر يدفع الأسر إلى الاهتمام بتعليمهم وتفوقهم الدراسى.

جدول رقم (٢٢)

يوضح نوعية البرامج والخدمات الاجتماعية التى يقدمها الضمان الاجتماعى للأسر الأولى بالرعاية (ن=٤٩)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	مساعدات مالية لزواج أبناء تلك الأسر	١٦	٣٢.٧٪
ب	مساعدة جنازة عند وفاة أحد أفراد الأسرة	٤٩	١٠٠٪
ج	مساعدات للإغاثة عند حدوث نكبات	٤٩	١٠٠٪
د	تدبير مأوى مؤقت للمشردين من الكوارث	٢٤	٤٨.٩٪
هـ	إمداد المنكوبين بالأغطية والملابس	٤١	٨٣.٧٪

يتبين من الجدول السابق أن جميع المبحوثين أقرروا أن الإدارة تقدم مساعدات للإغاثة عند حدوث نكبات وذلك بنسبة (١٠٠٪) ومساعدة جنازة عند وفاة أحد أفراد الأسرة بنسبة (١٠٠٪)، ويلي ذلك إمداد المنكوبين بالأغطية والملابس بنسبة (٨٣.٧٪)، ويلي ذلك تدبير مأوى مؤقت للمشردين من الكوارث بنسبة (٤٨.٩٪)، وأخيراً مساعدات مالية لزواج أبناء الأسر الأولى بالرعاية بنسبة (٣٢.٧٪) فتلك المساعدة المالية تصرف لأبناء الموظف السابق ولا تصرف لأبناء الأسر الضمانية، فى حين أن الأسر الضمانية هى الأولى بالمساعدة فالموظف السابق قد يحصل على معاش أو أى دخل آخر نتيجة عمله بعد المعاش ولكن الأسر الفقيرة التى أقر الضمان أنها لا تملك أى دخل آخر سوى المعاش الضمانى، ماذا تفعل عند وصول أحد أبنائها لسن الزواج دون مساعدة من الجهات الحكومية مثل الضمان الاجتماعى أو أى جهة أخرى ؟.

جدول رقم (٢٣)

يوضح مدى استفادة الأسر الأولى بالرعاية من البرامج والخدمات الاجتماعية التى تقدمها إدارة الضمان الاجتماعى (ن=٤٩)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	نعم	٠	٠.٠٠٪
ب	إلى حد ما	٤٧	٩٥.٩٪
ج	لا	٢	٤.١٪

يشير الجدول السابق إلى استجابة معظم المبحوثين بإلى حد ما وذلك بنسبة (٩٥.٩٪) من عينة الدراسة، وهذا قد يعطى دلالة بأن البرامج

والخدمات الاجتماعية التي يقدمها الضمان الاجتماعي للأسر الأولى بالرعاية لا تكفي لسد احتياجات الأسر بنسبة (١٠٠٪)، وهذا قد يرجع لما تعانيه تلك الأسر من تعدد في الاحتياجات وزيادة مستمرة في الأسعار.

جدول رقم (٢٤)

يوضح الصعوبات التي تحول دون مقابلة البرامج والخدمات الاجتماعية التي يقدمها الضمان لاحتياجات الأسر الأولى بالرعاية
(ن=٤٩)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	مساعدات الزواج لا تفي بمتطلبات الزواج الحالية	٤٧	٪٩٥.٩
ب	مساعدات الزواج تمنح لزواج البنات دون الأولاد	٢٩	٪٥٩.١
ج	تعقد إجراءات الصرف للحالات الملحة	١٠	٪٢٠.٤
د	عدم وجود معايير ثابتة لتحديد الأسر الأولى بالرعاية	٥	٪١٠.٢
هـ	لا تعرف مساعدات الإغاثة إلا بعد انعقاد لجنة البيت	٣٣	٪٦٧.٣
و	عدم توفر مأوى جاهز لإقامة المشردين من النكبات	٢٩	٪٥٩.٢
ز	المساعدات المقدمة لا تفي باحتياجات المنكوبين	٤٥	٪٩١.٨
ح	مساعدات الخسائر والممتلكات لا تتناسب مع حجم تلك الخسائر	٤٤	٪٨٩.٨

يتبين من الجدول السابق أن هناك صعوبات تحول دون مقابلة البرامج والخدمات الاجتماعية لاحتياجات الأسر الأولى بالرعاية ومنها ما يلي:

- جاء فى الترتيب الأول بالجدول، مساعدات الزواج لا تفى بمتطلبات الزواج الحالية بنسبة (٩٥.٩٪)، حيث أن مساعدات الزواج تمنح للأسر الأولى بالرعاية فى صورة "حالة ملحة" لا تتعدى (٣٠٠ جنيه) وهذا مبلغ زهيد بالنسبة للمتطلبات العديدة للزواج، وتصرف تلك المساعدات مرة واحدة فى العام.
- ويلي ذلك فى الترتيب، المساعدات المقدمة لا تفى باحتياجات المنكوبين بنسبة (٩١.٨٪) من عينة الدراسة.
- ويلي ذلك مساعدات الخسائر والممتلكات لا تتناسب مع حجم تلك الخسائر بنسبة (٨٩.٨٪) وذلك لأن المادة (٧) من القرار الوزارى رقم (٦٩) الصادر بتاريخ ٢٠٠٦/٤/٩ ينص على أن تكون المساعدة عن الخسائر فى الأموال والممتلكات تكون (١٠٪) من قيمة مجموع خسائر الأسرة وإن زادت تكون (٢٥٪) من قيمتها. وهذا لا يتناسب مع حجم الخسائر التى قد تتكبدها أسرة فقيرة لا تمتلك سوى المنزل الذى أصبح حطاماً بعد الحريق.

جدول رقم (٢٥)

يوضح مقترحات المسؤولين بإدارة الضمان الاجتماعى لزيادة استفادة الأسر الأولى بالرعاية من البرامج والخدمات الاجتماعية المقدمة.

(ن = ٤٩)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	عدم التفرقة فى النوع عند صرف مساعدة الزواج	١٦	٪٣٢.٧
ب	زيادة قيمة مساعدة الزواج بما يتناسب مع الارتفاع المستمر للأسعار	٤٧	٪٩٥.٩
ج	تسهيل إجراءات الصرف الخاصة بالحالات الملحة	٤١	٪٨٣.٧
د	سرعة صرف المساعدات الخاصة بالإغاثة	٤٥	٪٩١.٨
هـ	توفير مأوى مناسب للمشردين نتيجة الكوارث.	٣٧	٪٧٥.٥
و	توفير وجبات غذائية سريعة تقدم لهم فترة الكارثة	٣٤	٪٦٩.٤
ز	الاتصال المباشر بالجهات الخدمية المختلفة لتقديم العون لتلك الأسر	٣١	٪٦٣.٣

يشير الجدول السابق إلى مقترحات المبحوثين لزيادة استفادة الأسر الأولى بالرعاية من البرامج الاجتماعية فيما يلي:

- جاء فى الترتيب الأول، زيادة قيمة مساعدة الزواج بما يتناسب مع الارتفاع المستمر للأسعار بنسبة (٩٥.٩ %) وذلك نظرا لزيادة الأسعار بصفة دائمة ولأن انتشار ظاهرة العنوسة بالمجتمع راجعة إلى عدم مقدرة الأسرة على الوفاء بمتطلبات الزواج الحالية.
- ويلى ذلك، سرعة صرف المساعدات الخاصة بالإغاثة بنسبة (٩١.٨%) حيث أنه يسبق صرف المساعدات انعقاد لجنة للإغاثة مكونة من مدير مديرية التضامن ومدير إدارة الضمان ورئيس الوحدة الاجتماعية لحصر الخسائر والمصابين والحاجة إلى الإغاثة، ومن ثم البت فى صرف المساعدات المستحقة وقد يستغرق ذلك يومين أو أكثر.
- ويلى ذلك تسهيل إجراءات الصرف للحالات الملحة بنسبة (٨٣.٧%) من عينة الدراسة.
- ويلى ذلك توفير مأوى مناسب للمشردين نتيجة الكوارث بنسبة (٧٥.٥%) وذلك بالتنسيق مع مسئولى الأمن والإسكان والأجهزة المختصة حيث أن وحدة الإغاثة لا تملك سوى خيام للإقامة المؤقتة.
- ويلى ذلك توفير وجبات غذائية سريعة تقدم لهم فترة الكارثة بنسبة (٦٩.٤%) من عينة الدراسة.

جدول رقم (٢٦)

يوضح نوعية البرامج والخدمات الصحية التي يقدمها الضمان الاجتماعي للأسر الأولى بالرعاية (ن=٤٩)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	مساعدات للمرضى من أفراد الأسرة	٣٤	٪٦٩.٤
ب	مساعدات مالية للحامل حتى تضع طفلها	٣١	٪٦٣.٣
ج	مساعدات شهرية للطفل المعاق داخل الأسرة	٣٥	٪٧١.٤
د	مساعدات للطفل الرضيع بالأسرة حتى يتم عامه الثاني	٢٠	٪٤٠.٨

يشير الجدول إلى مجموعة من المساعدات الشهرية التي تصرف للمرضى والحامل خلال فترة الحمل وللطفل المعاق ذهنياً داخل الأسرة وللطفل الرضيع حتى يتم عامه الثاني وتصدر الجدول مساعدات الطفل المعاق بنسبة (٪٧١.٤) حيث أنها أكثر تلك الخدمات انتشاراً بالوحدات الاجتماعية، بينما تأتي مساعدة الطفل الرضيع بالأسرة حتى يتم عامه الثاني في آخر الجدول بنسبة (٪٤٠.٨) ليدل على أنها أقل الخدمات انتشاراً بالوحدات الاجتماعية.

ولكن هل هذه البرامج والخدمات تقدم لكل الأسر المترددة على الضمان؟ نجد الإجابة بلا.. حيث أنها لا تمنح للأسر الضمانية في حين أنها أكثر الأسر استحقاقاً للمساعدة، وذلك لأنها أقل الأسر دخلاً وقدرة على المعيشة وهذا ما أقره الضمان من خلال البحث الميداني الذي تم بواسطة باحثيه.

جدول رقم (٢٧)

يوضح مدى مقابلة البرامج والخدمات الصحية لإحتياجات الأسر الأولى بالرعاية. (ن=٤٩)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	نعم	٦	٪١٢.٢
ب	إلى حد ما	٣٥	٪٧١.٤
ج	لا	٨	٪١٦.٣

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من المبحوثين أجابوا بإلى حد ما وذلك بنسبة (٧١.٤٪) من عينة الدراسة وهذا قد يعطى دلالة على أن البرامج والخدمات الصحية لا تفي باحتياجات الأسر الأولى بالرعاية بنسبة (١٠٠٪) وذلك قد يرجع إلى زيادة تكلفة العلاج والأدوية التى تحتاج إليها الأسر الفقيرة فى ظل ارتفاع الأسعار الحالى وقد يرجع أيضاً إلى ارتباط تفشى الأمراض والأوبئة بانخفاض الدخل نتيجة سوء التغذية والإفتقار للمسكن الصحى لهم.

جدول رقم (٢٨)

يوضح الصعوبات التي تحول دون مقابلة البرامج والخدمات الصحية التي يقدمها الضمان الاجتماعي لاحتياجات الأسر الأولى بالرعاية

(ن=٤٣)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	المساعدات المقدمة لا تكفى كل الحالات المتقدمة	٢٢	٥١.٢%
ب	المساعدة لا تكفى مصاريف العلاج	٣٧	٨٦.١%
ج	المساعدات لا تكفى لشراء الأدوية اللازمة	٣٧	٨٦.١%
د	المساعدات لا تكفى لعمل التحاليل المطلوبة	٣٠	٦٩.٨%
هـ	مساعدات الأمهات الحوامل لا تقى باحتياجاتهم الغذائية	٣٠	٦٩.٨%

يشير الجدول السابق إلى أن المساعدة لا تكفى مصاريف العلاج بنسبة (٨٦.١%)، ويلى ذلك المساعدات لا تكفى لشراء الأدوية اللازمة بنسبة (٨٦.١%)، ويلى ذلك المساعدات لا تكفى لعمل التحاليل المطلوبة بنسبة (٦٩.٨%)، ويلى ذلك أن المساعدات التي تصرف للأمهات الحوامل لا تقى باحتياجاتهم الغذائية بنسبة (٦٩.٨%) من عينة الدراسة.

وقد يعطى ذلك دلالة على أن المساعدات المادية التي تقدمها إدارة الضمان لحالات المرضلا تكفى حيث أن الأسر الأولى بالرعاية أكثر الأسر عرضة للأمراض المختلفة نتيجة سوء الغذاء والمسكن الغير صحى.

جدول رقم (٢٩)

يوضح مقترحات المسؤولين بإدارة الضمان الاجتماعى لزيادة استفادة الأسر الأولى بالرعاية من البرامج والخدمات الصحية المقدمة. (ن=٤٩)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	زيادة قيمة المساعدة	٤٥	٪٩١.٨
ب	توفير أدوية مجانية للمرضى	٣٤	٪٦٩.٤
ج	توفير تأمين صحى شامل لجميع أفراد تلك الأسر	٣٦	٪٧٣.٥
د	تسهيل إجراءات العلاج على نفقة الدولة للمرضى بمرض مزمن	٣٢	٪٦٥.٣
هـ	تقديم بعض الأجهزة التعويضية للأطفال المعاقين	٢٨	٪٥٧.١
و	توجيه الأطفال المعاقين إلى مراكز التأهيل الاجتماعى للتدريب على بعض الحرف	٢٧	٪٥٥.١

وأوضحت نتائج الجدول السابق أن زيادة قيمة المساعدة جاء فى الترتيب الأول للمقترحات بنسبة (٪٩١.٨)، ويلى ذلك توفير تأمين صحى شامل لجميع أفراد الأسر الأولى بالرعاية بنسبة (٪٧٣.٥)، ويلى ذلك توفير أدوية مجانية للمرضى بنسبة (٪٦٩.٤) من عينة الدراسة، وقد يعطى ذلك دلالة على أن المساعدة التى تقدم للمريض بالأسر الضمانية وهى دفعة

واحدة لا تتعدى الثلاثمائة جنية لا تكفى لسد احتياجاته الصحية من علاج وأدوية وتحاليل وغير ذلك فلا بد من زيادة قيمة المساعدة.

كما أن ربط الأسر الضمانية بالتأمين الصحى الشامل أفضل لها ولأفراد أسرته من الحصول على مساعدة واحدة كل سنة للمرض، كما أن هناك تأمين صحى للتلاميذ بالمدارس، ولكن قد تكون الأسرة الفقيرة ليس لديها أبناء بالتعليم، وبالتالي فهى لا تخضع لأى تأمين صحى لها ولأولادها، مما قد يجعلها فريسة للأوبئة والأمراض المنتشرة بصورة كبيرة فى عصرنا الحالى.

جدول رقم (٣٠)

يوضح المتغيرات التى تواجه المجتمع المصرى (ن=٤٩)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	الزيادة المستمرة فى أسعار السلع الأساسية	٤٩	٪١٠٠
ب	تنوع احتياجات الأسر من السلع والخدمات	٣٢	٪٦٥.٣
ج	خصخصة الخدمات العامة بالدولة	٣٧	٪٧٥.٥
د	ارتفاع التكاليف المعيشية	٤١	٪٨٣.٧

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن الزيادة المستمرة فى أسعار السلع الأساسية تأتى فى الترتيب الأول لاستجابات الباحثين بنسبة (١٠٠٪)، وهذا قد يدل على معاناة جميع فئات المجتمع من تلك الزيادة المستمرة، ويلى ذلك فى الترتيب ارتفاع تكاليف المعيشة بنسبة (٨٣.٧٪)، ويلى ذلك

خصخصة الخدمات العامة بالدولة بنسبة (٧٥.٥٪)، وهذا أيضاً يعانى منه جميع أفراد المجتمع نتيجة زيادة فواتير المياه والكهرباء والتليفونات وغير ذلك من أعباء تعانى منها الأسرة المصرية المعاصرة بجميع مستوياتها وبالتالي يقع العبء الأكبر على الأسر الفقيرة التى تعولها امرأة (الأسر الأولى بالرعاية).

جدول رقم (٣١)

يوضح أوجه التأثير للمتغيرات الاقتصادية على برامج الرعاية الاجتماعية
(ن=٤٩)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	زيادة أعداد المستفيدين من الضمان الاجتماعى	٤٩	٪١٠٠
ب	قلة المخصصات الحكومية لدعم برامج الضمان الاجتماعى	٢٧	٪٥٥.١
ج	عجز البرامج المقدمة عن سد احتياجات الأسر الأولى بالرعاية	٢٩	٪٥٩.٢
د	اهتمام منظمات المجتمع المدنى بمساندة الأسر الأولى بالرعاية	٣٦	٪٧٣.٥
هـ	اهتمام الدولة بدعم السلع التموينية لغير القادرين فقط	٣٣	٪٦٧.٣

يوضح الجدول السابق أن زيادة أعداد المستفيدين من الضمان الاجتماعى جاءت بالترتيب الأول بنسبة (١٠٠٪) حيث أن زيادة المستفيدين أصبح واقع ملموس للجميع نتيجة عدم قدرة تلك الأسر على سد احتياجاتها بنفسها ، ويلي ذلك اهتمام منظمات المجتمع المدنى بمساندة الأسر الأولى بالرعاية بنسبة (٧٣.٥٪) وذلك يتضح فى دور الحزب الوطنى الديمقراطى خلال مشروع مساندة الأسر الأولى بالرعاية الذى استهدف أفقر (١٠٠٠) قرية فى مصر لتقديم الخدمات المختلفة للأسر الأولى بالرعاية والأكثر احتياجاً ، والأشد فقراً ، ويلي ذلك اهتمام الدولة بدعم السلع التموينية لغير القادرين فقط وذلك بنسبة (٦٧.٣٪)، وهذا يتضح فى دور رؤساء الوحدات فى ربط كل عملاء الضمان بالتموين عن طريق استخراج بطاقات تموينية لتلك الأسر فى أسرع وقت ممكن.

جدول رقم (٣٢)

يوضح مقترحات المسئولين بإدارة الضمان الاجتماعى لدعم برامج الرعاية الاجتماعية فى ظل المتغيرات الاقتصادية الحالية (ن=٤٩)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	اهتمام الدولة بإنشاء وعدم المشروعات الصغيرة	٤٩	١٠٠٪
ب	زيادة قيمة المعاش الضمانى للأسر الأولى بالرعاية	٤٧	٩٥.٩٪
ج	زيادة قيمة المساعدات	٤٧	٩٥.٩٪
د	توفير بعض السلع الغذائية الضرورية للأسر	٣٧	٧٥.٥٪

م	البيان	التكرار	النسبة
	الأولى بالرعاية		
هـ	توفير بطاقات مجانية للمواصلات العامة للأسر الأولى بالرعاية	٤٣	٪٨٧.٨
و	توفير فرص عمل موسمية لأبناء الأسر الأولى بالرعاية	٣٧	٪٧٥.٥

يتبين من الجدول السابق أن اهتمام الدولة بإنشاء ودعم المشروعات الصغيرة جاء كأهم المقترحات بنسبة (١٠٠٪)، حيث أن المشروعات الصغيرة تعتبر بمثابة طوق النجاة للأسر الفقيرة حتى تستطيع مواكبة زيادة الأسعار وارتفاع تكاليف المعيشة ، ويلى ذلك زيادة قيمة المعاش الضمانى للأسر الفقيرة بنسبة (٩٥.٩٪) حيث أن المبلغ الزهيد الذى تحصل عليه من الضمان كمعاش شهرى لا يفى بمتطلبات المعيشة الحالية، ويلى ذلك زيادة قيمة المساعدات بنسبة (٩٥.٩٪) حيث أن هناك ظروف تطراً على الأسر الفقيرة من مرض أو زواج أحد الأبناء مما يجعلها فى احتياج إلى مساندة خارجية نظراً للظروف الطارئة، ويلى ذلك توفير بطاقات مجانية للمواصلات العامة لتلك الأسر بنسبة (٨٧.٨٪) ، ويلى ذلك توفير بعض السلع الغذائية الضرورية للأسر الأولى بالرعاية بنسبة (٧٥.٥٪)، كما كان يحدث بالماضى القريب حيث أن الوحدات الضمانية كانت تقوم بتوزيع بعض السلع الضرورية مثل الدقيق على الأسر الضمانية.

جدول رقم (٣٣)

يوضح المتغيرات السياسية التي تواجه المجتمع المصرى من وجهة نظر
المبحوثين (ن=٤٩)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	زيادة الاهتمام الدولى بقضايا الأسر الفقيرة	٣٨	٪٧٧.٦
ب	اتجاه الدولة نحو سياسة الخصخصة	٣٧	٪٧٥.٥
ج	تحول الدولة إلى النظام الرأسمالى	٣٠	٪٦١.٢
د	تتامى دور المنظمات غير الحكومية فى صنع وتنفيذ السياسات الاجتماعية	٣٤	٪٦٩.٤

يشير الجدول السابق إلى أن أعلى نسبة لاستجابات المبحوثين جاءت بنسبة (٪٧٧.٦) لزيادة الاهتمام الدولى بقضايا الأسر الفقيرة ، خاصة فى الآونة الأخيرة وذلك يدل على شدة المعاناة التى تلقاها تلك الأسر وسوء الأحوال المعيشية لتلك الأسر الفقيرة ، ويلى ذلك نسبة (٪٧٥.٥) من الاستجابات لاتجاه الدولة نحو سياسة الخصخصة ، وهو بيع القطاع العام المملوك للدولة لصالح أفراد مستثمرين وهذا يعود بالسلب على الأسر الفقيرة حيث أن القطاع العام وما يحققه من أرباح كان يتم تخصيص جزء منه لصالح الفقراء من المجتمع ، ولكن بعد بيعه أصبح الفقراء عبء ثقيل على الدولة.

جدول رقم (٣٤)

يوضح تأثير المتغيرات السياسية على برامج الرعاية الاجتماعية من وجهة نظر المبحوثين. (ن=٤٩)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	اهتمام الحكومة بالاستثمار والتجارة وإغفال الجانب الاجتماعي	١٩	٪٣٨.٨
ب	إسناد الحكومة لدورها الاجتماعي إلى المنظمات الأهلية	٤١	٪٣٨.٧
ج	زيادة نشاط الجمعيات الأهلية في العمل الاجتماعي	٤٣	٪٨٧.٨
د	تحمل المنظمات الأهلية مسئولية رعاية عدد من الأسر الأولى بالرعاية	٣٩	٪٧٩.٦

تشير نتائج الجدول السابق أن أعلى نسبة استجابات كانت لزيادة نشاط الجمعيات الأهلية في العمل الاجتماعي بنسبة (٨٧.٨٪)، وهذا يتضح في زيادة عدد الجمعيات الأهلية بالمجتمع وتنوع الخدمات التي تقدمها لعملائها وانتشارها أيضاً في جميع أرجاء المجتمع سواء كان مجتمع حضري أو مجتمع ريفي ، ويلى ذلك إسناد الحكومة لدورها الاجتماعي إلى المنظمات الأهلية وقد جاء في الترتيب الثانى بنسبة (٨٣.٧٪) حيث تحاول الحكومة في الوقت الحاضر ربط الأسر الأولى بالرعاية بالجمعيات الأهلية ، وذلك يتضح في اعتماد الوزارة على الجمعيات الأهلية في توزيع شنت رمضان التي تمنحها الوزارة للأسر الضمانية وذلك لزيادة نشاط تلك

الجمعيات وربطهم بتلك الأسر ، وقد جاء فى نهاية الترتيب بالجدول استجابة اهتمام الحكومة بالاستثمار والتجارة وإغفال الجانب الاجتماعى بنسبة (٣٨.٨%)، وهذا قد يعطى دلالة بأن الحكومة رغم اهتمامها الزائد بالاستثمار والتجارة لمواكبة التطور الهائل فى عالم الأسواق والمال إلا أنها لم تغفل الجانب الاجتماعى ومسئوليتها تجاه الفئات الضعيفة والمحتاجة بالمجتمع، وذلك لإحداث التوازن بين فئات المجتمع للحفاظ على السلام الاجتماعى بين طبقات المجتمع المختلفة.

جدول رقم (٣٥)

يوضح مقترحات الباحثين لدعم برامج الرعاية الاجتماعية فى ظل المتغيرات السياسية الحالية. (ن=٤٩)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	التعرف على الجمعيات الأهلية الموجودة بالمجتمع	٣٨	٪٧٧.٦
ب	دعم الاتصال بتلك الجمعيات الأهلية الموجودة بالمجتمع	٤٠	٪١٨.٦
ج	عمل سجل لتبادل المعلومات مع تلك الجمعيات	٤٢	٪٨٥.٧
د	إرشاد وتوجيه الأسر للاستفادة من تلك الجمعيات	٤٥	٪٩١.٨

يتبين من الجدول السابق أن أعلى نسبة استجابة للباحثين هى إرشاد وتوجيه الأسر للاستفادة من الجمعيات الأهلية بالمجتمع بنسبة

(٩١.٨٪)، حيث أن الجمعيات الأهلية بالمجتمع متنوعة ومتعددة فهي تقدم جميع الخدمات من صحية وتعليمية وضمانية وكفالة أيتام وغير ذلك من الخدمات المتعددة لذا يجب أن يحرص الباحث الاجتماعي أو رئيس الوحدة على إرشاد الأسر الفقيرة شديدة الاحتياج إلى تلك الجمعيات للاستفادة منها فلا بد من زيادة استفادة الأسر من الخدمات المتاحة بالمجتمع خاصة الجمعيات الأهلية، وقد يتفق ذلك مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (هبة عبد اللطيف ٢٠٠٤)^(١)، حيث أن الأسر التي تنال رعاية ودعم من الجهات الحكومية والأهلية تكون أحسن حال وأقدر على القيام بدورها أكثر من الأسر التي لا تتلقى مساعدات من تلك الجهات، وهذا ما أقرته نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (Jang 1995)^(٢)، ويلى ذلك فى الترتيب بالجدول عمل سجل لتبادل المعلومات مع تلك الجمعيات بنسبة (٨٥.٧٪)، وذلك لعدم ازدواجية الخدمات التي تقدم للأسر فهناك أسر تستفيد من أكثر من جمعية أهلية علاوة على استفادتها من الضمان الاجتماعي فى حين أن هناك أسر لا تستفيد من تلك الجمعيات، من هنا يصبح لسجل تبادل المعلومات أهمية كبرى، ولقد جاء التعرف على الجمعيات الأهلية الموجودة بالمجتمع فى نهاية الترتيب بالجدول بنسبة (٧٧.٦٪)، وذلك راجع إلى دراية أكثر الباحثين الاجتماعيين العاملين بالضمان بمعظم الجمعيات الأهلية الموجودة بالمجتمع، ولكن معرفتهم بتلك الجمعيات مصدرها هو العميل أى الأسرة الضمانية فهي أكثر دراية بتلك الجمعيات التي تقدم لها الخدمات.

جدول رقم (٣٦)

(١) هبة عبد اللطيف: مرجع سبق ذكره .

(٢) Jang- Yoon – Gevin : Op Cit .

يوضح المتغيرات الاجتماعية التي تواجه المجتمع المصرى من وجهة نظر
المبحوثين (ن=٤٩)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	تقلص الخدمات الصحية الحكومية	٣٨	٪٧٧.٦
ب	تقلص الخدمات التعليمية الحكومية	٣١	٪٦٢.٣
ج	زيادة معدلات البطالة	٤١	٪٨٢.٧
د	ارتفاع تكاليف الزواج	٣٨	٪٧٧.٦
هـ	ضعف العلاقات الاجتماعية بين المواطنين	٣٧	٪٧٥.٥
و	انتشار السلبية والإتكالية لدى المواطنين	٣٧	٪٧٥.٥
ز	انتشار الإدمان والمخدرات بين فئات المجتمع المختلفة	٤٧	٪٩٥.٩

يتضح من الجدول السابق أن انتشار الإدمان والمخدرات بين فئات المجتمع المختلفة تأتى فى المرتبة الأولى من استجابات المبحوثين بنسبة (٩٥.٥٪)، وهذا قد يدل على الخطر الذى ينتظر أبناء الأسر الأولى بالرعاية إن لم تحاط بالعناية الكاملة من قبل المجتمع، فإحساس تلك الفئة بالظلم والتهميش يدفعها إلى السلوك المنحرف والتجارة الغير مشروعة لكسب الأموال، ويلى ذلك فى المرتبة الثانية زيادة معدلات البطالة بنسبة (٨٣.٧٪) وهذا يتفق ونتيجة الجدول رقم (٣٢) التى تشير إلى اتجاه الدولة نحو سياسة الخصخصة وبيع القطاع العام والإحالة المبكرة للمعاش والاستغناء عن فئة عريضة من العمالة، وكل ذلك يؤدى إلى مشكلة البطالة التى تدفع

بدورها إلى الاتجاه إلى الطرق الغير مشروعة لكسب العيش ومحاكاة الآخرين فى المعيشة، وجاء فى نهاية الترتيب بالجدول استجابة تقلص الخدمات التعليمية الحكومية بنسبة (٦٣.٣%)، وهذا يدل على أن الحكومة تعمل جاهدة للاهتمام بالعملية التعليمية لرفع مستوى معيشة أفراد المجتمع خاصة من محدودى الدخل وأبناء الأسر الأولى بالرعاية حيث أن التعليم هو السبيل الأوحد للنجاة من الفقر.

جدول رقم (٣٧)

يوضح تأثير المتغيرات الاجتماعية على برامج الرعاية الاجتماعية من وجهة نظر المبحوثين (ن=٤٩)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	انتشار الأمراض المزمنة بين الأسر الفقيرة	٣٧	%٧٥.٥
ب	انتشار التسرب من التعليم بين تلك الأسر	٢٧	%٥٥.١
ج	انتشار المناطق العشوائية السكنية لتلك الأسر	٣١	%٦٢.٣
د	زيادة معدلات الجريمة والعنف	٤٤	%٨٦.٨
هـ	تضخم مشكلة العنوسة	٤١	%٨٣.٧
و	عدم استفادة الأسر الفقيرة من مساعدة أهل الخير	١٢	%٢٤.٥

يتبين من الجدول السابق أن زيادة معدلات الجريمة والعنف جاءت فى المرتبة الأولى من استجابات المبحوثين بنسبة (٨٩.٨%)، وهذا قد يرجع

إلى زيادة معدلات البطالة التي أشارت إليها نتائج الجدول رقم (٣٦) كما أنه نتيجة أيضاً لإحساس فئة من المجتمع بالتهميش وعدم العدالة الاجتماعية لذا يجب الاهتمام من قبل الحكومة بالأسر الفقيرة ومساندتها كى لا تصبح قبلة موقوتة تنفجر داخل المجتمع ويقع الضرر على باقى فئات المجتمع ، ويلى ذلك فى الترتيب الثانى من استجابة المبحوثين تضخم مشكلة العنوسة بنسبة (٨٣.٧٪)، وهذا يدل على سوء الأحوال المعيشية التى تعانى منها فئة عريضة من المجتمع حيث أصبحت غير قادرة عن سد احتياجات أبنائها المقبلين على الزواج وهو نتيجة أيضاً لمشكلة البطالة التى أشارت إليها نتائج الجدول رقم (٣٦) ، وهذا قد يؤدى إلى أمراض اجتماعية أخرى مثل الشذوذ الجنسى واحتراف الدعارة وغير ذلك من الانحرافات السلوكية المختلفة ، وقد جاء فى نهاية الترتيب بالجدول عدم استفادة الأسر الفقيرة من مساعدة أهل الخير بنسبة (٢٤.٥٪) وذلك قد يعطى دلالة أن هناك قيم أصيلة بالمجتمع لا تزال راسخة داخله تدفع أفرادها إلى عمل الخير ومساندة المحتاجين.

جدول رقم (٣٨)

يوضح مقترحات المبحوثين لدعم برامج الرعاية الاجتماعية فى ظل المتغيرات الاجتماعية الحالية (ن=٤٩)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	توفير العلاج بالمجان للأسر الأولى بالرعاية	٣٥	٧١.٤٪
ب	توفير التعليم المجانى لأبناء الأسر الأولى بالرعاية	٣١	٦٣.٣٪

م	البيان	التكرار	النسبة
ج	توفير مساكن صحية للأسر الأولى بالرعاية	٤٠	٪٨١.٦
د	فتح قنوات اتصال مع الجهات المختصة لتقديم الخدمات المختلفة للأسر الأولى بالرعاية	٣٦	٪٧٣.٥
هـ	توفير فرصة عمل لرب كل أسرة فقيرة	٣٢	٪٦٥.٣
و	تقديم مساعدات تقى باحتياجات المقبلين على الزواج من أبناء الأسر الأولى بالرعاية	٣٩	٪٧٩.٦
ز	الاتصال برجال الأعمال وحثهم على مساندة الأسر الأولى بالرعاية	٤٤	٪٨٩.٨
ح	جمع التبرعات بشكل مباشر من فاعلى الخير لصالح الأسر الأولى بالرعاية.	٢٨	٪٥٧.١

يتضح من الجدول السابق أن الاتصال برجال الأعمال وحثهم على مساندة الأسر الأولى بالرعاية تأتي فى المرتبة الأولى من استجابات الباحثين بنسبة (٪٨٩.٨) وذلك عن طريق الاتصال من قبل الباحثين أو رؤساء الوحدات برجال الأعمال بالمجتمع ومدهم بقائمة بأسماء الأسر الأولى بالمساندة وذلك نتيجة بحث ميدانى حقيقى وحث رجال الأعمال بتوجيه زكاتهم أو تبرعاتهم إلى تلك الأسر الأكثر استحقاقاً للمساعدة، ويلى ذلك فى الترتيب الثانى توفير مساكن صحية لتلك الأسر بنسبة (٪٨١.٦) وذلك عن طريق الاتصال بالجهات المختصة بالمحافظة والتي تقوم بتوزيع المساكن الاقتصادية على الأسر الأولى بالرعاية لتوجيههم إلى الأسر

الأحق بهذه الخدمة، فتوفير مسكن صحى لتلك الأسر يعتبر بمثابة توفير الأمان لهم والاستقرار، وجاء فى نهاية الترتيب بالجدول جمع التبرعات بشكل مباشر من فاعلى الخير لصالح تلك الأسر بنسبة (٧٥.١%) وذلك حتى تكون مهمة الباحث الاجتماعى هو تحديد الأولى بالمساعدة فقط ولا يجوز له التدخل فى التعاملات المالية مع المتبرعين حتى لا تهتز الثقة بينه وبين المتبرعين والعملاء.

جدول رقم (٣٩)

يوضح المتغيرات الثقافية التى تواجه المجتمع المصرى من وجهة نظر
المبحوثين (ن=٤٩)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	زيادة الاتصال بالعالم الخارجى ومعرفة الجديد لديهم	٣٧	٪٧٥.٥
ب	التطور الهائل فى التكنولوجيا للحصول على المعلومات المختلفة	٦٤	٪٩٣.٩
ج	تعدد وسهولة طرق الاتصال بين الأفراد	٣٧	٪٧٥.٥
د	زيادة وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة	٤٣	٪٨٧.٨
هـ	زيادة الاهتمام بالمداديات دون اعتبار للقيم والأخلاق	١٧	٪٣٤.٧

ويتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة لاستجابات المبحوثين كانت للتطور الهائل فى التكنولوجيا للحصول على المعلومات المختلفة

وجاءت بنسبة (٩٣.٩٪) حيث إن التطور التكنولوجى هو سمة العصر الحالى والاعتماد على الحاسب الآلى وشبكة الإنترنت فى الحصول على المعلومات المختلفة التى يحوزها الآخريين واستثمارها فى تطوير مجالات عديدة منها مجالات الرعاية الاجتماعية، ويلى ذلك فى الترتيب وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة وذلك بنسبة (٨٧.٨٪) وذلك نتيجة الانتشار الهائل للأقمار الصناعية وانتشار القنوات الفضائية ووصولها إلى القرى والنجوع بالريف المصرى مما يتيح سهولة الاتصال بجميع فئات المجتمع عن طريق تلك القنوات وذلك بغرض التوعية والإرشاد، ويأتى فى نهاية الترتيب بالجدول زيادة الاهتمام بالماديات دون اعتبار للقيم الأخلاقية بنسبة (٣٤.٧٪)، وهذا قد يعطى دلالة أن المجتمع المصرى مجتمع أصيل يتمسك بالقيم الأصيلة التى تدعو إلى التعاون وعمل الخير والأمر بالمعروف ومساعدة الفقير المحتاج رغم تلك التغيرات التى طرأت على المجتمع وزيادة الأعباء الاقتصادية وزيادة النزعة المادية لدى بعض أفراد المجتمع.

جدول رقم (٤٠)

يوضح تأثير المتغيرات الثقافية على برامج الرعاية الاجتماعية من وجهة نظر

المبحوثين (ن=٤٩)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	انتشار السلع التفاخرية الزائدة عن احتياج الأسر	٣٣	٦٧.٣٪
ب	انتشار ثقافة الاستهلاك لدى الأسر وليس الإنتاج	٣٢	٦٥.٣٪
ج	استغلال أمثل للتكنولوجيا الحديثة فى الحصول على المعلومات والبيانات	١١	٢٢.٤٪

م	البيان	التكرار	النسبة
	وحفظها		
د	سهولة توعية الجماهير بنوعية البرامج المقدمة وسبل الاستفادة منها	٣٥	٪٧١.٤
هـ	إمكانية الاتصال بالإدارات الخدمية بالمجتمع والتنسيق معها بواسطة شبكة الإنترنت	٣٧	٪٧٥.٥

يتضح من الجدول السابق أن أكثر الاستجابات كانت لإمكانية الاتصال بالإدارات الخدمية بالمجتمع والتنسيق معها بواسطة شبكة الإنترنت بنسبة (٪٧٥.٥) حيث تقوم إدارة الضمان باستخدام شاشات المعلومات الخاصة بالتأمينات والمعاشات الاجتماعية لمعرفة الخدمات التي يحصل عليها عملاء الضمان الاجتماعى لتجنب ازدواج تقديم الخدمة لهم، وتأتى فى الترتيب الأخير بنسبة (٪٢٢.٤) من استجابات عينة الدراسة، الاستغلال الأمثل للتكنولوجيا الحديثة فى الحصول على المعلومات والبيانات وحفظها، وذلك يرجع إلى عدم إدخال نظام الحاسب الآلى فى عمل الضمان الاجتماعى حتى وقتنا الحالى.

جدول رقم (٤١)

يوضح مقترحات المسؤولين بالضمان الاجتماعى لدعم برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة من الضمان الاجتماعى فى ظل المتغيرات الثقافية الحالية (ن=٤٩)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	إدخال نظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسب الآلى بالضمان الاجتماعى	٤٩	%١٠٠
ب	تدريب العاملين على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة	٤٢	%٨٥.٧
ج	تقديم برامج توعية مستمرة للأسر بنوعية الخدمات المتاحة وكيفية الاستفادة منها	٤٢	%٨٥.٣
د	الاطلاع على البرامج العالمية للرعاية لتطوير البرامج الموجودة حالياً	٣٦	%٨٣.٥
هـ	وضع قاعدة بيانات بأسماء وأوضاع الأسر والخدمات التى يحصلون عليها من الضمان	٤١	٨٣.٧
و	فتح قنوات اتصال بواسطة شبكة الإنترنت مع الإدارات الخدمية الأخرى بالمجتمع.	٤٧	%٩٥.٧

يتضح من الجدول السابق مقترحات الباحثين حول دعم برامج

الرعاية الاجتماعية فى ظل المتغيرات الثقافية الحالية فيما يلى:

وجاء بالترتيب الأول، إدخال نظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسب الآلى بالضمان وجاء بنسبة (١٠٠٪) حيث أن الحاسب الآلى يؤدي إلى تسهيل العمل داخل الوحدات فهو يوفر الوقت والجهد المبذول فى تخزين المعلومات الخاصة بالعملاء واستدعائها مرة أخرى ويحافظ على سلامة تلك المعلومات.

وجاء فى المرتبة الثانية من الاستجابات فتح قنوات اتصال بواسطة شبكة الإنترنت مع الإدارات الخدمية الأخرى بالمجتمع وذلك بنسبة (٩٥.٧٪)، حيث أن وجود شبكة معلومات متصلة بالتأمينات والمعاشات يؤدي إلى عدم ازدواج الصرف للعملاء وكذلك وجود اتصال بين الضمان وهيئة البريد المسؤولة عن صرف المعاشات والمساعدات لعملاء الضمان حتى يمكن قطع المعاش عن عميل تغيرت ظروفه الحياتية أو خصم جزء من المبلغ المستحق له فور التأكد من ذلك.

ويلى ذلك فى الترتيب بالجدول، تقديم برامج توعية مستمرة للأسر بنوعية الخدمات المتاحة وكيفية الاستفادة منها وجاءت الاستجابة بنسبة (٨٥.٧٪)، فعن طريق القنوات الفضائية المنتشرة الآن يمكن للضمان أن يوجه برامج لتوعية الأسر المستحقة للمعاش الضمانى عن نوعية الخدمات الموجودة وكيفية الاستفادة منها، حيث أن الوحدات الاجتماعية تبحث الحالات المتقدمة لطلب المساعدة فقط ومن لم يتقدم لم يستفيد، وعلى الرغم من إشارة الوزير إلى ضرورة النزول والكشف عن تلك الأسر من قبل الباحثين بالوحدات وهذا يصعب بسبب قلة عدد الباحثين بالوحدات وهذا ما أشارت إليه نتائج الجدول رقم (٤)

وجاء فى الترتيب الأخير بنسبة (٧٣.٥٪) من عينة الدراسة، الإطلاع على البرامج العالمية للرعاية لتطوير البرامج الموجودة حالياً، حيث أن ذلك

ليس من مهام الباحثين أو رؤساء الوحدات أى القائمين على تنفيذ العمل ولكن هذا من اختصاص المخططين وواضعى السياسة الاجتماعية بالدولة.

ثانياً: النتائج الخاصة بتحليل استجابات مجتمع الدراسة من المستفيدات من الضمان الاجتماعى:

جدول رقم (٤٢)

يوضح فئة الضمان التى تنتمى إليها المبحوثة (ن=٦٠)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	مطلقة	٣٥	٥٨.٣%
ب	أرملة	٢٥	٤١.٧%

يتبين من نتائج الجدول السابق أن أغلب عينة الدراسة من المطلقات وذلك بنسبة (٥٨.٣%) وهذا يعطى دلالة أن الفقر وتدنى الدخل يتسبب فى انهيار الأسرة وانتشار ظاهرة الطلاق بين الأسر، ولقد لاحظ الباحث أن فئة المطلقات هى أكبر الفئات المترددة على الوحدة الاجتماعية للحصول على معاش ضمانى، وهذا ما أكدته آخر إحصائية خاصة بإدارة الضمان الاجتماعى بمحافظة كفرالشيخ، ويلي ذلك فئة الأرمال التى جاءت بنسبة (٤١.٧%) من عينة الدراسة فهى أيضاً تعاني من قلة الدخل نتيجة فقدان العائل المسئول عن رعاية الأسرة وتبنى المرأة المسئولية كاملة بمفردها.

وقد يعطى هذا دلالة أن الطلاق قد يكون هو السبب الرئيسى فى إعالة المرأة للأسرة ويلي ذلك الترمل كأحد الأسباب، وقد يختلف ذلك مع

نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (نجلاء قنديل ٢٠٠٧)^(١)، والتي أشارت نتائجها إلى أن الترميل هو السبب الأول والرئيسي في تبنى المرأة لأسرة تعولها.

جدول رقم (٤٣)

يوضح الفئة العمرية للمبحوثة (ن = ٦٠)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	أقل من ٢٥ سنة	٠	%٠.٠٠
ب	٢٥ -	٢٣	%٣٨.٣
ج	٣٥ -	٢٠	%٣٣.٣
د	٤٥ -	١٢	%٢٠
هـ	٥٥ سنة فأكثر	٥	%٨.٣

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة من عينة الدراسة (٣٨.٣%) تقع في فئة العمر (٢٥ -) عاماً، ويلى ذلك في الترتيب بنسبة (٣٣.٣%) تقع في فئة العمر (٣٥ -) عاماً، وأن نسبة (٢٠%) من العينة تقع في فئة العمر (٤٥ -) عاماً، ويلى ذلك نسبة (٨.٣%) بفئة العمر (٥٥ سنة فأكثر) وأخيراً نسبة (٠.٠٠%) من العينة تقع في فئة العمل (أقل من ٢٥) عاماً، وهذا قد يعطى دلالة على أن أكثر الفئات العمرية استفادة من خدمات الضمان هي الفئة (٢٥ -)، وأقل فئة عمرية استفادة هي فئة العمر (٥٥ سنة فأكثر)، ولا وجود لفئة العمر (أقل من ٢٥ سنة) داخل عينة الدراسة من المستفيدات من خدمات الضمان الاجتماعي.

(١) نجلاء يوسف قنديل: مرجع سبق ذكره.

جدول رقم (٤٤)

يوضح الحالة التعليمية للمبحوثة (ن=٦٠)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	لا تقرأ ولا تكتب	٣٩	٪٦٥
ب	تقرأ وتكتب	١٢	٪٢٠
ج	تعليم أساسى	٥	٪٨.٣
د	تعليم متوسط	١٤	٪٦.٦
هـ	تعليم فوق المتوسط	٠	٪٠.٠٠
و	تعليم على	٠	٪٠.٠٠

كشفت نتائج الجدول السابق أن الغالبية العظمى من أفراد العينة يعانون من الأمية بنسبة (٦٥٪)، بينما أقل نسبة من ذوى المؤهل المتوسط (٦.٦٪) من عينة الدراسة، وهذا قد يعطى دلالة على أن الفقر وانخفاض الدخل عادةً ما يرتبط بالجهل (الأمية) وانخفاض المستوى التعليمى، فقد ينتج عن الأمية عدم اتجاه تلك الفئات لسوق العمل بسبب انخفاض المستوى التعليمى لديها، وافتقارها للمهارات المطلوبة فى سوق العمل وبالتالي عدم وجود دخل لها، وهذا ما أكدت عليه نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (المجلس القومى للطفولة والأمومة ١٩٩٨)^(١)، ودراسة (نجلاء قنديل ٢٠٠٧)^(٢).

(١) المجلس القومى للطفولة والأمومة : مرجع سبق ذكره.

(٢) نجلاء يوسف قنديل: مرجع سبق ذكره.

جدول رقم (٤٥)

يوضح نوعية عمل المبحوثة ن=٦٠

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	لا تعمل	٤٦	٪٧٦.٦
ب	تعمل بالقطاع الحكومي	٠	٪٠.٠٠
ج	تعمل بالقطاع الخاص	٠	٪٠.٠٠
د	أعمال هامشية ذات الدخل المتقطع	١٤	٪٢٣.٤

تشير نتائج الجدول السابق أن الغالبية العظمى من المستفيدات لا يعملن بنسبة (٪٧٦.٦) وجاءت أقل نسبة اللاتي يعملن أعمال هامشية ذات الدخل المتقطع بنسبة (٪٢٣.٤) وهذا قد يعطى دلالة على أن نتيجة الأمية وقلة مهارات العمل لدى المستفيدات وهذا ما أقره الجدول رقم (٤٣) باعد بين المستفيدات وإمكانية الحصول على عمل وهذا ما يزيد من شدة احتياجاتهن وسوء أحوالهن المعيشية نتيجة انعدام الدخل، بينما نجد نسبة قليلة منهن يعملن بأعمال هامشية ذات الدخل المتقطع كخدم للمنازل أو بئات متجولات وهذا عمل غير مضمون فعند مرض المبحوثة أو حدوث أى ظروف طارئة ينقطع الدخل عنها وعن أسرتها وهذا ما أوضحته نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (نادية حلیم ٢٠٠٣)^(١)، و(إقبال السمالوطى ٢٠٠٧)^(٢).

(١) نادية حلیم سليمان : مرجع سبق ذكره .

(٢) إقبال الأمير السمالوطى: الخدمة الاجتماعية وتمكين الأسر الأولى بالرعاية ، مرجع سبق ذكره .

جدول رقم (٤٦)

يوضح عدد أفراد أسرة المبحوثة (ن = ٦٠)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	أقل من ٣ أفراد	٦	٪١٠
ب	٣ -	١٧	٪٢٨.٣
ج	٨ أفراد فأكثر	٣٧	٪٦١.٧

يلاحظ من الجدول السابق أن أعلى نسبة يقع حجم أسرتها فى الفئة (٨ أفراد فأكثر) بنسبة (٪٦١.٧)، يلي ذلك الفئة (٣ -) بنسبة (٪٢٨.٣)، وقد يعطى ذلك دلالة على كبر حجم أسر عينة الدراسة من الفقراء بالمجتمع المصرى، وقد ترجع الزيادة فى عدد الأبناء فى الأسرة إلى أن غالبية عينة الدراسة من ذوى المستويات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية المنخفضة، مما يؤدي إلى عدم الوعى والأفكار الخاطئة حول كثرة عدد الأبناء فى الأسر وما يترتب عليه من مشكلات مختلفة للأسرة وزيادة أعبائها والمسئوليات الملقاة على عاتقها وعدم قدرة عائلها على الرعاية الجيدة لأبنائه نتيجة انشغاله بتوفير الاحتياجات الأساسية لهم حيث أن المساعدة التى يتلقاها من الضمان الاجتماعى لا تكفى لسد تلك الاحتياجات وهذا ما أكدته نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (سلوى رمضان ٢٠٠١)^(١).

(١) سلوى رمضان عبدالحليم : مرجع سبق ذكره،

جدول رقم (٤٧)

يوضح توزيع أبناء المبحوثة على مراحل التعليم (ن=٦٠)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	غير ملتحقين بالتعليم	٢٢	٪٣٦.٧
ب	مرحلة الحضانة	٠	٪٠.٠٠
ج	المرحلة الابتدائية	١٩	٪٣١.٧
د	المرحل الإعدادية	١٥	٪٢٥
هـ	المرحلة الثانوية	١٦	٪٢٦.٧
و	المرحلة الجامعية	٤	٪٦.٧

يتبين من الجدول السابق أن أعلى نسبة من عينة الدراسة أولادهم غير ملتحقين بالتعليم بنسبة (٪٣٧.٧)، وأن أقل نسبة للأولاد الملحقين بالمرحلة الجامعية بنسبة (٪٦.٧)، وهذا قد يعطى دلالة بأن تدنى الدخل أو انعدامه قد يدفع الأسر إلى دفع أبنائهم إلى سوق العمل لزيادة دخل الأسرة متجاهلين حقهم فى التعليم ودور التعليم فى رفع شأنهم بالمجتمع فهم يعتبرون الأطفال مصدر الدخل لهم وهذا أيضاً قد يرجع إلى أمية المستفيدات والتي أشارت إليها نتائج الجدول رقم (٤٤) فهن لا يقدرن قيمة التعليم بالنسبة لأبنائهن، وتتفق نتائج هذا الجدول مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة كل من (المجلس القومى للمرأة ٢٠٠١)^(١)، ودراسة

(١) المجلس القومى للمرأة : مرجع سبق ذكره،

جدول رقم (٤٨)

يوضح متوسط دخل الأسرة الشهري (ن=٦٠)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	أقل من ١٥٠ جنيه	٥٥	٪٩١.٧
ب	١٥٠ -	٥	٪٨.٣
ج	٢٥٠ -	٠	٪٠
د	٣٥٠ جنيه فأكثر	٠	٪٠

تشير نتائج الجدول السابق أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة تحصل على دخل (أقل من ١٥٠ جنيه) شهرياً بنسبة (٩١.٧٪) يلي ذلك من يحصلون على (١٥٠ - جنيه) شهرياً بنسبة (٨.٣٪) وهذا دليل واضح على قلة دخل تلك الأسر وتدنى مستوى معيشتهم خاصة أن نتائج الجدول رقم (٤٦) تشير إلى زيادة حجم تلك الأسر وبالتالي تكون احتياجاتهم كثيرة فلا يكون هناك تناسب بين الدخل والاحتياجات مما قد يحدث خلل ما داخل تلك الأسر وهذا دليل على أن هذه الأسر الأكثر احتياجاً والأولى بالرعاية المجتمعية، كما أن السيدات المعيلات لأسرهن غالبية ممن لا يستطيعون القراءة والكتابة أي (أميات)، وبالتالي لا يجدن فرص عمل بأجر مناسب مما يضطرهن إلى العمل في القطاع غير الرسمي أو الاستدانة من الآخرين أو قد تضطر إلى دفع أحد أبنائها لسوق العمل وترك التعليم لمساعدتها في

(١) نوف العتيبي : مرجع سبق ذكره،

تلبية الاحتياجات الأساسية للأسرة وهذا ما أقرته نتائج الجدول رقم (٤٧) كما أن انخفاض الدخل قد يؤدي إلى حدوث مشكلات اجتماعية واقتصادية وتعليمية للأسرة، وهذا ما أتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (إقبال السمالوطى، ٢٠٠٣) ^(١).

جدول رقم (٤٩)

يوضح مصادر الدخل الشهري لأسرة المبحوثة بجانب الضمان الاجتماعى

(ن=٦٠)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	عمل رب الأسرة	١٠	٪١٦.٧
ب	عمل أحد الأبناء	١٠	٪١٦.٧
ج	مساعدات من جمعية خيرية	٣٠	٪٥٠
د	مساعدات من أهل الخير	١٩	٪٣١.٧
هـ	مساعدات من الأقارب	٢٥	٪٤١.٧
و	مشروع صغير خاص بالأسرة	١	٪١.٦
ز	دور العبادة (مساجد - كنائس)	٢٩	٪٤٨.٣

يتضح أعلى نسبة بالجدول السابق المساعدات من جمعية خيرية بنسبة (٥٠٪) من عينة الدراسة وهذا قد يعطى دلالة على أن هناك نشاط متزايد

(١) إقبال السمالوطى وآخرون : النساء المعيلات لأسر : المشكلات والحلول ، مرجع سبق ذكره .

وملموس لدى الأسر الأولى بالرعاية من قبل الجمعيات الأهلية بالمجتمع فالجمعيات الأهلية أصبحت من أهم مصادر دخل الأسرة الأولى بالرعاية التي لا تستطيع الاستغناء عنها فهي تقدم خدمات متنوعة لسد احتياجات تلك الأسر وهذا ما أكدت عليه نتائج الجدول رقم (٣٥) من استجابات المسؤولين بإدارة الضمان الاجتماعي، ويلي ذلك بالجدول السابق مساعدات خاصة بدور العبادة (مساجد - كنائس) وذلك بنسبة (٤٨.٣٪) من عينة الدراسة فالمساجد يوجد بها لجان زكاة تجمع فيها الأموال من المسلمين وتقوم بتوزيعها على الأسر المستحقة من الفقراء تحقيقاً لمبدأ التكافل الاجتماعي بالإسلام، وهذا يدل على أهمية دور العبادة في تقديم المعونة والمساعدة للأسر الأولى بالرعاية، وهذا ما أوضحتها نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (هناء عبدالحميد ١٩٩٥)^(١)، وجاء في نهاية الترتيب بالجدول مشروع صغير خاص بالأسرة كأحد مصادر الدخل بنسبة (١.٦٪)، وذلك قد يعطى دلالة على عدم استفادة معظم الأسر من برامج المشروعات الضمانية الصغيرة المقدمة من الضمان الاجتماعي والذي قد يكون حلاً لمشكلة الفقر وتدنى الدخل الذي تعاني منه الأسر الأولى بالرعاية.

(١) هناء عبدالحميد : مرجع سبق ذكره .

جدول رقم (٥٠)

يوضح نوعية مسكن المبحوثة (ن=٦٠)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	شقة	٢٣	٪٣٨.٣
ب	عشة	١	٪١.٦
ج	إيواء حكومى	٠	٪٠.٠٠
د	غرفة	٣٦	٪٦٠

أشارت نتائج الجدول السابق إلى أن الغالبية العظمى من المستفيدين يقطن فى غرفة واحدة بنسبة (٦٠٪) من عينة الدراسة وهذا قد يدل على سوء الأحوال المعيشية وضيق المسكن مقارنة بعدد أفراد الأسرة الذى أشار إليه الجدول رقم (٤٦) والذى أقر بزيادة حجم أسر المستفيدين، وهذا قد يؤدي إلى هروب الأبناء من المنزل والاتجاه إلى مرافقة أطفال الشوارع والتي أصبحت ظاهرة متنامية بالحضر المصرى، ويأتى فى نهاية الترتيب بالجدول الأسر التى تعيش بعشة وذلك بنسبة (١.٦٪) من عينة الدراسة حيث أن الدراسة مطبقة على بندر ومدينة كفرالشيخ وهى منطقة حضرية ليس هناك انتشار للعشش، ولكن الأسر تسعى لسكنه الشقق السكنية سواء كانت مكونة من غرفة أو اثنتين.

جدول رقم (٥١)

يوضح طبيعة حيازة المبحوثة للسكن (ن=٦٠)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	ملك	٧	٪١١.٧
ب	إيجار جديد	٤٣	٪٧١.٧
ج	إيجار قديم	١٠	٪١٦.٧
د	إيواء	٠	٪٠.٠٠

يتبين من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من المستفيدات يقطن فى مسكن مؤجر بالقانون الجديد محدد المدة بنسبة (٪٧١.٧١) من عينة الدراسة، ويأتى فى نهاية الترتيب بالجدول المستفيدات اللاتى يملكن المسكن بنسبة (٪١١.٧) من عينة الدراسة وقد يعطى هذا دلالة على معاناة الأسر الفقيرة بالحضر فى توفير مسكن مناسب لهم حيث أن السكن بالحضر يعتبر مكلف جداً لهم وذلك راجع لارتفاع قيمة الإيجارات خاصة التابعة للقانون الجديد وكونه محدد المدة يجعل تلك الأسر مهددة بالطرد من سكنها فى أى وقت يتعشروا فيه عن سداد قيمة الإيجار الشهرى.

جدول رقم (٥٢)

يوضح الإجراءات التي قامت بها المبحوثة للحصول على المساعدة الضمانية

(ن=٦٠)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	التقدم للوحدة الاجتماعية التابعة لها لطلب المساعدة	٦٠	%١٠٠
ب	الحصول على نموذج طلب المساعدة لاستيفاء البيانات به.	٦٠	%١٠٠
ج	تقديم المستندات المطلوبة داخل النموذج	٦٠	%١٠٠
د	مقابلة أحد المسؤولين لإرشادك لنوع المساعدة الملائمة	٤٣	%٧١.٧
هـ	نزول الباحثين إلى بيتك للإطلاع على الواقع الفعلي	٢	%٣.٣
و	مقابلة أحد المسؤولين للتعرف على نوعية البرامج المقدمة	١١	%١٨.٣
ز	مساعدة الباحثين لاستخراج المستندات المتعثرة عليك	١١	%١٧.٣

يتضح أن أعلى نسبة بالجدول السابق والخاصة بالإجراءات التي

قامت لها المستفيدات للحصول على المساعدة الضمانية هي كالتالي:

- التقدم للوحدة الاجتماعية التابعة لها لطلب المساعدة بنسبة (١٠٠٪) حيث أن الخدمة الاجتماعية تطلب وتقدم للعملاء فمن يتقدم وينطبق عليه الشروط يحصل عليها ومن لم يتقدم لن يستفيد منها.

- الحصول على نموذج طلب المساعدة لاستيفاء البيانات به بنسبة (١٠٠٪) فالنموذج الخاص بالخدمة الضمانية هو أساس للحصول على الخدمة حيث يدون به جميع البيانات الخاصة بالمبحوث ويدون فيه أيضاً تاريخ تقديم الطلب حتى يتسنى للمسؤولين بالإدارة تحديد الأولوية حسب الأسبقية فى تقديم الطلب بعد انطباق الشروط عليه.

- يلى ذلك تقديم المستندات المطلوبة داخل النموذج بنسبة (١٠٠٪)، فلا يجوز التصديق على الطلب للمعاش دون أن يقدم العميل من الأوراق والمستندات ما يثبت أحقيته فى الحصول على المساعدة.

- يلى ذلك مقابلة أحد المسؤولين لإرشادك لنوع المساعدة الملائمة وقد جاء بنسبة (٧١.٧٪) من عينة الدراسة فالعميل عند دخوله إلى الوحدة الاجتماعية لأول مرة يحتاج إلى من يرشده ويوجهه إلى الخدمات المتاحة بالوحدة ويحاول ربطه بالخدمة التى تناسبه.

يلى ذلك مساعدة الباحثين لاستخراج المستندات المتعثرة عليك وجاءت بنسبة (١٨.٣٪) من عينة الدراسة وهذا قد يعطى دلالة على تقاعس بعض الباحثين فى أدوارهم حيث أن هناك بعض العملاء يتعذر عليهم استخراج المستندات المطلوبة نتيجة لجهلهم بها أو ظروفهم المرضية وقد نص القرار الوزارى رقم (٦٧) بتاريخ ٢٠٠٦/٤/٩، فى المادة رقم (٢) ضرورة مساعدة رئيس الوحدة للعميل على استخراج المستند الذى تعذر على صاحب الشأن تقديمه، ويأتى فى آخر الترتيب بالجدول بنسبة (٣.٣٪) فقط من

العينة، نزول الباحثين إلى بيئة العمل للإطلاع على الواقع الفعلى وهذا مخالف للقانون حيث أن الاستمارة المقدمة من العمل يوجد بها بند خاص بالباحث الاجتماعى أو رئيس الوحدة تبدأ بكلمة (انتقلت أنا/....) فهى تفيد بانتقال الباحث إلى بيئة العمل لوصف سكن العمل للتحقق من صدق العمل واستحقاقه للخدمة، ولكن الواقع يتبين من نتائج الجدول السابق بعدم نزول الباحثين إلى بيئة العمل، مما قد يؤدي إلى ربط من لا يستحق معاش أو مساعدة اجتماعية بالضمان الاجتماعى، فى حين أن هناك أسر أكثر استحقاقاً بهذه الخدمة، وهذا قد يرجع إلى قلة الموارد البشرية والمادية بالضمان الاجتماعى، وهذا ما أقره الجدول رقم (٣) الخاص باستجابات المسئولين بالضمان.

جدول رقم (٥٣)

يوضح نوعية البرامج والخدمات الاقتصادية التى تحصل عليها المبحوثة من الضمان الاجتماعى (ن=٦٠)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	معاش ضمان شهرى	٦٠	٪١٠٠
ب	مساعدات مالية للحفاظ على مشروعات قائمة	٠	٪٠.٠٠
ج	مساعدات مالية لإقامة مشروع ضمان صغير	١	٪١.٦

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن جميع أفراد العينة يحصلون على معاش شهرى بنسبة (٪١٠٠) فى حين يوضح الجدول أن الحاصلين على

مساعدة لإقامة مشروع ضمانى جاءت فى الترتيب الأخير بنسبة (١.٦٪) من عينة الدراسة وهى نسبة قليلة جداً، مما يؤكد على عدم استفادة الأسر الضمانية بمميزات تلك الخدمة من الضمان الاجتماعى فى حين أن القرار الوزارى رقم (٦٨) الصادر بتاريخ ٢٠٠٦/٤/٩ ينص فى المادة الأولى على منح مساعدات نقدية دفعة واحدة لا تقل عن (١٠٠٠ جنيه) ولا تزيد عن (٣٠٠٠ جنيه)، وذلك للقيام بمشروعات صغيرة لتنمية موارد الأسرة وتكون الأولوية فى القيام بالمشروع لأصحاب المعاشات والمساعدات الضمانية وأسرههم وهذا ما أكدته بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (سلوى رمضان ٢٠٠١)^(١)، التى أقرت بعدم استفادة الأسر الفقيرة ببرنامج المشروعات الصغيرة.

جدول رقم (٥٤)

يوضح مدى كفاية البرامج والخدمات الاقتصادية التى يقدمها الضمان الاجتماعى لسد احتياجات المبحوثة (ن=٦٠)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	نعم	٠	٠.٠٠٪
ب	إلى حد ما	١٨	٣٠٪
ج	لا	٤٢	٧٠٪

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة أقرروا بأن البرامج والخدمات الاقتصادية المقدمة لا تكفى لسد احتياجاتهم وذلك بنسبة (٧٠٪) من عينة الدراسة، فى حين أن هناك

(١) سلوى رمضان عبدالحليم : مرجع سبق ذكره .

البعض منهم وكان بنسبة (٣٠٪) يرى أن ما يقدم من الضمان يساهم إلا حد ما فى سد احتياجاتهم، وهذا ما أكدته بعض نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (أمل سليمان ١٩٩٤)^(١) والتي مفادها أن المعاش التي تتلقاه الأسرة الفقيرة من الضمان الاجتماعى لا يكفى لاحتياجات الإعاشة وكذلك دراسة (منيرة ١٩٩٥)^(٢)، ودراسة (ياسر القصاص ٢٠٠٣)^(٣)، والتي أثبتت نتائجها أن معاش الضمان الاجتماعى لا يكفى حد الكفاف للأسر الفقيرة.

جدول رقم (٥٥)

يوضح الصعوبات التي تحول دون استفادة المبحوثة من البرامج والخدمات الاقتصادية المقدمة (ن = ٦٠)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	المعاش لا يكفى لسد احتياجاتك	٦٠	٪١٠٠
ب	كثرة عدد المستندات المطلوبة لاستحقاقك المعاش	١٤	٪٢٣.٣
ج	لا يوجد مساعدة من الباحثين بالوحدة لاستخراج المستندات المتعثرة	١٨	٪٣٠
د	عدم حفاظ الباحثين على سرية طلب المعاش	١	٪١.٦

(١) أمل سليمان : مرجع سبق ذكره .

(٢) منيرة عبدالرحمن آل سعود : مرجع سبق ذكره .

(٣) ياسر عبدالفتاح القصاص : مرجع سبق ذكره .

م	البيان	التكرار	النسبة
هـ	المعاش لا يصرف فى ميعاد محدد	٦	٪١٠
و	الزحام الشديد مع ضيق منافذ صرف المعاش	٢	٪٣.٣
ز	عدم قدرتك على الانتقال إلى أماكن صرف المعاش	٢	٪٣.٣
ح	لا تتناسب قيمة المعاش مع عدد أفراد أسرتك	١٤	٪٢٣.٣
ط	وجود مشقة فى إنهاء إجراءات الحصول على مساعدة لإقامة مشروع صغير	٨	٪١٣.٣
ى	تقدمت بطلب مساعدة لإقامة مشروع صغير ولم توافق الإدارة عليه حتى الآن.	١٦	٪٢٦.٦
ك	لم يوجهك أحد المسئولين بالإدارة لكيفية إقامة مشروع صغير	٢٣	٪٣٨.٣
ل	حصول بعض العملاء على مساعدات خاصة بإقامة مشروع ضمانى صغير دون وجه حق.	٢٠	٪٣٣.٣

توضح نتائج الجدول السابق الصعوبات التى تحول دون استفادة المبحوثات من الضمان الاجتماعى من البرامج والخدمات الاقتصادية المقدمة فيما يلى:

- المعاش لا يكفى لسد احتياجاتك وجاءت فى المرتبة الأولى بنسبة (١٠٠٪) من عينة الدراسة وهذا ما أكدته نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (سلوى رمضان ٢٠٠١)^(١) ودراسة (ياسر القصاص ٢٠٠٣)^(٢)، فنظراً للزيادة المستمرة فى الأسعار وتنوع احتياجات الأسرة من السلع والخدمات وزيادة أسعار الخدمات مثل الكهرباء والمياه كما أقره الجدول رقم (٣٠) من استجابات المسئولين، فنجد أن قيمة المعاش الضمانى لا تكفى لسد ولو جزء بسيط من تلك الاحتياجات.

- لم يوجهك أحد المسئولين بالإدارة لكيفية إقامة مشروع صغير بنسبة (٢٨.٣٪) من عينة الدراسة، فالمستفيدات نظراً لقلّة خبرتهن بتلك المشاريع لا يستطعن اختيار المشروع المناسب لهن لذا كان لزاماً على الباحثين ورؤساء الوحدات إرشادهن إلى كيفية اختيار المشروع المناسب والخطوات المتبعة لإقامة المشروع، وقد يعبر هذا عن قصور فى أداء دور الباحث داخل الوحدة الاجتماعية.

- حصول بعض العملاء على مساعدات لإقامة مشروع ضمانى دون وجه حق وجاءت بنسبة (٣٣.٣٪) من عينة الدراسة وهذا يعطى دلالة أن الخدمة تقدم للمعارف على سبيل المجاملات ليس لمن يستحق، وهذا ما أقرت به بعض المبحوثات للدارس أثناء المقابلة، وهذا يدل على عدم المتابعة الجيدة والمستمرة للوحدات وطريقة العمل بها نتيجة قلة الموارد المادية بالضمان كوسائل المواصلات وكذلك قلة الحوافز والبدلات المالية للقائمين على المتابعة بين الوحدات المختلفة.

(١) سلوى رمضان : مرجع سبق ذكره .

(٢) ياسر عبدالفتاح القصاص : مرجع سبق ذكره .

- جاء فى نهاية الترتيب عبارة عدم حفاظ الباحثين على سر طلبك للمعاش بنسبة (١.٦٪) من عينة الدراسة، وهذا قد يعطى دلالة على تمسك الباحثين بقيم المهنة وأهم مبادئها وهو مبدأ السرية.

جدول رقم (٥٦)

يوضح مقترحات المبحوثة حول زيادة استفادتها من البرامج والخدمات الاقتصادية التى يقدمها الضمان الاجتماعى. (ن=٦٠)

النسبة	التكرار	البيان	
٪١٠٠	٦٠	زيادة قيمة المعاش الشهرى.	أ
٪٤٦.٧	٢٨	تبسيط الإجراءات للحصول على المعاش.	ب
٪٤٣.٣	٢٦	سرعة البت فى استحقاق المعاش.	ج
٪١٥	٩	توصيل المعاش الضمانى لمكان إقامتك.	د
٪٨٥	٥١	توفير بطاقات مجانية للمواصلات العامة.	هـ
٪٤٣.٣	٢٦	توفير فرصة عمل لك.	و
٪٥١.٧	٣١	توفير فرص عمل للأبناء فى فترة الصيف	ز
٪٤٠	٢٤	تدريبك على كيفية إقامة مشروع صغير.	ح
٪٥٠	٣٠	تدريب أحد أفراد أسرتك على إقامة مشروع صغير.	ط
٪٨.٣	٥	تدريبك على حرفة تزيد من دخلك	ي

يشير الجدول السابق إلى أن جميع مفردات عينة الدراسة أجمعوا على ضرورة زيادة قيمة المعاش الشهري بنسبة (١٠٠٪) حيث أن أعلى قيمة للمعاش تمنح للمطلقة أو الأرملة ذات الثلاث أولاد فأكثر هي (١٠٠ جنيه + ٢٠ جنيه علاوة اجتماعية)، أى (١٢٠) جنيه فقط لا غير وهذا مبلغ زهيد مقارنة بالزيادة المستمرة فى الأسعار الحالية وتعدد احتياجات تلك الأسر، ويلي ذلك فى الترتيب توفير بطاقات مجانية للمواصلات العامة بنسبة (٨٥٪) من عينة الدراسة، فنتيجة الزيادة المستمرة لأسعار السلع البترولية، زادت أسعار المواصلات بالدولة، وبالتالي أصبحت المواصلات عبئاً ثقیلاً على الأسرة، لذا يجب توفير بطاقات مجانية للمواصلات العامة تمنح للأسر الضمانية.

ويلى ذلك توفير فرص عمل للأبناء فى فترة الصيف نسبة إلى (٥١٪) من عينة الدراسة فالأبناء يعتبروا بمثابة مصدر دخل أساسى لتلك الأسر فعند توفير فرص عمل موسمية لهم يشجعهم على العمل ويضمن نوعية العمل الذى يمارسوه بحيث يكون عمل شريف وبناء وكذلك يساعدهم فى توفير مستلزماتهم الدراسية للعام الدراسى القادم، ويلي ذلك استجابة، تدريب أحد أفراد أسرته على إقامة مشروع صغير وجاءت بنسبة (٥٠٪) من عينة الدراسة، فمن الضرورى لضمان نجاح المشروع الضمانى أن يتم تدريب أحد أفراد الأسرة على كيفية إقامة مشروع صغير وهذا ما نص عليه القرار الوزارى رقم (٦٧) الصادر بتاريخ ٢٠٠٦/٤/٩ فى المادة (١٣) بأن يجب على مديرية التضامن الاجتماعى المختصة فى حالة ثبوت صلاحية أحد أفراد الأسرة للقيام بتنفيذ مشروع إنتاجى أو خدمى إخطار الإدارة

المختصة بالمديرية لتدريبه على كيفية تنفيذ ذلك المشروع وهذا ما أكدت عليه نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (نجلاء قنديل ٢٠٠٧) ^(١).

جدول رقم (٥٧)

يوضح نوعية البرامج والخدمات التعليمية التي تحصل عليها المبحوثة من الضمان الاجتماعي (ن = ٣٨)

النسبة	التكرار	البيان	
٪١٠٠	٣٨	مساعدات مالية لأبنائك الملتحقين بالتعليم.	أ
٪٨٩.٤	٣٤	إعفاء أبنائك الملتحقين بالتعليم من المصروفات المدرسية.	ب
٪٠.٠٠	٠	توفير الزى المدرسى المجانى لأبنائك بالتعليم	ج

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أن الأسر الضمانية أو المستفيدات من الضمان يحصلن على مساعدات مالية لأبنائهن الملتحقين بالتعليم وذلك بنسبة (٪١٠٠) من عينة الدراسة وذلك فى صورة مساعدات شهرية طوال فترة الدراسة على أن تجدد العام التالى وتقدر قيمتها بـ(٤٠ جنيه) لكل فرد من أبنائها بالتعليم، يلى ذلك إعفاء أبنائك الملتحقين بالتعليم من المصروفات المدرسية وجاءت بنسبة (٪٨٩.٤) من عينة الدراسة، حيث أن الأسر الضمانية التى لديها أبناء بالتعليم تحصل من الوحدة الاجتماعية على إفادة بظروفها الاقتصادية تقدم إلى إدارة المدرسة لإعفاء أبنائهم نهائياً من المصروفات.

(١) نجلاء قنديل : مرجع سبق ذكره .

جدول رقم (٥٨)

يوضح مدى كفاية البرامج والخدمات التعليمية التي يقدمها الضمان الاجتماعي لسد احتياجات المبحوثة. (ن=٣٨)

النسبة	التكرار	البيان	
٠.٠٠%	٠	نعم	أ
٤٧.٤%	١٨	إلى حد ما	ب
٥٢.٦%	٢٠	لا	ج

تشير نتائج الجدول السابق أن معظم عينة الدراسة من المستفيدات وذلك بنسبة (٥٢.٦%) من عينة الدراسة أقرروا بأن البرامج والخدمات التعليمية المقدمة لا تكفي لسد احتياجات أبنائهن التعليمية، وقد يرجع ذلك لزيادة أسعار السلع من ملابس وأدوات دراسية واحتياجات غذائية للأبناء حيث أن المساعدة المقدمة لا تكفي لشراء تلك الاحتياجات الضرورية، في حين أن هناك بعض المستفيدات وذلك بنسبة (٤٧.٤%) أقرروا أن المساعدات المقدمة تكفي إلى حد ما لسد احتياجاتهن حيث أن المساعدة المقدمة تشمل جميع الأبناء بالتعليم فهي تصرف بعدد الأبناء الملتحقين بالتعليم.

جدول رقم (٥٩)

يوضح الصعوبات التي تحول دون استفادة المبحوثة من البرامج والخدمات التعليمية التي يقدمها الضمان الاجتماعي (ن = ٣٨)

النسبة	التكرار	البيان	
٪١٠٠	٣٨	لا تكفى المساعدات لشراء الزى المدرسي لأبنائك المتعلمين.	أ
٪٩٤.٧	٣٦	لا تكفى المساعدات لشراء المستلزمات المدرسية لأبنائك	ب
٪٣٦.٨	١٤	لا تكفى المساعدات المقدمة لسد المصروفات المدرسية لأبنائك.	ج
٪٧.٩	٣	عدد أبنائك بالتعليم كبير بالمقارنة بالمساعدة المقدمة.	د
٪١٠.٥	٤	لا تمنح المساعدات لأبنائك الملتحقين بالتعليم العالي.	هـ

يشير الجدول السابق إلى عدم كفاية المساعدات المقدمة للأبناء المتعلمين من أسر المستفيدات لشراء الزى المدرسي بنسبة (١٠٠٪) من عينة الدراسة، حيث أن هناك زيادة مستمرة في أسعار السلع لا تقابلها أى زيادة في المساعدات المقدمة لهم، ويلى ذلك بنسبة (٩٤.٧٪) من استجابات المبحوثات أن المساعدات لا تكفى لشراء المستلزمات المدرسية للأبناء بالتعليم، ويأتى فى نهاية الترتيب بالجدول استجابة عدد أبنائك بالتعليم كبير بالمقارنة بالمساعدة المقدمة بنسبة (١٠.٥٪) وذلك راجع إلى صدق تلك

المساعدة لجميع الأبناء بالتعليم فالمستفيدة تصرف لكل ابن ملتحق بالتعليم مساعدة قيمتها (٤٠ جنيهه) فعلى سبيل المثال إذا كان عددهم (٥) أبناء بالتعليم تصرف الأم (٢٠٠ جنيهه) شهرياً طوال أشهر الدراسة.

جدول رقم (٦٠)

يوضح مقترحات المبحوثة حتى تزيد استفادتها من البرامج والخدمات التعليمية التي يقدمها الضمان الاجتماعي (ن=٦٠)

البيان	التكرار	النسبة
أ	٤٤	٪٧٣.٣
ب	٥٠	٪٨٣.٣
ج	٤٦	٪٧٦.٧
د	١٠	٪١٦.٧
هـ	١٤	٪٢٣.٣
و	٤٠	٪٦٦.٧
ز	٣٠	٪٥٠

يشير الجدول إلى مقترحات المستفيدات كى تزيد من استفادتها من البرامج والخدمات التعليمية المقدمة فيما يلى:

- توفير الزى المدرسي لأبنائك وجاء فى المرتبة الأولى من الاستجابات بنسبة (٨٣.٣٪) وذلك نتيجة معاناة الأسر الأولى بالرعاية من ارتفاع أسعار السلع المتزايدة باستمرار.

- يلى ذلك، توفير المستلزمات المدرسية لأبنائك وجاء فى المرتبة الثانية من استجابات المبحوثات بنسبة (٧٦.٧٪) من عينة الدراسة كتوفير بعض الكراسيات والأقلام والشنط المدرسية لأبناء الأسر الأولى بالرعاية.

- وقد جاءت فى نهاية الترتيب بالجدول استجابة، إعفاء أبنائك من المصروفات الدراسية بنسبة (١٦.٧٪) من عينة الدراسة، وذلك لأن الوحدة الاجتماعية تقدم للأسر الضمانية التى لديها أبناء بالتعليم إفادة تقدم لإدارة المدرسة لإعفاء أبنائها من المصروفات.

جدول رقم (٦١)

يوضح نوعية البرامج والخدمات الاجتماعية التى تحصل عليها المبحوثة من الضمان الاجتماعى (ن=٦٠)

النسبة	التكرار	البيان	
٨.٣٪	٥	مساعدات مالية عند زواج أحد الأبناء	أ
١٠٪	٦	مساعدات جنازة لوفاة أحد أفراد أسرتك	ب
٠.٠٠٪	٠	مساعدات إغاثة عند حدوث نكيات	ج
٠.٠٠٪	٠	توفير مأوى لأسرتك عند حدوث كارثة.	د

يتبين من نتائج الجدول السابق أن هناك نسبة (١٠٪) من عينة الدراسة ممن حصلن على مساعدة دفعة واحدة لوفاة أحد أفراد أسرتهن،

ويلى ذلك بالجدول مساعدة مالية عند زواج أحد الأبناء وذلك بنسبة (٨.٣٪) حيث أن هذه الخدمة تمنح للأسر الضمانية فى صورة "حالة ملحة" لا تتعدى قيمتها (٣٠٠) جنيه ولا تمنح سوى مرة واحدة فقط كل عام، بينما هناك مساعدة مالية قد تصل إلى (٢٠٠٠) جنيه تمنح للموظف السابق بالدولة عند زواج أحد أبنائه، فى حين أن الأسر الأولى بالرعاية هى الفئة الأحق بتلك المساعدة نظراً لتدنى الدخل وسوء أحوالها المعيشية وعدم قدرتها على الوفاء بمتطلبات الزواج فى عصرنا الحالى.

جدول رقم (٦٢)

يوضح مدى كفاية البرامج والخدمات الاجتماعية التى يقدمها الضمان الاجتماعى لسد احتياجات المبحوثة (ن=١١)

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	نعم	٠	٠.٠٠٠٪
ب	إلى حد ما	٠	٠.٠٠٠٪
ج	لا	١١	١٠٠٪

يتبين من نتائج الجدول السابق أن جميع مفردات العينة أقرروا عدم كفاية البرامج والخدمات الاجتماعية المقدمة، وقد يرجع ذلك إلى عدم التناسب بين قيمة المساعدة المقدمة واحتياجات الأسر الأولى بالرعاية نظراً للمتغيرات الاقتصادية الحالية.

جدول رقم (٦٣)

يوضح الصعوبات التي تحول دون استفادة المبحوثة من البرامج والخدمات الاجتماعية التي يقدمها الضمان الاجتماعي (ن=٦٠)

النسبة	التكرار	البيان
٥٦.٧%	٣٤	أ طلبات الزواج كثيرة والمساعدة المقدمة لا تكفى.
٥٣.٣%	٣٢	ب تعقد إجراءات صرف تلك المساعدات.
١٠%	٦	ج مساعدة الجنازة تصرف بعد إتمام الجنازة بفترة طويلة.
١.٧%	١	د تعقد إجراءات صرف مساعدة الإغاثة.
٣.٣%	٢	هـ عدم توفير مأوى للمنكوبين من الكوارث.
٠.٠٠%	٠	و عدم توفير أغطية وملابس للمنكوبين.
١.٧%	١	ز مساعدة الخسائر فى الممتلكات لا تتناسب مع حجم تلك الخسائر.

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن استجابة المبحوثات بأن طلبات الزواج كثير والمساعدة المقدمة لا تكفى جاءت فى الترتيب الأول بنسبة (٥٦.٧%) من عينة الدراسة، حيث أن المساعدة التي تقدم لأسرة المطلقة أو الأرملة تقدم فى صورة "حالة ملحة" لا تتعدى (٣٠٠ جنيه) وتصرف مرة

واحدة فقط فى السنة لذا فهى لا تفى بمتطلبات الزواج المتعددة والمتنوعة فى عصرنا الحالى، يلى ذلك فى الترتيب استجابة "تعقد إجراءات صرف المساعدات" بنسبة (٥٣.٣%) من عينة الدراسة وهذا قد يرجع إلى قلة المخصصات الحكومية لدعم تلك المساعدات، فى حين أن الطلبات المقدمة لاستحقاق المساعدات كثيرة، يلى ذلك فى الترتيب "مساعدة الجنازة تصرف بعد إتمام الجنازة بفترة طويلة"، وذلك بنسبة (١٠%) من عينة الدراسة وهذا قد يتعارض مع القرارات الوزارية المعدلة التى تنص على "سرعة البت فى صرف مساعدة الجنازة فيما لا يتعدى يومين من تاريخ تقديم الطلب"، ومن خلال ملاحظات الباحث داخل الوحدة الاجتماعية تبين له أن مساعدة الجنازة قد تصرف بعد شهرين أو ثلاث من تاريخ تقديم الطلب.

جدول رقم (٦٤)

يوضح مقترحات المبحوثة حتى تزيد استفادتها من البرامج الخدمات الاجتماعية التى يقدمها الضمان الاجتماعى (ن=٦٠)

البيان	التكرار	النسبة
أ زيادة قيمة المساعدات لزواج أبناءك	٢٢	٣٦.٧%
ب تسهيل إجراءات صرف المساعدة لزواج أبناءك	٢٦	٤٣.٣%
ج تقديم بعض المساعدات العينية عند زواج أبناءك	٥٢	٨٦.٧%
د سرعة البت فى صرف مساعدات الإغاثة	٣	٥%

النسبة	التكرار	البيان	
٢٠٪	١٢	توفير وجبات غذائية سريعة لأسرتك عند حدوث كارثة	هـ
١٦.٧٪	١٠	توفير مأوى مناسب لأسرتك نتيجة الكارثة	و
١٦.٧٪	١٠	سرعة صرف مساعدة الجنازة عند وفاة أحد أفراد أسرتك	ز

ويتبين من نتائج الجدول السابق مقترحات المستفيدات لزيادة استفادتهم من البرامج والخدمات الإجتماعية التي يقدمها الضمان الاجتماعي وتتضمن ما يلي:

- تقديم بعض المساعدات العينية عند زواج أحد أبنائك وجاءت فى المرتبة الأولى بنسبة (٨٦.٧٪) حيث يرغب فى الحصول من الضمان على بعض السلع المعمرة التى تساهم فى تجهيز أبنائهن خاصة من البنات مثل أجهزة كهربائية أو حجرة معيشة لمساعدتهن على إتمام زواج الأبناء.

- ويأتى فى نهاية الترتيب بالجدول سرعة البت فى صرف مساعدات الإغاثة بنسبة (٥٪) من عينة الدراسة، وهذا يعطى دلالة على سرعة تحرك العاملين بوحدة الإغاثة لرصد الخسائر فى الأرواح والممتلكات وصرف المساعدات اللازمة للمنكوبين.

جدول رقم (٦٥)

يوضح نوعية البرامج والخدمات الصحية التي تحصل عليها المبحوثة من الضمان الاجتماعي (ن=٦٠)

النسبة	التكرار	البيان	
%٤٥	٢٧	مساعدات مالية للمرضى من أفراد أسرته	أ
%٣.٣	٢	مساعدات مالية لطفلك المعاق	ب
%٠.٠٠	٠	مساعدات مالية أثناء الحمل حتى ميعاد الوضع	ج
%٠.٠٠	٠	مساعدات لطفلك الرضيع حتى يتم عامه الثانى	د

- تشير نتائج الجدول السابق إلى حصول المستفيدات على مساعدات مالية للمرضى من أفراد أسرته وجاءت بنسبة (٤٥%) من عينة الدراسة وهى نسبة قليلة وذلك راجع إلى أن المساعدة التى تقدم لهم تقدم فى صورة "حالة ملحة" وليست مساعدة شهرية للمرضى فمساعدات المرضى الشهرية لا تمنح للأسرة الضمانية، ولكن تصرف لمن يقل دخله إذا وزع على أفراد أسرته لا يتعدى نصيب الفرد بها عن (١٠٠) جنيه، فى حين أن الأسر الضمانية قد لا يتعدى دخلها بالكامل عن (١٠٠) جنيه، لذا فهى الأولى بتلك المساعدة التى تحرم منها بحكم قانون الضمان المعمول به حالياً.

- يلى ذلك حصول بعض الأسر على مساعدة مالية للطفل المعاق تصل نسبتها إلى (٣.٣%) من عينة الدراسة، حيث أن المساعدة تقدم الطفل عند بلوغه سن (١٨) عام فأكثر ودون ذلك لا تستحق الأسرة صرف

المساعدة، ولكن تُصرف تلك المساعدة للأسر الغير ضمانية التي لا يزيد دخلها عن (٣٠٠) جنيه في حين أن الأسر الضمانية التي تم التحقق من قبل الضمان من انعدام دخلها لا تصرف تلك المساعدة وهي الأولى من غيرها من الأسر بتلك المساعدة.

- يلي ذلك مساعدات مالية أثناء الحمل والتي لم تحصل عليها أيًا من المستفيدات ولم تطبق المساعدة الشهرية للحامل نهائياً داخل الوحدة الاجتماعية السكنية (محل الدراسة) مع أن ذلك مذكور بالقانون الخاص بالضمان والقرارات الوزارية المعدلة، بالإضافة إلى مصاريف الوضع أيضاً لم تطبق في الوحدة الاجتماعية السكنية (محل الدراسة).

- مساعدات الطفل الرضيع حتى يتم عامه الثاني لا تصرف أيضاً للأسر الضمانية ولكن تصرف للأسر التي لا يتجاوز دخلها (٣٠٠) جنيه في حين أن الأسر الضمانية هي الأولى بالمساعدة.

جدول رقم (٦٦)

يوضح مدى كفاية البرامج والخدمات الصحية التي يقدمها الضمان الاجتماعي لسد احتياجات المبحوثة (ن= ٢٩)

النسبة	التكرار	البيان	
٠%	٠	نعم	أ
٢.٤%	١	إلى حد ما	ب
٩٦.٦%	٢٨	لا	ج

يشير الجدول السابق إلى أن غالبية عينة الدراسة بنسبة (٩٦.٦٪) ممن يستفيدوا من البرامج والخدمات الصحية والمتمثلة فى مساعدة مالية "كحالة ملحة" للمرض لا تكفى حاجاتهم الصحية حيث أن الأسر الفقيرة هى الأكثر تعرضاً للأمراض المختلفة نتيجة افتقارها للبيئة الصحية والمياه النقية والمعاش التى تتلقاه من قبل الضمان الاجتماعى لا يكفى لسد احتياجات الإعاشة وهذا ما أقرته نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (أمل سليمان ١٩٩٤).

جدول رقم (٦٧)

يوضح الصعوبات التى تحول دون استفادة المبحوثه من البرامج والخدمات التى يقدمها الضمان الاجتماعى (ن=٦٠)

النسبة	التكرار	البيان	
٧٠٪	٤٢	المساعدات المالية لا تكفى مصاريف العلاج	أ
٦٨.٣٪	٤١	المساعدات المالية لا تكفى لشراء الأدوية	ب
٦١.٧٪	٣٧	المساعدات المالية لا تكفى لعمل التحاليل المطلوبة	ج
٥٪	٣	مساعدات الطفل المعاق لا تكفى	د

ويتضح من الجدول السابق أن المساعدات المالية التى تصرف للمرضى لا تكفى مصاريف العلاج وجاء ذلك بنسبة (٧٠٪) من عينة الدراسة، حيث أن المساعدة التى تقدم للمرضى تكون دفعة واحدة فى السنة ولا تتجاوز

٣٠٠ جنيه وبالتالي لا تكفى مصاريف العلاج خلال هذا العام.

- يلى ذلك فى الترتيب استجابة المبحوثات بأن المساعدات المالية لا تكفى لشراء الأدوية وذلك بنسبة (٦٨.٣%) من عينة الدراسة حيث أن الأسر الفقيرة يكون اعتمادهم فى علاج أفراد الأسرة على شراء الأدوية فقط فهم لا يستطيعوا الذهاب إلى العيادات الخاصة وتحمل قيمة تذكرة العلاج ولكنهم يعتمدوا فى ذلك على شراء الأدوية مباشرة من الصيدليات وبالتالي فالمساعدة المقدمة لا تكفى لشراء الأدوية المطلوبة على مدار العام.

ويأتى فى نهاية الترتيب بالجدول استجابة أن مساعدات الطفل المعاق لا تكفى وذلك بنسبة (٥%) ويرجع قلة النسبة إلى قلة عدد المستفيدات من تلك الخدمة حيث أنها لا تقدم للأسر الضمانية إلا بعد تجاوز الطفل لسن (١٨عام).

جدول رقم (٦٨)

يوضح مقترحات المبحوثة حتى تزيد استفادتها من البرامج والخدمات الصحية التى يقدمها الضمان الاجتماعى (ن=٦٠)

النسبة	التكرار	البيان	
٩٨.٣%	٥٩	توفر أدوية مجانية للمريض من أسرته	أ
٨٥%	٥١	تسهيل إجراءات علاجك على نفقة الدولة	ب
٥%	٣	تقديم أجهزة تعويضية لطفلك المعاق	ج
٢٠%	١٢	تدريب طفلك المعاق على حرف يدوية	د
٣٦.٧%	٢٢	زيادة فيه مساعدة المرضى	هـ
٥٨.٣%	٣٥	توفير بعض المواد الغذائية الضرورية بالمجان	و
٦٦.٧%	٤٠	توفير العلاج المجانى لأفراد أسرته	ز

يتضح من الجدول السابق أن توفير أدوية مجانية للمريض من أسرته جاءت فى الترتيب الأول من استجابات المستفيدين وذلك بنسبة (٩٨.٣٪) وذلك لاعتماد الأسر الفقيرة على الأدوية مباشرة دون اللجوء إلى الدكتور المعالج كما أن هناك زيادة مستمرة فى أسعار الأدوية، فالأدوية تعتبر عبء ثقيل على كاهن تلك الأسر لذا قامت بعض المنظمات الأهلية بتجميع الأدوية الغير مستخدمة والزائدة عن الأسر المختلفة وإعادة توزيعها على الأسر الفقيرة للاستفادة منها.

ويلى ذلك فى الترتيب تسهيل إجراءات علاجك على نفقة الدولة وذلك بنسبة (٨٥٪) من عينة الدراسة حيث أن الأسر الفقيرة هى الأكثر عرضة للأمراض المختلفة والمزمنة منها وذلك نتيجة المسكن الغير صحى أو سوء التغذية أو قلة الملابس والأغطية، وكل هذه العوامل تجعلها أكثر عرضة للأمراض المختلفة، لذا فهى فى حاجة ملحة لأن تعالج على نفقة الدولة حيث أن دخلها لا يضى بنفقات العلاج.

- خاتمة:

لقد استعرض الباحث فى هذا الفصل تحليل وتفسير النتائج الكمية للدراسة والتي توصل إليها الباحث من خلال تفريغ وجدولة البيانات، حيث وضحت البيانات وصف عينة الدراسة من المسئولين والمستفيدين من الضمان الاجتماعى من حيث سماتهم العامة وأوضاعهم المهنية والاجتماعية وطبيعة البرامج والخدمات المقدمة من الضمان الاجتماعى، وكذلك أهم الصعوبات التى تعوق تنفيذ تلك البرامج، وكذلك أهم المقترحات التى تساعد فى تطوير برامج الرعاية الاجتماعية فى ظل المتغيرات المجتمعية المعاصرة.

الفصل السابع

النتائج العامة للدراسة ونوصياتها

- مقدمة

أولاً : النتائج الخاصة بتحليل استجابات مجتمع الدراسة من المسؤولين بالضمان الاجتماعي.

ثانياً : النتائج الخاصة بتحليل استجابات مجتمع الدراسة من المستفيدات من الضمان الاجتماعي.

ثالثاً : النتائج الخاصة بالإجابة على تساؤلات الدراسة.

رابعاً : توصيات الدراسات

خامساً : تصور تخطيطي مقترح لتطوير برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة للأسر الأولى بالرعاية في ظل المتغيرات المجتمعية المعاصرة.

- خاتمة

ـ مقدمة:

سوف يقوم الباحث فى هذا الفصل بعرض النتائج العامة للدراسة من خلال ثلاث محاور رئيسية كالتالى:

١- النتائج الخاصة بتحليل استجابات مجتمع الدراسة من المسئولين بالضمان الاجتماعى.

٢- النتائج الخاصة بتحليل استجابات مجتمع الدراسة من المستفيدات من الضمان الاجتماعى.

٣- النتائج الخاصة بالإجابة على تساؤلات الدراسة

كما تناول الباحث أيضاً فى هذا الفصل عرض لتوصيات الدراسة من خلال ثلاث محاور كالتالى:

١- توصيات خاصة بالمسئولين بالضمان الاجتماعى.

٢- توصيات خاصة بقانون الضمان وتنفيذه.

٣- توصيات خاصة بالمجتمع.

ثم أختتم الفصل بعرض لتصوير تخطيطى مقترح لتطوير برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة للأسر الأولى بالرعاية فى ظل المتغيرات المجتمعية المعاصرة.

أولاً: النتائج الخاصة بتحليل استجابات مجتمع الدراسة من المسؤولين بالضمان الاجتماعي:

■ أوضحت نتائج الدراسة الآتى:

- ١- بالنسبة للنوع:
 - جاءت أعلى نسبة من عينه الدراسة (٦٣.٣%) ذكور
 - ونسبة الإناث تصل إلي (٣٦.٧%) من عينه الدراسة.
- ٢- وجاءت فئات السن بالترتيب الآتى بالجدول:
 - أعلى نسبة من عينة الدراسة (٤٦.٩%) تقع في فئة العمر (٤٠ -) عاماً
 - يلي ذلك في الترتيب نسبة (٤٤.٩%) تقع في فئة العمر (٥٠ - ٦٠) عاماً
 - ثم يليه نسبة (٨.٢%) من العينة تقع في فئة العمر (٣٠ -) عاماً.
 - وأخيراً (٠%) من العينة تقع في فئة العمر (أقل من ٣٠) عاماً.
- ٣- وبالنسبة للوظيفة جاءت النتائج كالتالى:
 - أن وظيفة رئيس وحدة اجتماعية جاءت فى الترتيب الأول بنسبة (٣٠.٦%) من عينة الدراسة.
 - ويلى ذلك في الترتيب وظيفة مساعد باحث وذلك بنسبة (٢٨.٦%) من عينه الدراسة.
 - ثم يليه في الترتيب وظيفة باحث اجتماعي بنسبة (٢٢.٤%) من عينه الدراسة.
 - ويلى ذلك في الترتيب وظيفة مفتش بالإدارة بنسبة (٦.١%).
 - ثم يليه رئيس قسم بالإدارة بنسبة (٦.١%) من عينه الدراسة.

- ويلى ذلك أخصائي بالإدارة بنسبة (٤.١٪) من عينه الدراسة.
- ٤- بالنسبة للمؤهل الذي حصل عليه المبحوث جاءت النتائج كالتالى:
- أعلى نسبة (لبكالوريوس خدمة اجتماعية) بنسبة (٦٣.٣٪) من عينة الدراسة.
- يلي ذلك نسبة (٢٨.٦٪) لمؤهل (دبلوم فني).
- ثم يليه مؤهل (ليسانس آداب) بنسبة (٨.٢٪).
- ولا يوجد بالعينة (دبلوم دراسات عليا) ولا (ماجستير) ولا (دكتوراه)
- ٥- بالنسبة لسنوات الخبرة للمبحوثين جاءت النتائج كالتالى:
- أعلى نسبة من عينه الدراسة ممن تزيد مدة خبرتهم عن (١٥ سنة) بنسبة (٥٩.١٪).
- يلي ذلك نسبة (٢٨.٦٪) ممن لديه سنوات خبرة (١٠ -) عاماً.
- ثم يليه سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات) بنسبة (٨.٢٪).
- ويلى ذلك سنوات الخبرة (٥ -) بنسبة (٤.١٪).
- ٦- بالنسبة لحصول المبحوث علي دورات تدريبية من عدمه جاءت النتائج كالتالى:
- أعلى نسبة من عينة الدراسة حصلوا علي دورات تدريبية وذلك بنسبة (٦٩.٤٪).
- فى حين يأتى من هم لم يحصلوا علي دورات فى الترتيب الثانى والأخير بنسبة (٣٠.٦٪)

٧- بالنسبة لعدد الدورات التي حصل عليها المبحوث جاءت النتائج كالتالي:

- أعلى نسبة من عينه الدراسة حصلت علي (أكثر من ثلاث دورات) وذلك بنسبة (٥٨.٨٪) من عينه الدراسة.

- يلي ذلك في الترتيب من حصلوا على (٣ دورات) بنسبة (٤١.٢٪).

٨- بالنسبة لمحتوى الدورات التي حصل عليها المبحوث جاءت النتائج كالتالي:

- أن أكثر الدورات التي حصل عليها المسئولين كانت دورات خاصة بالقرارات الوزارية الجديدة المعدلة وكان ذلك بنسبة (١٠٠٪) من عينه الدراسة.

- يلي ذلك نسبة (٨٨.٢٪) للدورات الخاصة بقانون الضمان المعمول به حالياً.

- في حين جاءت الدورات الخاصة بتنمية مهارات التعامل مع الحاسب الآلي في الترتيب الأخير بنسبة (١٤.٧٪) من عينه الدراسة.

٩- بالنسبة لأوجه الاستفادة من الدورات التدريبية جاءت النتائج كالتالي:

- جاء التعرف علي الجديد في مجال العمل بأعلى نسبة من عينه الدراسة بنسبة (٩٤.١٪).

- يلي ذلك اكتساب مهارات جديدة لخدمة العمل بنسبة (٨٨.٢٪).

- ثم يليه ذلك الفهم الجيد للقرارات والمنشورات الجديدة بنسبة (٨٥.٣٪).

- بينما تأتي زيادة القدرة علي فتح قنوات اتصال مع العاملين في مجال العمل الاجتماعي في آخر الترتيب بالجدول بنسبة (٢٩.٤%) من عينه الدراسة.
- ١٠- بالنسبة للصعوبات التي حالت دون استفادة المبحوثين من الدورات التدريبية جاءت النتائج كالتالي:
- جاءت عدم كفاية زمن الدورة بالمرتبة الأولى لاستجابة عينه الدراسة بنسبة (٨٨.٢%).
- ويلي ذلك قلة المخصصات المالية للدورة بنسبة (٨٥.٣%)
- بينما جاءت بنسبة (٠.٠٠%) استجابة عدم تدير أماكن لإقامة المتدربين.
- ١١- بالنسبة لأسباب عدم حصول المبحوثين علي دورات تدريبية جاءت النتائج كالتالي:
- عدم وجود دورات أصلاً كانت أعلى استجابة لعينه الدراسة بنسبة (٦٦.٦%).
- ويلي ذلك أن الدورات موجهة لرؤساء الوحدات فقط بنسبة (٣٣.٣%) من عينة الدراسة.
- ١٢- بالنسبة للمقترحات بشأن الدورات التدريبية المستقبلية الخاصة بالمبحوثين جاءت النتائج كالتالي:
- جاءت في المرتبة الأولى لاستجابات عينة الدراسة هي دورات خاصة بالجديد في مجال العمل والأساليب الحديثة بنسبة (٨٥.٧%).

- ويلى ذلك استجابة دورات خاصة بكيفية استخدام الحاسب الآلى
بنسبة (٧٩.٦٪)
- ويأتى مقترح، دورات خاصة بكيفية التعامل مع العملاء فى آخر
الترتيب بنسبة (٣٠.٦٪) من عينه الدراسة.
- ١٣- بالنسبة لنوعية البرامج والخدمات الاقتصادية التي يقدمها الضمان
للأسر الأولى بالرعاية جاءت النتائج كالتالى:
- جميع المبحوثين أجمعوا على أن الضمان الاجتماعى يقدم معاش ضمانى
شهري ومساعدة مالية لإقامة مشروع ضمانى صغير للأسر الأولى
بالرعاية والتي ينطبق عليها الشروط وجاءت نسبة ذلك من عينه
الدراسة (١٠٠٪).
- بينما جاءت مساعدات مالية للحفاظ على مشروعات قائمة بنسبة
(٦٥.٣٪).
- ١٤- بالنسبة لمدى مقابله البرامج المقدمة لاحتياجات الأسر الأولى بالرعاية
جاءت النتائج كالتالى:
- فى المرتبة الأولى استجابة المبحوثين بإلى حد ما بنسبة (٨١.٦٪) من عينة
الدراسة.
- يليها استجابة المبحوثين بـ (لا) بنسبة (١٠.٢٪) من عينة الدراسة.
- وجاء بنهاية الجدول استجابة المبحوثين بـ (نعم) وذلك بنسبة (٨.٢٪) من
عينة الدراسة

١٥- بالنسبة للصعوبات التي تحول دون مقابلة البرامج والخدمات الاقتصادية التي يقدمها الضمان الاجتماعي لسد احتياجات الأسر الأولى بالرعاية جاءت النتائج كالتالي:

- في المرتبة الأولى استجابة لا تكفي قيمة المعاش الشهري لسد احتياجات الأسرة بنسبة (٩٥.٥٪).

- يليها قلة عدد الباحثين مقارنة بعدد المستفيدين وجاءت بنسبة (٧٥.٦٪).

- ثم يليها لا تحدد قيمة المعاش الضماني وفقاً لدرجة الاحتياج للأسر المتقدمة وجاءت بنسبة (٥٧.٨٪).

- وأخيراً عدم دراية الأسرة بكيفية إقامة مشروع صغير وجاءت بنسبة (٥٥.٦٪).

١٦- بالنسبة لمقترحات الباحثين لزيادة استفادة الأسر الأولى بالرعاية من البرامج والخدمات الاقتصادية التي يقدمها الضمان الاجتماعي جاءت النتائج بالترتيب التالي:

- زيادة قيمة المعاش الضماني بما يتناسب مع احتياجات الأسرة وذلك بنسبة (٨٧.٨٪).

- يليها وضع قاعدة بيانات للأسر الأولى بالرعاية داخل نطاق عمل الإدارة وذلك بنسبة (٨٥.٧٪).

- ثم يليها زيادة عدد الباحثين لمتابعة المشروعات المقامة بصفة دورية وذلك بنسبة (٦٧.٣٪).

- يليها زيادة المخصصات الحكومية الخاصة بتمويل المشروعات الصغيرة وذلك بنسبة (٦٥.٣٪).

- وأخيراً توجيه الأسر للجهات المختصة لتدريب أحد أفرادها علي كيفية إقامة مشروع صغير وذلك بنسبة (٦١.٢٪).
- ١٧- بالنسبة للبرامج والخدمات التعليمية التي يقدمها الضمان الاجتماعي للأسر الأولى بالرعاية جاءت النتائج بالترتيب التالي:
 - جميع الباحثين أجمعوا على أن الضمان يقدم لأبناء الأسر الأولى بالرعاية مساعدات مالية أثناء فترة الدراسة وذلك بنسبة (١٠٠٪) من عينة الدراسة
 - وكذلك تقديم ما يفيد لإعفائهم من المصروفات الدراسية بنسبة (١٠٠٪) من عينة الدراسة.
- ١٨- بالنسبة لمدى استفادة الأسر الأولى بالرعاية من البرامج والخدمات التعليمية التي يقدمها الضمان الاجتماعي جاءت النتائج بالترتيب التالي:
 - فى المرتبة الأولى استجابة الباحثين بإلى حد ما بنسبة (٩١.٨٪) من عينة الدراسة.
 - يليها استجابة الباحثين بكل من (نعم) و (لا) بنسبة (٤.١٪) من عينة الدراسة.
- ١٩- بالنسبة لل صعوبات التي تحول دون مقابلة البرامج والخدمات التعليمية لاحتياجات الأسر الأولى بالرعاية جاءت النتائج بالترتيب التالي:
 - فى المرتبة الأولى لا تكفى المساعدات لشراء الزى المدرسى للأبناء المتعلمين وجاءت بنسبة (٩٣.٦٪) من عينة الدراسة.
 - ويلي ذلك، لا تمنح المساعدات للأبناء المتحقين بالتعليم العالى بنسبة (٨٢.٩٪)

- ثم يليها لا تكفى المساعدات لشراء المستلزمات المدرسية بنسبة (٦٣.٨٪)
- وأخيراً استجابة لا تكفى المساعدات لسد المصروفات الدراسية والتي جاءت بنسبة (٢٩.٨٪) من عينة الدراسة.
- ٢٠- بالنسبة لمقترحات المبحوثين لزيادة استفادة الأسر الأولى بالرعاية من البرامج والخدمات التعليمية المقدمة جاءت النتائج بالترتيب التالي:
- جاءت فى أول الترتيب استجابة، زيادة قيمة المساعدات الخاصة بالتعليم بنسبة (٩٥.٩٪)
- يليها، تسهيل إلحاق أبناء الأسر الأولى بالرعاية المتسربين من التعليم بالمدرسة مرة أخرى بنسبة (٨٣.٧٪)
- ويلى ذلك تدريب الأبناء على حرف يدوية بجانب الدراسة بنسبة (٨١.٦٪)
- وأخيراً تقديم حوافز مادية ومعنوية للطلبة الفائقين من أبناء الأسر الأولى بالرعاية، بنسبة (٦٩.٤٪).
- ٢١- بالنسبة لنوعية البرامج والخدمات الاجتماعية التى يقدمها الضمان الاجتماعى للأسر الأولى بالرعاية جاءت النتائج بالترتيب التالي:
- جميع المبحوثين أقرروا أن الإدارة تقدم مساعدات للإغاثة عند حدوث نكبات وذلك بنسبة (١٠٠٪).
- وأيضاً مساعدة جنازة عند وفاة أحد أفراد الأسرة بنسبة (١٠٠٪).
- ويلى ذلك إمداد المنكوبين بالأغطية والملابس بنسبة (٨٣.٧٪).
- ويلى ذلك تدبير مأوى مؤقت للمشردين من الكوارث بنسبة (٤٨.٩٪).

- وأخيراً مساعدات مالية لزواج أبناء الأسر الأولى بالرعاية بنسبة (٣٢.٧٪).
- ٢٢- بالنسبة لمدى استفادة الأسر الأولى بالرعاية من البرامج والخدمات الاجتماعية التي تقدمها إدارة الضمان الاجتماعى جاءت النتائج بالترتيب التالى:
- فى المرتبة الأولى استجابة المبحوثين بإلى حد ما بنسبة (٩٥.٩٪) من عينة الدراسة.
- يليها استجابة المبحوثين بـ (لا) بنسبة (٤.١٪) من عينة الدراسة.
- ٢٣- بالنسبة لل صعوبات التى تحول دون مقابلة البرامج والخدمات الاجتماعية التى يقدمها الضمان لاحتياجات الأسر الأولى بالرعاية جاءت النتائج بالترتيب التالى:
- جاء فى الترتيب الأول بالجدول، مساعدات الزواج لا تفى بمتطلبات الزواج الحالية بنسبة (٩٥.٩٪)
- ويليهما فى الترتيب، المساعدات المقدمة لا تفى باحتياجات المنكوبين بنسبة (٩١.٨٪) من عينة الدراسة.
- ويلى ذلك مساعدات الخسائر والممتلكات لا تتناسب مع حجم تلك الخسائر بنسبة (٨٩.٨٪)
- ٢٤- بالنسبة لمقترحات المسئولين بإدارة الضمان الاجتماعى لزيادة استفادة الأسر الأولى بالرعاية من البرامج والخدمات الاجتماعية المقدمة جاءت النتائج بالترتيب التالى:

- جاء فى الترتيب الأول، زيادة قيمة مساعدة الزواج بما يتناسب مع الارتفاع المستمر للأسعار بنسبة (٩٥.٩٪).
- ويلي ذلك، سرعة صرف المساعدات الخاصة بالإغاثة بنسبة (٩١.٨٪).
- يليها تسهيل إجراءات الصرف للحالات الملحة بنسبة (٨٣.٧٪) من عينة الدراسة.
- ويلي ذلك توفير مأوى مناسب للمشردين نتيجة الكوارث بنسبة (٧٥.٥٪).
- ثم يليها توفير وجبات غذائية سريعة تقدم لهم فترة الكارثة بنسبة (٦٩.٤٪).
- ٢٥- بالنسبة لنوعية البرامج والخدمات الصحية التى يقدمها الضمان الاجتماعى للأسر الأولى بالرعاية جاءت النتائج بالترتيب التالى:
 - تصدر الجدول مساعدات الطفل المعاق بنسبة (٧١.٤٪)
 - بينما تأتى مساعدة الطفل الرضيع بالأسرة حتى يتم عامه الثانى فى آخر الجدول بنسبة (٤٠.٨٪).
- ٢٦- بالنسبة لمدى مقابلة البرامج والخدمات الصحية لإحتياجات الأسر الأولى بالرعاية جاءت النتائج بالترتيب التالى:
 - الغالبية العظمى من المبحوثين أجابوا بـإلى حد ما وذلك بنسبة (٧١.٤٪) من عينة الدراسة
 - يليها استجابة المبحوثين بـ (لا) بنسبة (١٦.٣٪) من عينة الدراسة.
 - ثم يليها استجابة المبحوثين بـ (نعم) بنسبة (١٢.٢٪) من عينة الدراسة.

٢٧- بالنسبة للصعوبات التي تحول دون مقابلة البرامج والخدمات الصحية التي يقدمها الضمان الاجتماعى لاحتياجات الأسر الأولى بالرعاية جاءت النتائج بالترتيب التالى:

- فى المرتبة الأولى، المساعدة لا تكفى مصاريف العلاج بنسبة (٨٦.١٪)..
- ويلى ذلك المساعدات لا تكفى لشراء الأدوية اللازمة بنسبة (٨٦.١٪).
- ويلى ذلك المساعدات لا تكفى لعمل التحاليل المطلوبة بنسبة (٦٩.٨٪).
- ويلى ذلك أن المساعدات التى تصرف للأمهات الحوامل لا تضى باحتياجاتهم الغذائية بنسبة (٦٩.٨٪).

٢٨- بالنسبة لمقترحات المسئولين بإدارة الضمان الاجتماعى لزيادة استفادة الأسر الأولى بالرعاية من البرامج والخدمات الصحية المقدمة جاءت النتائج بالترتيب التالى:

- زيادة قيمة المساعدة جاء فى الترتيب الأول للمقترحات بنسبة (٩١.٨٪).
- ويلى ذلك توفير تأمين صحى شامل لجميع أفراد الأسر الأولى بالرعاية بنسبة (٧٣.٥٪).

- ثم يليها توفير أدوية مجانية للمرضى بنسبة (٦٩.٤٪) من عينة الدراسة.

٢٩- بالنسبة للمتغيرات التى تواجه المجتمع المصرى جاءت النتائج بالترتيب التالى:

- الزيادة المستمرة فى أسعار السلع الأساسية تأتى فى الترتيب الأول لاستجابات المبحوثين بنسبة (١٠٠٪)
- ويلى ذلك فى الترتيب ارتفاع تكاليف المعيشة بنسبة (٨٣.٧٪).

- ثم يليها خصخصة الخدمات العامة بالدولة بنسبة (٧٥.٥٪).
- ٣٠- بالنسبة لأوجه التأثير للمتغيرات الاقتصادية على برامج الرعاية الاجتماعية جاءت النتائج بالترتيب التالي:
 - زيادة أعداد المستفيدين من الضمان الاجتماعى جاءت بالترتيب الأول بنسبة (١٠٠٪).
 - ويلي ذلك اهتمام منظمات المجتمع المدنى بمساندة الأسر الأولى بالرعاية بنسبة (٧٣.٥٪)
 - ثم يليها اهتمام الدولة بدعم السلع التموينية لغير القادرين فقط وذلك بنسبة (٦٧.٣٪)
- ٣١- بالنسبة لمقترحات المسئولين بإدارة الضمان الاجتماعى لدعم برامج الرعاية الاجتماعية فى ظل المتغيرات الاقتصادية الحالية جاءت النتائج بالترتيب التالي:
 - اهتمام الدولة بإنشاء ودعم المشروعات الصغيرة جاء كأهم المقترحات بنسبة (١٠٠٪)
 - ويلي ذلك زيادة قيمة المعاش الضمانى للأسر الفقيرة بنسبة (٩٥.٩٪)
 - ثم يليها زيادة قيمة المساعدات بنسبة (٩٥.٩٪)
 - ويلي ذلك توفير بطاقات مجانية للمواصلات العامة لتلك الأسر بنسبة (٨٧.٨٪).
 - وأخيراً توفير بعض السلع الغذائية الضرورية للأسر الأولى بالرعاية بنسبة (٧٥.٥٪).

- ٣٢- بالنسبة المتغيرات السياسية التي تواجه المجتمع المصرى من وجهة نظر
المبوهون آءاء النءاء بالءرببء الءالى:
- أعلى نسبة لاسءجاباء المبوهون آءاء بنسبة (٧٧.٦%) لزياءة الاءءمام
الدولى بقضايا الأسر الفقيرة.
 - ويلي ذلك نسبة (٧٥.٥%) من الاءءجاباء لاءءاء الدولة نحو سياسة
الاءصءصة.
 - ثم يليها ءءامى دور المنظماء غير الءكومية فى صنع وءنفيز السياساء
الاءءماعية بنسبة (٦٩.٤%)
- ٣٣- بالنسبة لءاءير المءغيراء السياسية على برامج الرعاية الاءءماعية من
وءة نظر المبوهون آءاء النءاء بالءرببء الءالى:
- أعلى نسبة اسءجاباء كاء لزياءة نشاط الجمعياء الأهلية فى العمل
الاءءماعى بنسبة (٨٧.٨%).
 - ويلي ذلك إسناد الءكومة لدورها الاءءماعى إلى المنظماء الأهلية وقد
آء فى الءربببء الءانى بنسبة (٨٣.٧%).
 - وقد آء فى نهاية الءربببء اسءجابة اءءمام الءكومة بالاسءءءمار
والءءارة وإءفال الجانب الاءءماعى بنسبة (٣٨.٨%).
- ٣٤- بالنسبة مقءرءاء المبوهون لءعم برامج الرعاية الاءءماعية فى ظل
المءغيراء السياسية الءالية آءاء النءاء بالءربببء الءالى:
- أعلى نسبة اسءجابة للمبوهون هى إرشاء وءوءيه الأسر للاءءفاءة من
الجمعياء الأهلية بالمءءمع بنسبة (٩١.٨%).

- ويلي ذلك فى الترتيب بالجدول عمل سجل لتبادل المعلومات مع تلك الجمعيات بنسبة (٨٥.٧٪).
- ولقد جاء التعرف على الجمعيات الأهلية الموجودة بالمجتمع فى نهاية الترتيب بالجدول بنسبة (٧٧.٦٪).
- ٣٥- بالنسبة للمتغيرات الاجتماعية التى تواجه المجتمع المصرى من وجهة نظر المبحوثين جاءت النتائج بالترتيب التالى:
- انتشار الإدمان والمخدرات بين فئات المجتمع المختلفة تأتى فى المرتبة الأولى من استجابات المبحوثين بنسبة (٩٥.٥٪)
- ويلي ذلك فى المرتبة الثانية زيادة معدلات البطالة بنسبة (٨٣.٧٪)
- وجاء فى نهاية الترتيب بالجدول استجابة تقلص الخدمات التعليمية الحكومية بنسبة (٦٣.٣٪)
- ٣٦- بالنسبة لتأثير المتغيرات الاجتماعية على برامج الرعاية الاجتماعية من وجهة نظر المبحوثين جاءت النتائج بالترتيب التالى:
- زيادة معدلات الجريمة والعنف جاءت فى المرتبة الأولى من استجابات المبحوثين بنسبة (٨٩.٨٪).
- ويلي ذلك فى الترتيب الثانى من استجابة المبحوثين تضخم مشكلة العنوسة بنسبة (٨٣.٧٪).
- وقد جاء فى نهاية الترتيب بالجدول عدم استفادة الأسر الفقيرة من مساعدة أهل الخير بنسبة (٢٤.٥٪).
- ٣٧- بالنسبة لمقترحات المبحوثين لدعم برامج الرعاية الاجتماعية فى ظل المتغيرات الاجتماعية الحالية جاءت النتائج بالترتيب التالى:

- الاتصال برجال الأعمال وحثهم على مساندة الأسر الأولى بالرعاية تأتي فى المرتبة الأولى من استجابات المبحوثين بنسبة (٨٩.٨٪).
- ويلي ذلك فى الترتيب الثانى توفير مساكن صحية لتلك الأسر بنسبة (٨١.٦٪).
- وجاء فى نهاية الترتيب بالجدول جمع التبرعات بشكل مباشر من فاعلى الخير لصالح تلك الأسر بنسبة (٧٥.١٪).
- ٣٨- بالنسبة للمتغيرات الثقافية التى تواجه المجتمع المصرى من وجهة نظر المبحوثين جاءت النتائج بالترتيب التالى:
- أعلى نسبة لاستجابات المبحوثين كانت للتطور الهائل فى التكنولوجيا للحصول على المعلومات المختلفة وجاءت بنسبة (٩٣.٩٪)
- ويلي ذلك فى الترتيب وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة وذلك بنسبة (٨٧.٨٪)
- ويأتى فى نهاية الترتيب بالجدول زيادة الاهتمام بالماديات دون اعتبار للقيم الأخلاقية بنسبة (٣٤.٧٪).
- ٣٩- بالنسبة لتأثير المتغيرات الثقافية على برامج الرعاية الاجتماعية من وجهة نظر المبحوثين جاءت النتائج بالترتيب التالى:
- أكثر الاستجابات كانت لإمكانية الاتصال بالإدارات الخدمية بالمجتمع والتنسيق معها بواسطة شبكة الإنترنت بنسبة (٧٥.٥٪)
- وتأتى فى الترتيب الأخير بنسبة (٢٢.٤٪) من استجابات عينة الدراسة، الاستغلال الأمثل للتكنولوجيا الحديثة فى الحصول على المعلومات والبيانات وحفظها.

٤٠ - بالنسبة لمقترحات المسؤولين بالضمان الاجتماعى لدعم برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة من الضمان الاجتماعى فى ظل المتغيرات الثقافية الحالية جاءت النتائج بالترتيب التالى:

- وجاء بالترتيب الأول، إدخال نظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسب الآلى بالضمان وجاء بنسبة (١٠٠٪).

- وجاء فى المرتبة الثانية من الاستجابات فتح قنوات اتصال بواسطة شبكة الإنترنت مع الإدارات الخدمية الأخرى بالمجتمع وذلك بنسبة (٩٥.٧٪).

- ويلي ذلك فى الترتيب بالجدول، تقديم برامج توعية مستمرة للأسر بنوعية الخدمات المتاحة وكيفية الاستفادة منها وجاءت الاستجابة بنسبة (٨٥.٧٪).

- وجاء فى الترتيب الأخير بنسبة (٧٣.٥٪) من عينة الدراسة، الإطلاع على البرامج العالمية للرعاية لتطوير البرامج الموجودة حالياً.

ثانياً: النتائج الخاصة بتحليل استجابات مجتمع الدراسة من المستفيدين من الضمان الاجتماعى:

٤١ - بالنسبة لفئة الضمان التى تنتمى إليها المبحوثة جاءت النتائج بالترتيب التالى:

- أغلب عينة الدراسة من المطلقات وذلك بنسبة (٥٨.٣٪)

- ويلي ذلك فئة الأرامل التى جاءت بنسبة (٤١.٧٪) من عينة الدراسة

٤٢ - بالنسبة لفئة العمرية للمبحوثين جاءت النتائج بالترتيب التالى:

- أعلى نسبة من عينة الدراسة (٢٨.٣٪) تقع فى فئة العمر (٢٥ -) عاماً.

- ويلي ذلك فى الترتيب بنسبة (٣٣.٣٪) تقع فى فئة العمر (٣٥ -) عاماً.
- ويليها نسبة (٢٠٪) من العينة تقع فى فئة العمر (٤٥ -) عاماً.
- ويلي ذلك نسبة (٨.٣٪) بفئة العمر (٥٥ سنة فأكثر).
- وأخيراً نسبة (١.٠٠٪) من العينة تقع فى فئة العمل (أقل من ٢٥) عاماً
- ٤٢- بالنسبة للحالة التعليمية جاءت النتائج بالترتيب التالى:
- الغالبية العظمى من أفراد العينة يعانون من الأمية بنسبة (٦٥٪).
- بينما أقل نسبة من ذوى المؤهل المتوسط (٦.٦٪) من عينة الدراسة
- ٤٤- بالنسبة لنوعية عمل المبحوثة جاءت النتائج بالترتيب التالى:
- الغالبية العظمى من المستفيدات لا يعملن بنسبة (٧٦.٦٪).
- وجاءت أقل نسبة للاتى يعملن أعمال هامشية ذات الدخل المتقطع بنسبة (٢٣.٤٪).
- ٤٥- بالنسبة لعدد أفراد أسرة المبحوثة جاءت النتائج بالترتيب التالى:
- أعلى نسبة يقع حجم أسرتها فى الفئة (٨ أفراد فأكثر) بنسبة (٦١.٧٪).
- يلي ذلك الفئة (٣ -) بنسبة (٢٨.٣٪)،
- ٤٦- بالنسبة لتوزيع أبناء المبحوثة على مراحل التعليم جاءت النتائج بالترتيب التالى:
- أعلى نسبة من عينة الدراسة أولادهن غير ملتحقين بالتعليم بنسبة (٣٧.٧٪).
- وأن أقل نسبة للأولاد الملحقين بالمرحلة الجامعية بنسبة (٦.٧٪).

- ٤٧- بالنسبة لمتوسط دخل الأسرة الشهرى جاءت النتائج بالترتيب التالى:
- الغالبية العظمى من عينة الدراسة تحصل على دخل (أقل من ١٥٠ جنيه) شهريا بنسبة (٩١.٧%).
 - يلى ذلك من يحصلون على (١٥٠ - جنيه) شهرياً بنسبة (٨.٣%).
- ٤٨- بالنسبة لمصادر الدخل الشهرى لأسرة المبحوثة بجانب الضمان الاجتماعى جاءت النتائج بالترتيب التالى:
- أعلى نسبة بالجدول السابق المساعدات من جمعية خيرية بنسبة (٥٠%).
 - ويلى ذلك بالجدول السابق مساعدات خاصة بدور العبادة (مساجد - كنائس) وذلك بنسبة (٤٨.٣%) من عينة الدراسة.
 - وجاء فى نهاية الترتيب بالجدول مشروع صغير خاص بالأسرة كأحد مصادر الدخل بنسبة (١.٦%) من عينة الدراسة.
- ٤٩- بالنسبة لنوعية مسكن المبحوثة جاءت النتائج بالترتيب التالى:
- الغالبية العظمى من المستفيدات يقطن فى غرفة واحدة بنسبة (٦٠%) من عينة الدراسة
 - ويأتى فى نهاية الترتيب بالجدول الأسر التى تعيش بعشة وذلك بنسبة (١.٦%) من عينة الدراسة.
- ٥٠- بالنسبة لطبيعة حيازة المبحوثة للسكن جاءت النتائج بالترتيب التالى:
- الغالبية العظمى من المستفيدات يقطن فى مسكن مؤجر بالقانون الجديد محدد المدة بنسبة (٧١.٧١%) من عينة الدراسة.

- ويأتى فى نهاية الترتيب بالجدول المستفيدات اللاتى يملكن المسكن بنسبة (١١.٧%) من عينة الدراسة.
- ٥١- بالنسبة للإجراءات التى قامت بها المبحوثة للحصول على المساعدة الضمانية جاءت النتائج بالترتيب التالى:
- التقدم للوحدة الاجتماعية التابعة لها لطلب المساعدة بنسبة (١٠٠%).
- الحصول على نموذج طلب المساعدة لاستيفاء البيانات به بنسبة (١٠٠%).
- يلى ذلك تقديم المستندات المطلوبة داخل النموذج بنسبة (١٠٠%).
- يلى ذلك مقابلة أحد المسئولين لإرشادك لنوع المساعدة الملائمة وقد جاء بنسبة (٧١.٧%) من عينة الدراسة.
- يلى ذلك مساعدة الباحثين لاستخراج المستندات المتعثرة عليك وجاءت بنسبة (١٨.٣%) من عينة الدراسة.
- ٥٢- بالنسبة لنوعية البرامج والخدمات الاقتصادية التى تحصل عليها المبحوثة من الضمان الاجتماعى جاءت النتائج بالترتيب التالى:
- جميع أفراد العينة يحصلون على معاش شهرى بنسبة (١٠٠%)
- الحاصلين على مساعدة لإقامة مشروع ضمانى جاءت فى الترتيب الأخير بنسبة (١.٦%) من عينة الدراسة.
- ٥٣- بالنسبة لمدى كفاية البرامج والخدمات الاقتصادية التى يقدمها الضمان الاجتماعى لسد احتياجات المبحوثة جاءت النتائج بالترتيب التالى:

- الغالبية العظمى من عينة الدراسة أقرروا بأن البرامج والخدمات الاقتصادية المقدمة لا تكفى لسد احتياجاتهم وذلك بنسبة (٧٠٪) من عينة الدراسة
- يليها ما يقدم من الضمان يساهم إلا حد ما فى سد احتياجات بنسبة (٣٠٪)
- ٥٤- بالنسبة للصعوبات التى تحول دون استفادة المبحوثة من البرامج والخدمات الاقتصادية المقدمة جاءت النتائج بالترتيب التالى:
- جاءت فى المرتبة الأولى، المعاش لا يكفى لسد احتياجاتك بنسبة (١٠٠٪) من عينة الدراسة.
- يليها لم يوجهك أحد المسئولين بالإدارة لكيفية إقامة مشروع صغير بنسبة (٣٨.٣٪) من عينة الدراسة.
- ثم يليها حصول بعض العملاء على مساعدات لإقامة مشروع ضمانى دون وجه حق وجاءت بنسبة (٣٣.٣٪) من عينة الدراسة.
- وجاء فى نهاية الترتيب عبارة عدم حفاظ الباحثين على سر طلبك للمعاش بنسبة (١.٦٪) من عينة الدراسة.
- ٥٥- بالنسبة لمقترحات المبحوثة حول زيادة استفادتها من البرامج والخدمات الاقتصادية التى يقدمها الضمان الاجتماعى جاءت النتائج بالترتيب التالى:
- جميع مفردات عينة الدراسة أجمعوا على ضرورة زيادة قيمة المعاش الشهرى بنسبة (١٠٠٪).

- ويلي ذلك فى الترتيب توفير بطاقات مجانية للمواصلات العامة بنسبة (٨٥٪) من عينة الدراسة.
- ويلي ذلك توفير فرص عمل للأبناء فى فترة الصيف نسبة إلى (٥١٪) من عينة الدراسة
- ويلي ذلك استجابة، تدريب أحد أفراد أسرته على إقامة مشروع صغير وجاءت بنسبة (٥٠٪) من عينة الدراسة.
- ٥٦ بالنسبة لنوعية البرامج والخدمات التعليمية التى تحصل عليها الباحثة من الضمان الاجتماعى جاءت النتائج بالترتيب التالى:
- الأسر الضمانية أو المستفيدات من الضمان يحصلن على مساعدات مالية لأبنائهن المتحقين بالتعليم وذلك بنسبة (١٠٠٪) من عينة الدراسة.
- يلى ذلك إعفاء أبنائك المتحقين بالتعليم من المصروفات المدرسية وجاءت بنسبة (٨٩.٤٪) من عينة الدراسة.
- ٥٧ بالنسبة لمدى كفاية البرامج والخدمات التعليمية التى يقدمها الضمان الاجتماعى لسد احتياجات الباحثة جاءت النتائج بالترتيب التالى:
- معظم عينة الدراسة من المستفيدات وذلك بنسبة (٥٢.٦٪) من عينة الدراسة.
- هناك بعض المستفيدات وذلك بنسبة (٤٧.٤٪) أقرروا أن المساعدات المقدمة تكفى إلى حد ما لسد احتياجاتهن.

- ٥٨- بالنسبة للصعوبات التى تحول دون استفادة المبحوثة من البرامج والخدمات التعليمية التى يقدمها الضمان الاجتماعى جاءت النتائج بالترتيب التالى:
- فى المرتبة الأولى عدم كفاية المساعدات المقدمة للأبناء المتعلمين من أسر المستفيدات لشراء الزى المدرسى بنسبة (١٠٠٪) من عينة الدراسة.
 - ويلى ذلك بنسبة (٩٤.٧٪) من استجابات المبحوثات أن المساعدات لا تكفى لشراء المستلزمات المدرسية للأبناء بالتعليم.
 - ويأتى فى نهاية الترتيب بالجدول استجابة عدد أبنائك بالتعليم كبير بالمقارنة بالمساعدة المقدمة بنسبة (١٠.٥٪).
- ٥٩- بالنسبة لمقترحات المبحوثة حتى تزيد استفادتها من البرامج والخدمات التعليمية التى يقدمها الضمان الاجتماعى جاءت النتائج بالترتيب التالى:
- توفير الزى المدرسى لأبنائك وجاء فى المرتبة الأولى من الاستجابات بنسبة (٨٣.٣٪).
 - يلى ذلك، توفير المستلزمات المدرسية لأبنائك وجاء فى المرتبة الثانية من استجابات المبحوثات بنسبة (٧٦.٧) من عينة الدراسة.
 - وقد جاء فى نهاية الترتيب بالجدول عبارة إعفاء أبنائك من المصروفات الدراسية بنسبة (١٦.٧) من عينة الدراسة.
- ٦٠- بالنسبة لنوعية البرامج والخدمات الاجتماعية التى تحصل عليها المبحوثة من الضمان الاجتماعى جاءت النتائج بالترتيب التالى:

- فى المرتبة نسبة (١٠٪) من عينة الدراسة ممن حصلن على مساعدة دفعة واحدة لوفاة أحد أفراد أسرتهن.
- ويلي ذلك بالجدول مساعدة مالية عند زواج أحد الأبناء وذلك بنسبة (٨.٣٪).
- ٦١- بالنسبة لمدى كفاية البرامج والخدمات الاجتماعية التى يقدمها الضمان الاجتماعى لسد احتياجات المبحوثة جاءت النتائج بالترتيب التالى:

- جميع مفردات العينة أقرروا عدم كفاية البرامج والخدمات الاجتماعية المقدمة
- ٦٢- بالنسبة للصعوبات التي تحول دون استفادة المبحوثة من البرامج والخدمات الاجتماعية التي يقدمها الضمان الاجتماعي جاءت النتائج بالترتيب التالي:
- جاءت فى الترتيب الأول طلبات الزواج كثير والمساعدة المقدمة لا تكفى بنسبة (٥٦.٧%) من عينة الدراسة.
- يلى ذلك فى الترتيب استجابة "تعقد إجراءات صرف المساعدات" بنسبة (٥٣.٣%) من عينة الدراسة.
- يلى ذلك فى الترتيب "مساعدة الجنازة تصرف بعد إتمام الجنازة بفترة طويلة"، وذلك بنسبة (١٠%) من عينة الدراسة.
- ٦٣- بالنسبة لمقترحات المبحوثة حتى تزيد استفادتها من البرامج والخدمات الاجتماعية التي يقدمها الضمان الاجتماعي جاءت النتائج بالترتيب التالي:
- تقديم بعض المساعدات العينية عند زواج أحد أبنائك وجاءت فى المرتبة الأولى بنسبة (٨٦.٧%).
- ويأتى فى نهاية الترتيب بالجدول سرعة البت فى صرف مساعدات الإغاثة بنسبة (٥%) من عينة الدراسة.
- ٦٤- بالنسبة لنوعية البرامج والخدمات الصحية التي تحصل عليها المبحوثة من الضمان الاجتماعي جاءت النتائج بالترتيب التالي:

- تشير نتائج الجدول السابق إلى حصول المستفيدات على مساعدات مالية للمرضى من أفراد أسرتهما وجاءت بنسبة (٤٥٪) من عينة الدراسة.
- يلى ذلك مساعدات مالية أثناء الحمل والتي لم تحصل عليها أيًا من المستفيدات ولم تطبق المساعدة الشهرية للحامل نهائيًا.
- يلى ذلك حصول بعض الأسر على مساعدة مالية للطفل المعاق تصل نسبتها إلى (٣.٣٪) من عينة الدراسة
- ٦٥ بالنسبة لمدى كفاية البرامج والخدمات الصحية التي يقدمها الضمان الاجتماعى لسد احتياجات المبحوثة جاءت النتائج بالترتيب التالى:
- غالبية عينة الدراسة بنسبة (٩٦.٦٪) ممن يستفيدوا من البرامج والخدمات الصحية والمتمثلة فى مساعدة مالية " كحالة ملحة" للمرض.
- ٦٦ بالنسبة للصعوبات التي تحول دون استفادة المبحوثة من البرامج والخدمات التي يقدمها الضمان الاجتماعى جاءت النتائج بالترتيب التالى:
- المساعدات المالية التي تصرف للمرضى لا تكفى مصاريف العلاج وجاء ذلك بنسبة (٧٠٪) من عينة الدراسة.
- يلى ذلك فى الترتيب استجابة المبحوثات بأن المساعدات المالية لا تكفى لشراء الأدوية وذلك بنسبة (٦٨.٣٪) من عينة الدراسة
- ٦٧ بالنسبة لمقترحات المبحوثة حتى تزيد استفادتها من البرامج والخدمات الصحية التي يقدمها الضمان الاجتماعى جاءت النتائج بالترتيب التالى:

- جاءت فى الترتيب الأول توفير أدوية مجانية للمريض من أسرتك من استجابات المستفيدين وذلك بنسبة (٩٨.٣٪).
- ويلي ذلك فى الترتيب تسهيل إجراءات علاجك على نفقة الدولة وذلك بنسبة (٨٥٪) من عينة الدراسة.

ثالثاً: النتائج الخاصة بالإجابة على تساؤلات الدراسة:

انتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج للإجابة على تساؤلات الدراسة وجاءت على النحو التالى:

١- الإجابة على التساؤل الأول والذى مفاده:

- ما طبيعة برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة للأسر الأولى بالرعاية من قبل إدارة الضمان الاجتماعى؟
- أ- من وجهة نظر المسئولين بالضمان:
- أوضحت الدراسة أن البرامج التى تقدم للأسر الأولى بالرعاية من قبل الضمان الاجتماعى هى:
- أولاً: برامج وخدمات اقتصادية:
- المتثلة فى:

- معاش ضمانى شهري تحدد قيمته حسب عدد أفراد الأسرة.
- مساعدة مالية لإقامة مشروع ضمانى صغير وتتراوح المساعدة ما بين ١٠٠٠ - ٣٠٠٠ جنية.
- مساعدات مالية لدعم المشروعات الضمانية القائمة.

ثانياً: برامج وخدمات تعليمية

والمتمثلة فى:

- مساعدات شهرية للملتحقين بالتعليم من أبناء الأسر الأولى بالرعاية وقيمتها ٤٠ جنية لكل ابن ملتحق بالتعليم الأساسى والثانوى.
- إعطاء إفادات للأسر الأولى بالرعاية تقدم لإدارة المدرسة لإعفاء الأبناء من المصروفات الدراسية.

ثالثاً: برامج وخدمات اجتماعية:

والمتمثلة فى:

- مساعدة جنازة عند وفاة أحد أفراد الأسرة.
- مساعدات للإغاثة عند حدوث نكبات لتعويض الأسر عن الخسائر فى الأرواح والممتلكات.
- إمداد المنكوبين من الكوارث بالأغطية والملابس.
- تدبير مأوى مؤقت للمشردين من الكوارث.
- مساعدات مالية لزواج أبناء الأسر الفقيرة من البنات.

رابعاً: برامج وخدمات صحية:

والمتمثلة فى:

- مساعدات شهرية للطفل المعاق ذهنياً داخل الأسرة.
- مساعدات للمرضى من أفراد الأسرة.
- مساعدات مالية للحامل حتى تضع طفلها.

- مساعدات للطفل الرضيع بالأسرة حتى يتم عامه الثانى.

ب- من وجهة نظر المستفيدات:

أوضحت الدراسة أن البرامج التى تقدم للأسر الأولى بالرعاية من قبل الضمان الإجتماعى هى:
أولاً: برامج وخدمات اقتصادية:

- معاش ضمانى شهرى تحدد قيمته حسب عدد أفراد الأسرة، فالأسرة المكونة من فرد تحصل على (٧٠) جنية، فردين تحصل على (٨٠) جنية وثلاث أفراد تحصل على (٩٠) جنية وأربعة أفراد فأكثر تحصل على (١٠٠) جنية.

- ومساعدة مالية لإقامة مشروع ضمانى صغير تحدد نوعيته حسب بيئة الأسرة المستفيدة وتتراوح قيمة المساعدة ما بين (١٠٠٠) جنية حتى (٣٠٠٠) جنية كحد أقصى.

- مساعدات مالية لدعم المشروعات الضمانية القائمة لضمان استمرارية ونجاح المشروع الضمانى وتحفيز الأسرة على الحفاظ على المشروع.

ثانياً: برامج وخدمات تعليمية:

والمتمثلة فى:

- مساعدات شهرية للملتحقين بالتعليم من أبناء الأسر الأولى بالرعاية وقيمتها (٤٠) جنية لكل ابن ملتحق بالتعليم الأساسى أو الثانوى.

- إعفاءات للأبناء الملتحقين بالدراسة من المصروفات الدراسية بتقديم إفادة لإدارة المدرسة تقر بالحالة الإقتصادية للأسرة وبناءً عليه تعفى من المصروفات الدراسية.

ثالثا: برامج وخدمات إجتماعية:

والمتمثلة فى:

- مساعدات جنازة عند وفاة أحد أفراد الأسر الأولى بالرعاية وتكون قيمة المساعدة (٥٠٠) جنية لأسر المتوفى أو (٢٠٠) جنية لمن قام بإجراءات الدفن إذا لم يكن للمتوفى أسرة.
- مساعدات إغاثة عند حدوث نكبات وهى تقدر حسب الخسائر فى الأرواح والممتلكات للأسر المنكوبة.
- توفير ملابس وأغطية للأسر المتضررة من النكبات والكوارث.

رابعا: برامج وخدمات صحية:

والمتمثلة فى:

- مساعدات مالية للمرضى من أفراد الأسر الأولى بالرعاية وتمنح لهم فى صورة حالة ملحة تقدم لهم دفعة واحدة فى السنة وتتراوح قيمتها ما بين (٣٠٠ - ٥٠٠) جنية حسب شدة الإحتياج.
- مساعدات مالية شهرية للإبن المعاق الذى تجاوز سن الثامنة عشر ولا تصرف له قبل ذلك.

٢- الإجابة على التساؤل الثانى والذى مفاده:

ما مدى مقابلة تلك البرامج لإحتياجات الأسر الأولى بالرعاية فى ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة؟

فقد أوضحت نتائج الدراسة عدم مقابلة البرامج والخدمات (الإقتصادية، التعليمية، الاجتماعية، الصحية) لإحتياجات الأسر الأولى

بالرعاية خاصةً فى ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة والتي تمثلت فى الآتى بالترتيب:

- ١- الزيادة المستمرة فى أسعار السلع الأساسية.
- ٢- ارتفاع تكاليف المعيشة.
- ٣- تقلص الخدمات الصحية الحكومية.
- ٤- ارتفاع تكاليف الزواج.
- ٥- سياسة الخصخصة وما نتج عنها من بطالة.
- ٦- خصخصة الخدمات العامة وارتفاع أسعارها (الكهرباء - المياه...).
- ٧- تقلص الخدمات التعليمية الحكومية.
- ٢- الإجابة على التساؤل الثالث والذى مفاده:

ما الصعوبات التى تعوق تنفيذ برامج الرعاية الإجتماعية المقدمة للأسر الأولى بالرعاية؟

أ- ولقد أشارت نتائج الدراسة إلى الصعوبات التى تعوق تنفيذ البرامج الإقتصادية المقدمة للأسر الأولى بالرعاية وهى بالترتيب ما يلى:

- ١- قيمة المعاش الشهري لا تكفى لسد إحتياجات الأسرة.
- ٢- قلة عدد الباحثين مقارنة بالمستفيدين.
- ٣- لا تحدد قيمة المعاش الضمانى وفقا لدرجة الإحتياج للأسر المتقدمة.
- ٤- عدم مساعدة الباحثين للأسر على استخراج المستندات المتعثرة عليهم.
- ٥- عدم وجود توعية كافية للأسر عن البرامج والخدمات المتاحة من قبل الضمان.

- ٦- عدم توجيه الأسر لأماكن التدريب على إقامة مشروعات صغيرة.
- ٧- انتظار الأسر لفترات كبيرة قد تصل لعامين كي تحصل على الموافقة على إقامة مشروع ضمانى.
- ٨- المساعدات المقدمة لإقامة مشروع ضمانى لا تكفى لإقامة مشروع صغير.
- ب- الصعوبات المتعلقة بالبرامج والخدمات التعليمية المقدمة:
- ١- المساعدات المقدمة لا تكفى لشراء الزى المدرسى للأبناء الملتحقين بالتعليم.
- ٢- لا تمنح المساعدات للأبناء الملتحقين بالتعليم العالى.
- ٣- لا تكفى المساعدات المقدمة لشراء المستلزمات المدرسية للأبناء الملتحقين بالتعليم.
- ج- الصعوبات المتعلقة بالبرامج والخدمات الإجتماعية المقدمة:
- ١- تعقد إجراءات صرف مساعدة الزواج.
- ٢- مساعدة الزواج لا تقى بمتطلبات الزواج الحالية.
- ٣- مساعدات الخسائر والممتلكات لا تتناسب مع حجم تلك الخسائر.
- ٤- تأخر صرف مساعدات الإغاثة حتى يتم انعقاد لجنة البت.
- ٥- عدم وجود مأوى جاهز لإقامة المشردين نتيجة النكبات.
- ٦- تأخر صرف مساعدة الجنائز فقد تصرف بعد ثلاث شهور من ميعاد الوفاة.
- د- الصعوبات المتعلقة بالبرامج والخدمات الصحية المقدمة:

- ١- المساعدة لا تكفى مصاريف العلاج.
- ٢- المساعدات لا تكفى لشراء الأدوية اللازمة.
- ٣- المساعدات لا تكفى لعمل التحاليل الطبية المطلوبة للعلاج.
- ٤- مساعدات الأمهات الحوامل لا تفى باحتياجاتهم الغذائية.

رابعاً: توصيات الدراسة:

أولاً: توصيات خاصة بالمسؤولين بالضمان الاجتماعى:

- ١- ضرورة إرشاد الأسر إلى الخدمات الموجودة بالضمان خاصة المشروعات الصغيرة وكيفية الاستفادة منها.
- ١- توجيه الأسر إلى الأماكن المختصة لتدريبهم على كيفية إقامة مشروع صغير.
- ٢- التعرف على الخدمات المتاحة بالمجتمع المحلى سواء كانت حكومية أو أهلية وكيفية استفادة الأسر الأولى بالرعاية منها.
- ٣- دعم الاتصال بالجمعيات الأهلية الموجودة بالمجتمع والتى تقدم خدمات للأسر الأولى بالرعاية.
- ٤- عمل سجل لتبادل المعلومات بين الوحدة الاجتماعية والجمعيات الأهلية الموجودة بالمجتمع.
- ٥- التوجه إلى البيئة التابعة لها الوحدة الاجتماعية للتعرف على الأسر الأولى بالرعاية الاجتماعية والتى لم تستطيع الوصول إلى الوحدة الاجتماعية لربطها بالضمان الاجتماعى

- ٦- ضرورة انتقال الباحثين إلى بيئة المتقدمين لطلب المساعدة الضمانية لتحقيق من مدى أحقيتهم للمساعدة ولا يعتمدوا على الوثائق والمستندات المقدمة.
- ٧- المتابعة الدورية للأسر الضمانية للوقوف على المشكلات التي قد تعترضهم للمساعدة في حلها مبكراً.
- ٨- مساعدة الأسر الأولى بالرعاية التي تسرب أبنائها من التعليم على إعادة إلحاقهم بالتعليم مره أخرى عن طريق الاتصال بالمسؤولين عن التعليم بالمجتمع.
- ٩- توجيه أبناء الأسر الأولى بالرعاية إلى مراكز التدريب المهني لإكسابهم حرفة تدر لهم دخلاً مناسباً بجانب الدراسة.
- ١٠- إقامة شبكة معلوماتية بالإدارة متصلة بشبكة المعلومات الخاصة بالتأمينات والمعاشات لعدم ازدواجية الصرف وربطها بالوحدات الاجتماعية وذلك لسرعه البت في الحالات المتقدمة
- ١١- الاهتمام بالدورات التدريبية للعاملين بالضمان خاصة التي تدربهم على كيفية استخدام الحاسب الآلي داخل الإدارة والوحدات.
- ١٢- ضرورة تشكيل لجان خاصة لمتابعة العمل بالوحدات الاجتماعية بصفة دورية وملاحظة القصور والتجاوزات والقضاء عليها.

ثانياً: توصيات خاصة بقانون الضمان وتنفيذه:

- توصى الدراسة الحالية ب:
 - ١- ضرورة اقتصار المشروعات الضمانية الصغيرة على الأسر التي تحصل على المعاش الضمانى لشدة احتياجهم حيث أن المشروعات المتقدمة لا تكفى الأسر الضمانية المتقدمة للحصول عليه.
 - ٢- منح الأسر الضمانية مساعدة المرض الشهرية حيث أنها أكثر الأسر تعرضاً للأمراض المختلفة وأولى بتلك المساعدة نظراً لظروفها الاقتصادية المتردية.
 - ٣- استحقاق الأسر الأولى بالرعاية الحاصلة على الضمان مساعدة لزواج أحد أبنائها، حيث أن مساعدة الزواج تمنح لأسرة العامل السابق بالحكومة ولا تمنح للأسر الضمانية، فى حين عدم قدرة الأسر الضمانية على الوفاء بمتطلبات الزواج فى ظل ارتفاع الأسعار المستمر.
 - ٤- منح الأسر الأولى بالرعاية مساعدة مالية لرعاية ابنها المعاق حتى تتمكن من الوفاء بمتطلبات علاجه وتأهيله كحق له فى الحياة.
 - ٥- صرف مساعدات للرضيع من الأسر الضمانية حتى يتم عامه الثانى حيث أنها تصرف لغير الأسر الضمانية حيث مع شدة احتياج تلك الأسر لأى مساعدة لتربية أبنائهم.
 - ٦- منح الأسر الضمانية بطاقات مجانية لاستخدام المواصلات العامة بالدولة.

- ٧- ضرورة عمل تأمين صحى شامل للأسر الضمانية عن طريق توفير بطاقات صحية تأمين لهم العلاج والحصول على الأدوية المجانية.
- ٨- زيادة قيمة المعاش الشهرى الضمانى كى يتناسب مع الزيادة المستمرة فى الأسعار العالمية والمحلية.
- ٩- زيادة قيمة المساعدات التى تقدم للأسر كى تستطيع الأسر سد احتياجاتها المحلية.
- ١٠- توفير منح دراسة للأبناء الملتحقين بالتعليم العالى وذلك يكون حافظاً للأسر لاستكمال تعليم أبنائهم الفائقين.

ثالثاً: توصيات خاصة بالمجتمع :-

- ١- ضرورة اهتمام الدولة بزيادة عدد الباحثين المتخصصين فى العمل الاجتماعى مما يتناسب مع زيادة عدد المستفيدين من الضمان وذلك عن طريق تعيين خريجي الخدمة الاجتماعية المؤهلين والمدربين على ذلك.
- ٢- حث الدولة لرجال الأعمال على توجيه تبرعاتهم إلى الأسر الأولى بالرعاية عن طريق الاستعانة بباحثى الضمان الاجتماعى.
- ٣- تبنى الدولة لبرنامج إعلامى مرئى ومسموع لتوعية الأسر الأولى بالرعاية بنوعيه الخدمات المتاحة بالضمان الاجتماعى وكيفية الاستفادة منها.
- ٤- التنسيق بين الجامعات الإقليمية والضمان الاجتماعى لتقديم نتائج البحوث والدراسات التى أقيمت فى نفس المجال للاستفادة منها فى تطوير العمل وتفعيلها داخل الوحدات الاجتماعية.

- ٥- حث رجال الدين من خلال المساجد والكنائس لرواد دور العبادة على توجيه زكاتهم وصدقاتهم إلى الأسر الأولى الرعاية.
- ٦- دور القيادات الشعبية والمتمثل فى دور أعضاء مجلسى الشعب والشورى فى توفير فرص عمل لأبناء تلك الأسر وتوفير بعض الخدمات التى يفتقدوها عن طريق الاتصال بالمديريات الخدمية المتخصصة.

خامساً: تصور تخطيطى مقترح لتطوير برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة للأسر الأولى بالرعاية فى ظل المتغيرات المجتمعية المعاصرة:

لقد تم وضع التصور التخطيطى المقترح لتطوير برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة للأسر الأولى بالرعاية فى ظل المتغيرات المجتمعية المعاصرة بناءً على التالى:

(١) آراء السادة الخبراء والمتخصصين فى التخطيط الاجتماعى ومقترحاتهم من النماذج والاستراتيجيات والأدوات المهنية.

(٢) نتائج الدراسة الحالية التى تم التوصل إليها وكانت كالتالى:

- هناك بعض القصور المهنى فى أداء المسئولين بالضمان الاجتماعى لأدوارهم بالإضافة إلى قلة أعدادهم بما لا يتناسب مع الأعمال الموكلة لهم، وعدد المستفيدين المتزايد باستمرار.
- وجود بعض الثغرات بقانون الضمان الاجتماعى والتى منها (حرمان الأسر الضمانية من بعض البرامج والخدمات المقدمة مثل مساعدات المرض، المساعدة الخاصة بالطفل المعاق..)، بينما نجد أن تلك الأسر

هى الأولى بجميع المساعدات الموجودة داخل الضمان لما تعانیه من فقر شديد واحتياج ملح.

- نقص الوعى لدى المستفيدين بالخدمات المتاحة بالضمان وطرف الاستفادة منها.
 - البرامج التى يقدمها الضمان للأسر الأولى بالرعاية لا تكفى لسد احتياجاتهم ولا بد من تنامى دور المنظمات الأهلية مع تلك الأسر.
- وفى ضوء ذلك حاول الباحث وضع تصور مقترح كالتالى:

• النماذج المستخدمة:

(١) نموذج صنع القرار على أسس علمية رشيدة:

وهذا النموذج يعتمد على التشخيص الدقيق والسليم للمشكلات التى تواجه الأسر الأولى بالرعاية ودراسة جميع جوانبها المختلفة وذلك لوضع المقترحات لحل تلك المشكلات ووضع الحلول البديلة، ومن هنا يمكن الوصول إلى البرامج والإجراءات المناسبة للتغيير الاجتماعى المطلوب الخاص بتلك الفئة.

فلا يمكن تحقيق أهداف سياسة الرعاية الاجتماعية المرجوة بدون وجود خريطة اجتماعية تحتوى على فيض مستمر من المعلومات والبيانات الكافية والدقيقة والحديثة تستخدم فى اتخاذ القرارات^(١).

(١) عبدالعزيز عبدالله مختار : نظم المعلومات فى مواجهة المشكلات التطبيقية للسياسة الاجتماعية والتخطيط الاجتماعى وترشيد عمليات صنع القرار ، مجلة القادة الإداريون ، العدد رقم ٧٣ ، ١٩٩٤ ، ص ٦٠ .

ومن هنا يتضح أهمية وضع قاعدة بيانات بظروف وأوضاع واحتياجات الأسر الأولى بالرعاية حتى يتسنى وضع البرامج والخدمات الملائمة لسد احتياجاتهم المعيشية.

- ويتحدد دور المخطط الاجتماعي هنا فى كونه (جامع ومحلل للبيانات)، والبيانات التى يجب على المخطط جمعها هى بيانات تتصل بالخدمات المتاحة بالضمان والخدمات المستقبلية التى تحتاجها الأسر الأولى بالرعاية، والمشكلات السائدة بالمجتمع بصفة عامة والتى تعاني منها الأسر الأولى بالرعاية بصفة خاصة، وكذلك بيانات خاصة بالخدمات المتاحة بالمجتمع المحيط والتى يمكن للأسر الأولى بالرعاية الاستفادة منها.

(٢) نموذج الإجراء الاجتماعى:

- يستهدف هذا النموذج إحداث تغييرات اجتماعية كبيرة لصالح الفئات المهضومة كالأسر الأولى بالرعاية وذلك بالعمل على إعادة توزيع الموارد المجتمعية، كزيادة حجم المخصصات المالية من الموازنة العامة للدولة لدعم البرامج والخدمات الاجتماعية المقدمة للأسر الأولى بالرعاية وكذلك إعادة توزيع القوة داخل المجتمع وذلك عن طريق إكساب تلك الفئات المهضومة صوت أعلى فى اتخاذ القرارات لإحداث تغييرات فى سياسات المنظمات الرسمية وذلك يتأتى بمساعدتهم على اكتشاف مشكلاتهم وتبصير المجتمع وقياداته بحجم تلك المشكلات وأثرها على المجتمع - حتى يسعوا جميعاً لتغيير هذا الوضع المتردى.

- ويستخدم الممارس إستراتيجية الصراع فى تطبيق هذا النموذج، بحيث يوجه هذا الصراع إلى حيث يحقق التغيير المطلوب حدوثه، وقد ينتهى هذا الصراع إلى التعاون بين المخطط والقائمين على اتخاذ القرار.
- ويتحدد دور المخطط هنا فى دوره (كخبير وممكن) بحيث يقدم كل ما لديه من خبرة لتزويد المجتمع وأجهزته بكافة المعلومات والمصادر اللازمة لعملية التغيير وكذلك يبدى برأيه كخبير فى التخطيط الاجتماعى كى يبنى الرأى على أسس علمية، ودوره كممكن من خلال مساعدة الأسر الأولى بالرعاية على تحديد مشكلاتها وتعبئة مواردها لمواجهتها وكذلك تبصير المجتمع بتلك المشكلات كى يسعوا جميعاً إلى التخفيف من حدة تلك المشكلات.

(٣) نموذج المساندة التخطيطية الداخلية لمجتمع المنظمة (الوحدة الاجتماعية):

وسوف يتم استخدامه من خلال تنمية القدرات المهنية والفنية والإدارية للعاملين داخل الوحدة الاجتماعية (السكنية) وذلك عن طريق إقامة الندوات والمؤتمرات والمناقشات الحوارية أو عقد الدورات التدريبية لهم لزيادة قدرتهم وكفاءتهم فى أداء واجباتهم الاجتماعية تجاه الفئات الضمانية.

ويتحدد دور المخطط الاجتماعى هنا فى كونه (منسق ومعلم) بحيث يقوم بدوره كمنسق بين المسئولين بالوحدة والمدربين من ذوى الخبرات الإدارية والمهنية لتدريبهم على طرق العمل الحديثة وكيفية توجيه العملاء إلى الخدمات التى تناسبهم داخل وخارج الوحدة الاجتماعية.

(٤) نموذج المساندة التخطيطية للبيئة الخارجية لمجتمع المنظمة (الوحدة الاجتماعية):

- ويتم استخدامه من خلال محاولة تحسين المجتمع المحيط بالمؤسسة الاجتماعية وذلك عن طريق الاتصال بالمنظمات الأهلية وحثهم على التعاون مع الوحدات الاجتماعية فى تحديد الأسر الأولى بالرعاية، والتنسيق مع الوحدات لتقديم الخدمات المختلفة لتلك الأسر نظراً لشدة احتياجها، وكذلك توجيه تبرعات أهل الخير إلى الأسر الأولى بالرعاية والتي قامت الوحدات بتحديدھا تحديد مهنى دقيق.
- ويتحدد دور المخطط الاجتماعى هنا فى دور (الوسيط - المرشد فالمخطط هنا هو حلقة الاتصال بين الأسر الأولى والرعاية والمؤسسات التى يمكن من خلالها حل مشكلات تلك الأسر وتقديم العون والمساعدة لها، فهو يتيح للأسر معرفة مصادر الخدمات المتنوعة بالمجتمع، ويرشد المؤسسات الأهلية إلى الأسر الأحق بالمساعدة، ودور (الاتصال) يقوم به المخطط الاجتماعى لزيادة وتدعيم الاتصال بين الوحدات الاجتماعية والجمعيات الأهلية بالمجتمع للتنسيق بين جهودهم فى تقديم الخدمات للأسر تجنباً لازدواج الخدمات أو حرمان بعض الأسر منها.

- خاتمة:

قام الباحث فى هذا الفصل بعرض النتائج العامة للدراسة والتي تناولت تحليل استجابات مجتمع الدراسة من (المسؤولين والمستفيدات من الضمان الاجتماعى) بالتفصيل وصولاً إلى النتائج الخاصة بالإجابة على تساؤلات الدراسة، ثم تناول الباحث فى هذا الفصل أيضاً عرضاً لتوصيات الدراسة الخاصة بالمسؤولين بالضمان الاجتماعى والخاصة بقانون الضمان والخاصة بالمجتمع، ثم أختتم الفصل بعرض لتصور تخطيطى مقترح لتطوير برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة للأسر الأولى بالرعاية فى ظل المتغيرات المجتمعية المعاصرة.

أولاً: المراجع العربية:

(أ) الكتب والمراجع العلمية: -

- (١) إبراهيم عبد الرحمن : الإسلام والخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار الثقافة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.
- (٢) إبراهيم عبد الرحمن : تنظيم المجتمع أسس نظريه. تطبيقات عملية، القاهرة، دار الثقافة، ١٩٨٣.
- (٣) إبراهيم عبدالرحمن : مناهج البحث فى العلوم الاجتماعية والسلوكية، شبين الكوم، دار الصحابة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥.
- (٤) إبراهيم عصام الدين، : المنهج العلمى فى بحوث الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار السعيد للطباعة، ١٩٩٣.
- (٥) إبراهيم مرعى، محروس : اتجاهات الرعاية الاجتماعية ومداخلها المهنية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ١٩٩٦.
- (٦) أحمد الشرباصى : الدين والمجتمع، القاهرة، المطبعة العربية، ١٩٧٠.
- (٧) أحمد زايد وآخرون : الأسرة والطفولة دراسات اجتماعية وأنثروبولوجية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ط١، ١٩٩٩م.
- (٨) أحمد محمد السنهورى : الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية، ط٣، الجزء الأول، القاهرة، دار النهضة العربية، ٢٠٠٠.

- (٩) الحبيب الجحمانى : ظاهرة العولمة، الواقع والأفاق، مجلة عالم الفكر، الكويت، أكتوبر ١٩٩٩
- (١٠) الفاروق زكي يونس : الخدمات الاجتماعية والتغير الاجتماعي، القاهرة، عالم الكتب، الطبعة ٢، ١٩٧٨.
- (١١) أمانى قنديل : الجمعيات الأهلية فى مصر، القاهرة، مطابع الأهرام، ٢٠٠١.
- (١٢) ثريا جبريل وآخرون : الأسرة المعاصرة والممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، القاهرة، بل برنت، ٢٠٠٤.
- (١٣) جى روشيه : علم الاجتماع الأمريكى، دراسة الأعمال: تالكون بارسونز، ترجمة: محمد الجوهري واحمد زايد، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨١م.
- (١٤) حسن قطامش : عولة أمركه، القاهرة، مكتبة الطيب، ١٩٩٩.
- (١٥) رونالد روبرتسون : العولة "النظرية الاجتماعية والثقافية الكونية" ترجمة أحمد محمود، نورا أمين، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ١٩٩٨.
- (١٦) زيدان عبد الباقي : الأسرة والطفولة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٠.
- (١٧) سامية مصطفى الخشاب : علم الاجتماع الإسلامى، القاهرة دار المعارف، ط ٤، ١٩٨٧.
- (١٨) سلوى عثمان الصديقى : قضايا الأسرة والسكان من منظور

- الخدمة الاجتماعية،
المكتب الجامعي الحديث،
الإسكندرية، ٢٠٠١.
- (١٩) سلوي علي سليم : الإسلام والضبط الاجتماعي، القاهرة،
مكتبة وهبة، ١٩٨٥.
- (٢٠) سناء الخولي : الأسرة فى عالم متغير، القاهرة، الهيئة
المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٤م.
- (٢١) _____ : مدخل إلى علم الاجتماع، الإسكندرية، دار
المعرفة الجامعية، ١٩٩٢.
- (٢٢) _____ : الأسرة والحياة العائلية، الإسكندرية،
دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠.
- (٢٣) سيد أحمد عثمان : علم النفس الاجتماعي التربوي، التطبيع
الاجتماعي، الجزء الأول، القاهرة،
مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٠.
- (٢٤) السيد عبدالحميد عطية : ممارسة طريقة العمل مع الجماعات
واتجاهات نظرية وعمليات الإشراف
والتقويم، الإسكندرية، المكتب
الجامعي الحديث، ٢٠٠٣.
- (٢٥) السيد يس : مفهوم العولمة، مجلة المستقبل العربى،
عدد ٢٢٨، بيروت، ١٩٩٨.
- (٢٦) _____ : العالمية والعولمة، القاهرة، نهضة مصر
للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة ٢،
٢٠٠١.
- (٢٧) صفاء عبد العظيم : الخدمة الاجتماعية في مجال الأسر

- وآخرون ————— والطفولة، مذكرات غير منشورة، كلية
الخدمة الاجتماعية، حلوان، ١٩٧٧.
- (٢٨) طلعت مصطفى : السياسة الاجتماعية فى إطار التغيرات
العالمية الجديدة، القاهرة، دار الفكر
العربى، ط١، ٢٠٠٤.
- (٢٩) عبد الباسط عبد المعطى : البحث الاجتماعى، محاولة نحو رؤية
نقدية لمنهجه إبعاده، الإسكندرية، دار
المعرفة الجامعية، ١٩٩٥
- (٣٠) عبد الباسط محمد : أصول البحث الاجتماعى، القاهرة،
حسن مكتبة الأنجلو المصرية، ط٢، ١٩٧١.
- (٣١) _____ : التنمية الاجتماعية، القاهرة، مكتبة
وهبة، ١٩٧٧.
- (٣٢) _____ : علم الاجتماع، الجزء الأول، القاهرة،
مطبعة غريب، ١٩٧٧.
- (٣٣) عبد الحليم رضا عبد : الخدمة الاجتماعية المعاصرة، القاهرة،
العال دار النهضة، ١٩٨٦.
- (٣٤) عبد العزيز عبد الله : التخطيط لتنمية المجتمع، دار المعرفة
مختار الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٥.
- (٣٥) _____ : طرق البحث فى الخدمة الاجتماعية،
الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية،
١٩٩٥.
- (٣٦) عبد الكريم بكار : العولمة طبيعتها ووسائلها وتحدياتها
والتعامل معها، عمان،
دار الإعلام للنشر، ٢٠٠٠.
- (٣٧) عبد المنصف حسين : العولمة وآثارها (رؤية تحليلية اجتماعية)،

القاهرة، الثقافة المصرية للطباعة
والنشر، ١٩٩٩.

(٤٨) محمد سلامة غبارى : الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة
والطفولة، المكتب الجامعى الحديث،
الإسكندرية، ط٢، ١٩٨٩م.

(٤٩) محمد سيد فهمى : الرعاية الاجتماعية والأمن الاجتماعى،
المكتب الجامعى الحديث،
الإسكندرية، ١٩٩٨.

(٥٠) محمد عابد الجابرى : العولمة والهوية الثقافية، بيروت، مجلة
المستقبل العربى، العدد ٢٢٨، فبراير
١٩٩٨.

(٥١) محمد على محمد : علم الاجتماع والمنهج العلمى، دراسة فى
طرائق البحث، الإسكندرية، دار المعرفة
الجامعية، ١٩٨٤.

(٥٢) محمد محمود عويس : البحث العلمى فى الخدمة الاجتماعية،
القاهرة، دار النهضة العربية، ط٤،
١٩٩٤.

(٥٣) محمد محمود مصطفى : خدمة الجماعة والعمليات والممارسة،
القاهرة، مكتبة عين شمس، ١٩٩٤.

(٥٤) محمد نجيب توفيق : أضواء على الرعاية الاجتماعية فى
الإسلام، القاهرة، مكتبة الأنجلو
المصرية، ١٩٨٤.

(٥٥) محمد نجيب توفيق : الخدمة الاجتماعية مع الأسرة والطفولة،
القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية،
وآخرون
جامعة حلوان، ١٩٨٧.

(٥٦) محمد نجيب توفيق : الخدمة الاجتماعية المدرسية، مكتبة

- الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٩.
- (٥٧) _____ : الرعاية الاجتماعية وتطورها: مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٣م.
- (٥٨) _____ : الخدمة الاجتماعية مع الأسرة والطفولة والمسنين، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٧م.
- (٥٩) ممدوح محمود منصور : العولمة (دراسة فى المفهوم والظاهرة والأبعاد)، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث، ٢٠٠٧.
- (٦٠) الشيخ الإمام، محمد : مختار الصحاح، مطبعة مصطفى الحلبي، بكري عبد القادر مصر، ١٩٥٠.
- الرازي
- (٦١) هالة مصطفى : العولمة دور جديد للدولة، مجلة المستقبل العربى، العدد ٢٢٨، فبراير ١٩٩٨.
- (٦٢) _____ : العولمة ودور جيد للدولة، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٣٤، أكتوبر ١٩٩٨.

(ب) البحوث والرسائل العلمية: -

- (٦٣) إبراهيم عبد الرحمن : دراسة العملية اتخاذ القرارات في أحد رجب _____ أجهزة تنظيم المجتمع، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، حلوان، رسالة ماجستير، غير منشور، ١٩٧٢.
- (٦٤) _____ : الخدمة الاجتماعية والعولمة وتحديات العصر، (القاهرة: ورقة عمل مقدمة للمؤتمر السنوى الحادى عشر، كلية

الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة،
فرع الفيوم، ٢٠٠٠).

(٦٥) أحمد أحمد مصطفى : برنامج مقترح لإكساب الطفل العامل
فى المناطق العشوائية قيمة المشاركة فى
التنمية، رسالة ماجستير غير منشورة،
معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة
عين شمس، ١٩٩٧.

(٦٦) أحمد حسين إبراهيم : تقويم برامج حماية البيئة فى مصر،
رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية
الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة،
الفيوم، ١٩٩٨.

(٦٧) أحمد فتحى أبو الخير : الأبعاد السياسية لسياسة الرعاية
الاجتماعية فى ظل متغيرات العصر،
المؤتمر السنوى الحادى عشر (العولمة
والخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة
الاجتماعية- جامعة القاهرة، فرع
الفيوم، ١٩٩٨).

(٦٨) إقبال الأمير السمالوطى : الخدمة الاجتماعية وتمكين الأسر
الأولى بالرعاية، بحث منشور، مجلة
القاهرة للخدمة الاجتماعية، العدد
الثامن عشر، (القاهرة، المعهد العالى
للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، ٢٠٠٧).

(٦٩) إقبال السمالوطى : النساء المعيلات لأسر: المشكلات
وآخرون : بحث منشور فى مجلة القاهرة
للخدمة الاجتماعية، العدد ١٥، الجزء

الأول، (القاهرة، المعهد العالى للخدمة
الاجتماعية، ٢٠٠٣).

(٧٠) السيد أحمد فرج : تقويم مركز التكوين المهني بوزارة
الشئون الاجتماعية، رسالة ماجستير،
غير منشورة، كلية الخدمة،
الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠١.

(٧١) السيد عبدالحميد عطية : الآثار المترتبة على انحراف أحد
الوالدين، رسالة ماجستير غير منشورة،
كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة
القاهرة، فرع الفيوم، ١٩٩٣.

(٧٢) الغمري الشوادفى : دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع
أسر المسجونين، رسالة ماجستير غير
منشورة، مكتبة الخدمة الاجتماعية،
جامعة حلوان، ١٩٨٣.

(٧٣) الفاروق ذكى يونس : سياسات الرعاية الاجتماعية والعولة،
المؤتمر السنوي الحادى عشر للخدمة
الاجتماعية (كلية الخدمة الاجتماعية،
جامعة القاهرة، فرع الفيوم ١٩٩٨).

(٧٤) أمل إبراهيم سليمان : العلاقة بين الفقراء وإشباع حاجات
الرعاية الصحية، ماجستير، كلية
الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة،
فرع الفيوم، ١٩٩٤.

(٧٥) تومادر مصطفى صادق : دراسة تقوية العائد الاقتصادى
والاجتماعى للمشروع المتكامل لتنمية
المرأة المعيلة وأسررتها، بحث منشور،
المؤتمر العلمى السابع عشر، كلية
الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان،

- (٧٦) جلال عبد الفتاح منصور : العائد الاجتماعى والاقتصادى لمشروعات الرعاية الاجتماعية للأسرة بوزارة الشئون الاجتماعية، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨٨.
- (٧٧) راجي أسعد وملك رشدي : الفقر واستراتيجيات مواجهته في مصر، مركز الدراسات وبحوث الدول النامية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ١٩٩٩.
- (٧٨) رضا رمضان عيسى : دور المنظمات المحلية فى تنمية المجتمعات الريفية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩٧.
- (٧٩) رقية محمد حماد : تقييم مشروع تنمية الجهود الذاتية بقرية الإعلام بالفيوم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ١٩٩٤.
- (٨٠) رياض أمين حمزاوى : دراسة استطلاعية للعوامل التى تستخدم فى تحديد الأولويات فى الإدارة العامة للأسرة والطفولة بوزارة الشئون الاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٧٦.
- (٨١) سارة صالح عياده : نحو تحديد احتياجات الأسر الفقيرة في مشاريع الإسكان الخيري، المؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية الخدمة

- الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٦.
- (٨٢) سامية عبد الرحمن همام : فعالية نموذج الحياة فى خدمة الفرد فى علاج المشكلات الاجتماعية للمرأة المعيلة، بحث منشور، المؤتمر العلمى الحادى عشر للخدمة الاجتماعية (القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٣).
- (٨٣) سلوى رمضان عبد : تقييم خدمات الضمان الاجتماعى، بحث منشور، المؤتمر العلمى السنوى الثانى عشر للخدمة الاجتماعية، الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، ٢٠٠١.
- (٨٤) صبرى حافظ : العولمة والثقافة القومية، ملخصات أبحاث مؤتمر العولمة وقضايا الهوية الثقافية، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ١٩٩٨
- (٨٥) عادل عازر : تجربة فى مواجهة مشكلة الفقر، وحدة بحوث الأسرة، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، التقرير الثانى (أنماط من حياة الفقراء للأسر الضمانية)، ١٩٨١.
- (٨٦) عبد العزيز عبد الله : المنظور الإسلامى للخدمة الاجتماعية فى مختار مجال توفير الرعاية الاجتماعية، مجلة الخدمة الاجتماعية، الكويت، مجلة الأول، ١٩٨٦.
- (٨٧) عبيد على النعناعى : تقويم جهود وجمعيات تنمية المجتمع

المحلى فى مجال تنمية الموارد البشرية،
رسالة ماجستير غير منشورة، كلية
الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،
٢٠٠١.

(٨٨) عرفات زيدان خليل : دور الخدمة الاجتماعية من منظور
إسلامي في مواجهة الضغوط البيئية
المرتبطة بالمشكلات الأسرية، (المؤتمر
الثالث لتطوير برامج وخدمات الرعاية
الاجتماعية في ضوء التصور الإسلامي)،
المعهد العالي للخدمة الاجتماعية،
الإسكندرية، ١٩٩٥.

(٨٩) عزة محمد فهمى : تقويم مشروع تدريب المرأة الريفية،
رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية
الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان،
١٩٩٦.

(٩٠) عفاف إبراهيم الدباغ : المنظور الإسلامى للرعاية الاجتماعية،
منشور، (القاهرة، المؤتمر الثاني
للتوجيه الإسلامى للخدمة الاجتماعية،
جامعة الأزهر، ١٩٩٣).

(٩١) عواطف فيصل بيارى : الرعاية اللاحقة لنزلاء السجون وأسرهم
ودور الجمعيات النسائية الخيرية الأهلية
التطوعية بحث منشور (المؤتمر الرابع
للتوجيه الإسلامى للخدمة الاجتماعية،
بكفر الشيخ بالتعاون مع المعهد العالمى
للفكر الإسلامى)، ١٩٩٧م.

(٩٢) فريد النجار : العولمة والرعاية الاجتماعية فى ج.م.ع

الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية،
ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمى الحادى
عشر للخدمة الاجتماعية، الفيوم،
كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة
القاهرة، ٢٠٠٠.

(٩٣) قوت القلوب النجار : تقويم برامج الرعاية الإيوائية للمسنين
بالقاهرة الكبرى، رسالة ماجستير،
غير منشورة، كلية الخدمة
الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع
الفيوم، ١٩٩١.

(٩٤) محمد العسيرى : الموارد المالية للجمعيات الخيرية فى
المملكة العربية السعودية وخدماتها فى
أمن المجتمع، رسالة ماجستير،
(أكاديمية نايف للعلوم الأمنية،
الرياض) ٢٠٠٢م.

(٩٥) محمد العمري : التحرر من الفقر، الضمان الاجتماعى
فى الميزان "دراسة ميدانية"، مركز
دراسات قضايا المرأة المصرية، القاهرة،
٢٠٠٠.

(٩٦) محمد محمود عويس : تقويم فاعلية برامج الخدمة الاجتماعية
فى المجال الصناعى، رسالة ماجستير
غير منشورة، كلية الخدمة
الاجتماعية، جامعة حلوان،
١٩٨٥.

(٩٧) محمود محمد محمود : إسهامات جمعيات تنمية المجتمع المحلى

جامعة حلوان، ٢٠٠٧).

١٠٦) نظيمة احمد سرحان : العائد الاجتماعي لسياسة الخصخصة، المؤتمر العلمي العاشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩٧.

١٠٧) نـوف العتيبي : نموذج تصوري لمواجهة مشكلات المرأة المعيلة من منظور الخدمة الاجتماعية، بحث منشور في اللقاء العلمي الرابع، الرياض، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠٠٥م.

١٠٨) هبة أحمد عبد اللطيف : تفعيل دور المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة المعيلة، رسالة دكتوراه غير منشورة (الفيوم)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤).

١٠٩) وجدى محمد بركات : نحو برنامج مقترح لطريقة تنظيم المجتمع لمساعدة جمعيات تنمية المجتمع في مواجهة تحديات العولمة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الثالث، ٢٠٠٢.

١١٠) ياسر عبدالفتاح : الضمان الاجتماعي وتوفير حد الكفاف

القصاص
لفقراء الريف، رسالة ماجستير غير
منشورة القاهرة، كلية الخدمة
الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٣.

(ج) القواميس والمعاجم: -

(١١١) إبراهيم بيومى : المعجم الوجيز، القاهرة، الهيئة العامة
مدكور
للكتاب، ١٩٩٣.

(١١٢) _____ : المعجم الوجيز، القاهرة، الهيئة العامة
لشئون المطابع الأميرية، ١٩٩٥.

(١١٣) إبراهيم مصطفى : المعجم الوسيط، الجزء الأول، مجمع
وآخرون
اللغة العربية، ١٣٨٠هـ، ١٩٦٠م.

(١١٤) _____ : المعجم الوجيز، القاهرة، الهيئة العامة
لشئون المطابع الأميرية، ١٩٩٥.

(١١٥) أحمد ذكى بدوى : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية،
بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٩٣.

(١١٦) أحمد شفيق السكرى : قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات
الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة
الجامعية، ٢٠٠٠.

(١١٧) المنجد فى اللغة
والإعلام
(طبعة جديدة منشورة)، بيروت، دار
المشرق، ط٣٧، ١٩٩٨.

(١١٨) قاموس النهضة : فى اللغتين الإنجليزية والعربية - وصفه:
إسماعيل مظهر - راجعة: محمد
بدران، الطبعة الأولى، القاهرة،
مكتبة النهضة المصرية.

(١١٩) محمد عاطف غيث
قاموس علم الاجتماع، الإسكندرية،
دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥.

(١٢٠) منير البعلبكي (المورد)، قاموس (انجليزي - عربي)، طبعة ٢١، ١٩٨٧.

(١٢١) يحيى حسن درويش معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية (انجليزي - عربي)، القاهرة، الشركة المصرية العالمية للنشر لونغمان، ١٩٩٨.

(د) تقارير وإحصاءات: -

(١٢٢) الأمانة العامة للحزب الوطني : أوراق السياسات مسانده الأسر الفقيرة، المؤتمر السنوي الرابع. الفكر الجديد وانطلاقة نحو المستقبل، سبتمبر ٢٠٠٦.

(١٢٣) الأمانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي، تقرير أمانة السياسات المؤتمر السنوي الخامس، نوفمبر ٢٠٠٨.

(١٢٤) المجلس القومي للمرأة القاهرة، مكتبة المجلس القومي للطفولة والأمومة. المرأة في مصر، التقرير الأول، ٢٠٠١،

(١٢٥) تقرير المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية : رئاسة الجمهورية، المجالس القومية المتخصصة، الدورة الثامنة عشر، ١٩٩٨.

(١٢٦) وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية والضمان الاجتماعي والإغاثة، ١٩٩٨م.

(١٢٧) وزارة الشؤون الاجتماعية الكتاب الإحصائي السنوي لعام ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤.

(هـ) قوانين ولوائح: -

وزارة التضامن الاجتماعي
قرار وزير التضامن الاجتماعي، (قطاع
الشئون) رقم ٦٧ لسنة ٢٠٠٦، والخاص
بنظام المعاشات.

_____ (١٢٨)

قرار وزير التضامن الاجتماعي (قطاع
الشئون) رقم ٦٧ لسنة ٢٠٠٦ المادة ١٣،
والخاص بإقامة المشروعات الإنتاجية أو
الخدمية لصالح أفراد الأسر الضمانية.

_____ (١٢٩)

قرار وزير التضامن الاجتماعي (قطاع
الشئون)، رقم ٦٨ لسنة ٢٠٠٦،
والخاص بفئات وقواعد وشروط
وأوضاع وإجراءات صرف مساعدات
الدفعة الواحدة.

_____ (١٣٠)

قرار وزير التضامن الاجتماعي (قطاع
الشئون)، رقم ٦٩ لسنة ٢٠٠٦،
والخاص بشروط وأوضاع وقواعد
وإجراءات صرف المساعدات في حالات
الكوارث والنكبات العامة والفردية.

_____ (١٣١)

قرار وزير التضامن الاجتماعي (قطاع
الشئون) رقم ٧٠ لسنة ٢٠٠٦، والخاص
بفئات المساعدات الشهرية النقدية
وشروط صرفها.

ثانياً: المراجع الإنجليزية: .

133) Arthur Dunham, *The New Community Organization*, N.Y , Thomas Grewel Co , 1970.

- 134) Bomberg – Elizabeth – Fear: *The Care of Poverty in Female*, House holds the case of Peru, PHD, University of Maryland Collage, Park , 1998.
- 135) Broderick and J, *Smith: the General System Approach to the Family* in W.B. Burr, et al. (Eds.) *Contemporary Theories about the Family*, Vol. II, New York: Free Press. 1979.
- 136) C.Clifford Attkisson and others: *Evaluation of Human service program*, New york, Academic press,1987.
- 137) Clifford K,Patrick: *The Family as process and Institution*, N.Y., Second Edition, The Ronald Press Company, 1963.
- 138) Compton Beulah R.*introduction to social welfare & social work*. Homemoods Illinias: the Dorsey Press. 1980.
- 139) David Macarov: *Social Welfare - Structure and Practices*, Sage Publications Thousand Oaks ,London, 1995.
- 140) Di Nicola, paola: *Family and Welfare policy*, university of Verona. Italia, 1998.
- 141) Doiach, N.S: *The Oxford English Arabic Dictionary*, London, Oxford University, 1989.
- 142) Fahy , Tony: *The Family Economy in the Development of Welfare Requires*, Social Research, instate, Doblin, Ireland, 2002.
- 143) J. Diaz Albertini: *Non Government Development Organization and the Grass Root in Peculation American – Valunto* , No, Vol, uk, 1992.

- 144) Jang- Yoon – Gevin: *Human Capital Enhancing Expenditures a Comparison of Female Headed and Married* – Coup Le House holds, PHD, University of Missoure, (Colombia, 1995).
- 145) Juby – Cindy: *Familly Preservition Strategies for families poverty* , school of social Work University , Texas at Arlington vol 85 , 2004.
- 146) Louis G.Whighte: *Creating Opportunities for Change Approach to Managing Development Program*, London, 1987.
- 147) Michael J.Auctin and Associates: *Evaluating your Agency's programs*, 3ed, london, SAGE publications, Beverly, Hills, Inc, 1996.
- 148) Niel Gelbart & Harry Specht: *Planning For Social Welfare Issues, Models and Task*, New Jersey, Engle Wood Cliffs, 1977.
- 149) Oxford Dictionary, London, Oxford University press, 1984.
- 150) R, Aill & D. A.. Hanson: *The Identification of Conceptual Frame Works Utilized in Family Study.. Marriage and Family Living*, N.Y., The Free Press, 1960,
- 151) Ralph E. Anderson , Irle Carter ; *Human Behavior in the Social Environment, A Social Systems Approach* , Modern Applications Of Social Work, Hardcover , 1999

- 152) Riaj. Patti. *Managing for service Effectiveness in social welfare organizations in social work*, Journal of the National, Association of social workers, september october 1987, volume. 32, November5.
- 153) Rutman leonard and Jeo Hudson “*Evaluation Research in the Human servies*”, in Bueldah R.Comptor and Burt Galaway, eds, *Social work processes* (Home wood, Illinois: the Dorsy Press.
- 154) T, H Marshall: *Social Policy*, London: *Hatchin Son, Co.* 1988.
- 155) T. Spybey: *Globalization and world society* (Polity press Cambridge, 1996(
- 156) T.S. Marshall: *Social Policy*, (London: *Hatchin Son, 1965*).
- 157) *The Concise Oxford Dictionary. of Current English.* Edited by ; H.W. Fowlrr and F. G. Fowler ,Based on ; *The Oxford Dictionary*; Fourth Edetion ,Revised by ; E.Macintosh , Oxford. al The Daredon Press , 1951.

- 158) Thomas c.Timmeck: *planning, program Development. And Evaluation.* PH.D california, state university. San Bernardino, second Edition. 2003.
- 159) Wang – Winfred – Fanegar: *A study Retar Migrant well – being the* Diffirence between male and female headed mexican house hold. PHD, University Of Millinaiis , 1998.